

أمر بتأهيل الكوادر الوطنية في مجال الترميز الطبي كمهنة جديدة خادم الحرمين يعتمد قرارات المجلس الصحي لتطوير الخدمات الصحية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء، أمس، قرارات المجلس الصحي السعودي الرامية إلى تطوير وتنظيم الخدمات الصحية في البلاد، حيث صدرت موافقته السامية على تطبيق البرنامج الإلكتروني للإجازات المرضية، والتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية لاعتماد أي تعديلات على صلاحيات منح الإجازات المرضية.

وشملت الموافقة على توصيات فريق العمل في ما يخص بناء المنصة الدوائية والعمل بها من قبل لجنة توظيف صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في المملكة العربية السعودية.

كما تضمنت الموافقة على برنامج تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال الترميز الطبي (ICD - 10 - AM)، الذي سيتم تنفيذه بالتنسيق بين المجلس الصحي السعودي وصندوق الموارد البشرية (هدف)، الذي يقوم على تحفيز القطاع الصحي الخاص على توظيف مخرجات البرامج التدريبية في هذا المجال من خلال الاستفادة من التمويل الذي يوفره برنامج (هدف)، لرفع جودة مخرجات الرعاية الصحية وخفض التكاليف والإنفاق الصحي، لتصبح مهنة الترميز الطبي مهنة جديدة ضمن القطاع الصحي.

وقام وزارة الصحة «الإدارة العامة للتراخيص»، بالربط الإلكتروني مع نظام التراخيص الإلكتروني بإدارة الترميز الطبي بالمركز الوطني للمعلومات الصحية، وإدراج رخصة الترميز الطبي ضمن متطلبات الإدارة لإصدار التراخيص، إضافة إلى اعتماد برامج تدريبية وتعليمية للفتات السعوديات في المراكز الصحية من قبل المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية «سباهي».

ومنح الصلاحية لإدارة الترميز الطبي بالمركز الوطني للمعلومات الصحية لإبرام اتفاقيات توظيف مع الجهات المستهدفة للاستفادة من مخرجات البرامج التدريبية في هذا الشأن، ويأتي ذلك في إطار سعي المجلس للإسهام في تحقيق أهداف «رؤية» المملكة (2030)، وتوظيف بعض المهنيين في مجالات عمل متخصصة وذات أهمية عالية في الاقتصاد الوطني.

وشملت الموافقة أيضاً بدء استخدام السجل الأساسي الإلكتروني الذي يعد من أهم الخدمات التكاملية التي تأسس لمشروع الملف الصحي الإلكتروني الموحد، وذلك من خلال تقديم خدمات التسجيل الموحد للمستفيدين والممارسين والمنشآت الصحية.

كما تضمنت الموافقة السامية البدء بإجراء تحليل لتأثيرات دراسة استجابة النظام الصحي لأفراد المجتمع، التي قام بها المجلس الصحي السعودي في القطاعات الصحية المختلفة في المملكة، وذلك حسب الجنسية، والأخذ بملاحظات أعضاء المجلس عند إعداد أي دراسة مستقبلية، ودعم مراحله الأولى في القطاعات الحكومية المختلفة، ورفع الدكتور أحمد العامري الأمين العام للمجلس الصحي السعودي، والشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمناسبة صدور الموافقة السامية على اعتماد هذه القرارات، متمناً الإهتمام الدائم الذي توليه قيادة البلاد لتنظيم خطر الإصابة بالأمراض المزمنة ورفع المستوى الصحي للمجتمع. كذلك شملت الموافقة على البدء بإعداد دراسة الحسابات الصحية الوطنية لعام 2017م للقطاعات الصحية في السعودية واعتماد إضافة نموذج جمع البيانات ملحقاً في الحساب الختامي للقطاعات الصحية.

مسيرة حاشدة في الرباط تطالب بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف

الرباط: «الشرق الأوسط»

بعد امتناع وزارة الأوقاف القطرية عن التجاوب السعودية تنهي الترتيبات لخدمة الحجاج القطريين

جدة، عائشة جمصري

أنهت وزارة الحج والعمرة بالسعودية، كل الترتيبات اللازمة لخدمة الحجاج القطريين الراغبين في أداء فريضة الحج 2018، حيث خصصت الوزارة رابطاً إلكترونياً لتمكين المواطنين القطريين من تسجيل بياناتهم واختيار الخدمات التي تناسبهم مع احتياجاتهم، وذلك بعد عدم تجاوب وتعاون وزارة الأوقاف القطرية مع الجهات المعنية في السعودية لإنهاء ترتيبات شؤون ومتطلبات الحجاج القطريين.

خرج الآلاف من المظاهرين في مسيرة حاشدة بالعاصمة الرباط أمس، دون أي تحيد لجنسية معينة، وترفض أي سلوك يهدد سلامة ضيوف الرحمن أو المساس بهم، ولكن هناك من يستغل هذه الشهيرة في محاولة ترويح شعرات سياسية أو حزبية ليست لها علاقة بالإسلام، ولكن موقف المملكة الثابت تجاه الحج والحجيج كشعبنة بعيدة كل البعد عن السياسة، إذ أنها لا تدع عن أضواء أو إطلاء من أحد.

وأضاف الحارثي: «لطالما ترفعت السعودية عن صفائر الأمور فهي قلب الإسلام ومهد العروبة ولديها مسؤولية دينية كبيرة، وهي تسعى جاهدة أن تحقق لشعب قطر القدرة والتسهيل لأداء هذه الشهيرة بكل الطرق والوسائل، وهذا يؤكد أن السعودية هي الشقيقة الكبرى والمبادرة دائماً، وهي ضد ما يطرح من محاولات البعض لاستخدام قناع تفسير الحج، مع العلم أن ما طرحه الحكومة لا تدع عن أضواء أو إطلاء من أحد.

ويعدت بصمة جماعة العدل والإحسان الإسلامية شبه المحظورة، واضحة في المسيرة، التي دعت لها عائلات المعتقلين، بعدما تصدر قادتتها المظاهرة التي انطلقت من ساحة باب الأحد مروراً بشعار محمد الخامس، الرئيسي في العاصمة، إلى جانب عدد من قيادات حزب اليسار ونشطاء حقوقيين ومفكرين.

ورد المشاركون في المسيرة التضامنية شعارات منددة بالأحكام «الجانرية»، و«البلبوا والسلطات المغربية بإطلاق سراح كل المعتقلين وإسقاط الأحكام والمناصب، كما نادوا بضرورة تلبية المطالب الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الريف وبإحياء المناطق المهشمة في البلاد.

ورفع المظاهرون عوام الحركة الثقافية الأمازيغية وصور معتقلي الحراك الشعبي، بالإضافة إلى صور الصحافي حميد المهدي، الذي أدين هو الآخر بـ3 سنوات سجنًا نافذاً، بعد اعتقاله على خلفية أحداث الحسيمة ومشاركته في إحدى المظاهرات غير المرخص لها.

ووجهه أحمد الزفزافي، والد ناصر رسالة شكر إلى التضامنين، المغرب، وتؤكد لهم أن الريف سيغيث لنوحيد هذه الأمة»، وقال: «سجنا 20 سنة سجنًا نافذاً لكل واحد منهم.

وذكر عضو مجلس الشورى، أن اتخاذ مثل هذه الأساليب من قبل الحكومة القطرية تجاه المملكة هو أسلوب رخيص تجاه محاولة ربط موقف المملكة السياسي بالحج، وهذا يعارض روح روحانية الشهيرة.

يذكر أن السعودية، استقبلت الحجاج القطريين العام الماضي بعد أن اعطلت الحكومة القطرية وصولهم إلى مطار جدة، حيث تم فتح المنفذ البري لعبور السيارات والمواطنين، وتوفير رحلات طيران من مطار الأحساء الإقليمي، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام.

تجر عنها، وهي اليوم تواجه حملة انتقادات تتضمن كثيراً من التحامل عليها، وهي مبنية على أسس غير صحيحة، في إشارة إلى انتقادات صدرت عن «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، وتنظيمات حقوقية دولية نافذة، تحدثت في تقارير بان الجزائر «تهين كرامة المهاجرين» بسبب حملات ترحيل جماعي للمهاجرين السريين. كما قالت الجهات الحقوقية إنه «يجري خرق التعهدات الدولية» الواردة في اتفاقات تمت المصادقة عليها، وتمنع ترحيل المهاجرين العمال وطالبي اللجوء.

ويحسب بدوي: «طلما وقفت الجزائر جنباً المهاجرين المتحدرين من بلدان أفريقيا، ولم تتأخر أبداً عن تقديم يد العون لهم». وفي سياق الرد على الانتقادات، دعت وزارة الداخلية، الأسبوع الماضي، وسائل إعلام أجنبية لمراقبة «الهلال الأحمر» في رحلة نقل مئات المهاجرين إلى الحدود مع النيجر، وذلك «لإظهار الوجهة الإنساني» في طريقة التعامل معهم.

وأضاف بدوي بأن «العلاقات الأيوبية بين الجزائر والنيجر، واجهت الكثير من الحاسدين الرامين إلى التشكيك في صدقها، وبعثت محاولاتهم دائماً بالفشل لأن علاقتهما الضارية في التاريخ قوية وستبقى الجزائر دائماً متضامنة ومناصرة مع إخواننا النيجريين»، وكان الوزير بشير ضمنا إلى تصريحات لوزير بارزوم، قبل شهرين، عبر فيها عن

على تقديم كل الإمكانيات لتسهيل هذه الشهيرة لجميع الحجاج بمختلف جنسياتهم ومواقف دولهم، دون أي تحيد لجنسية معينة، وترفض أي سلوك يهدد سلامة ضيوف الرحمن أو المساس بهم، ولكن هناك من يستغل هذه الشهيرة في محاولة ترويح شعرات سياسية أو حزبية ليست لها علاقة بالإسلام، ولكن موقف المملكة الثابت تجاه الحج والحجيج كشعبنة بعيدة كل البعد عن السياسة، إذ أنها لا تدع عن أضواء أو إطلاء من أحد.

ويعدت بصمة جماعة العدل والإحسان الإسلامية شبه المحظورة، واضحة في المسيرة، التي دعت لها عائلات المعتقلين، بعدما تصدر قادتتها المظاهرة التي انطلقت من ساحة باب الأحد مروراً بشعار محمد الخامس، الرئيسي في العاصمة، إلى جانب عدد من قيادات حزب اليسار ونشطاء حقوقيين ومفكرين.

ورد المشاركون في المسيرة التضامنية شعارات منددة بالأحكام «الجانرية»، و«البلبوا والسلطات المغربية بإطلاق سراح كل المعتقلين وإسقاط الأحكام والمناصب، كما نادوا بضرورة تلبية المطالب الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الريف وبإحياء المناطق المهشمة في البلاد.

ورفع المظاهرون عوام الحركة الثقافية الأمازيغية وصور معتقلي الحراك الشعبي، بالإضافة إلى صور الصحافي حميد المهدي، الذي أدين هو الآخر بـ3 سنوات سجنًا نافذاً، بعد اعتقاله على خلفية أحداث الحسيمة ومشاركته في إحدى المظاهرات غير المرخص لها.

ووجهه أحمد الزفزافي، والد ناصر رسالة شكر إلى التضامنين، المغرب، وتؤكد لهم أن الريف سيغيث لنوحيد هذه الأمة»، وقال: «سجنا 20 سنة سجنًا نافذاً لكل واحد منهم.

وذكر عضو مجلس الشورى، أن اتخاذ مثل هذه الأساليب من قبل الحكومة القطرية تجاه المملكة هو أسلوب رخيص تجاه محاولة ربط موقف المملكة السياسي بالحج، وهذا يعارض روح روحانية الشهيرة.

يذكر أن السعودية، استقبلت الحجاج القطريين العام الماضي بعد أن اعطلت الحكومة القطرية وصولهم إلى مطار جدة، حيث تم فتح المنفذ البري لعبور السيارات والمواطنين، وتوفير رحلات طيران من مطار الأحساء الإقليمي، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام.

تجر عنها، وهي اليوم تواجه حملة انتقادات تتضمن كثيراً من التحامل عليها، وهي مبنية على أسس غير صحيحة، في إشارة إلى انتقادات صدرت عن «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، وتنظيمات حقوقية دولية نافذة، تحدثت في تقارير بان الجزائر «تهين كرامة المهاجرين» بسبب حملات ترحيل جماعي للمهاجرين السريين. كما قالت الجهات الحقوقية إنه «يجري خرق التعهدات الدولية» الواردة في اتفاقات تمت المصادقة عليها، وتمنع ترحيل المهاجرين العمال وطالبي اللجوء.

ويحسب بدوي: «طلما وقفت الجزائر جنباً المهاجرين المتحدرين من بلدان أفريقيا، ولم تتأخر أبداً عن تقديم يد العون لهم». وفي سياق الرد على الانتقادات، دعت وزارة الداخلية، الأسبوع الماضي، وسائل إعلام أجنبية لمراقبة «الهلال الأحمر» في رحلة نقل مئات المهاجرين إلى الحدود مع النيجر، وذلك «لإظهار الوجهة الإنساني» في طريقة التعامل معهم.



جانب من مسيرة منددة بالأحكام التي صدرت بحق معتقلي حراك الريف في الرباط أمس (رويترز)

الذين يريدون فصلنا عن وطننا المغرب، وتؤكد لهم أن الريف سيغيث لنوحيد هذه الأمة»، وقال: «سجنا 20 سنة سجنًا نافذاً لكل واحد منهم.

وذكر عضو مجلس الشورى، أن اتخاذ مثل هذه الأساليب من قبل الحكومة القطرية تجاه المملكة هو أسلوب رخيص تجاه محاولة ربط موقف المملكة السياسي بالحج، وهذا يعارض روح روحانية الشهيرة.

يذكر أن السعودية، استقبلت الحجاج القطريين العام الماضي بعد أن اعطلت الحكومة القطرية وصولهم إلى مطار جدة، حيث تم فتح المنفذ البري لعبور السيارات والمواطنين، وتوفير رحلات طيران من مطار الأحساء الإقليمي، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام.

تجر عنها، وهي اليوم تواجه حملة انتقادات تتضمن كثيراً من التحامل عليها، وهي مبنية على أسس غير صحيحة، في إشارة إلى انتقادات صدرت عن «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، وتنظيمات حقوقية دولية نافذة، تحدثت في تقارير بان الجزائر «تهين كرامة المهاجرين» بسبب حملات ترحيل جماعي للمهاجرين السريين. كما قالت الجهات الحقوقية إنه «يجري خرق التعهدات الدولية» الواردة في اتفاقات تمت المصادقة عليها، وتمنع ترحيل المهاجرين العمال وطالبي اللجوء.

ويحسب بدوي: «طلما وقفت الجزائر جنباً المهاجرين المتحدرين من بلدان أفريقيا، ولم تتأخر أبداً عن تقديم يد العون لهم». وفي سياق الرد على الانتقادات، دعت وزارة الداخلية، الأسبوع الماضي، وسائل إعلام أجنبية لمراقبة «الهلال الأحمر» في رحلة نقل مئات المهاجرين إلى الحدود مع النيجر، وذلك «لإظهار الوجهة الإنساني» في طريقة التعامل معهم.

وأضاف بدوي بأن «العلاقات الأيوبية بين الجزائر والنيجر، واجهت الكثير من الحاسدين الرامين إلى التشكيك في صدقها، وبعثت محاولاتهم دائماً بالفشل لأن علاقتهما الضارية في التاريخ قوية وستبقى الجزائر دائماً متضامنة ومناصرة مع إخواننا النيجريين»، وكان الوزير بشير ضمنا إلى تصريحات لوزير بارزوم، قبل شهرين، عبر فيها عن

على تقديم كل الإمكانيات لتسهيل هذه الشهيرة لجميع الحجاج بمختلف جنسياتهم ومواقف دولهم، دون أي تحيد لجنسية معينة، وترفض أي سلوك يهدد سلامة ضيوف الرحمن أو المساس بهم، ولكن هناك من يستغل هذه الشهيرة في محاولة ترويح شعرات سياسية أو حزبية ليست لها علاقة بالإسلام، ولكن موقف المملكة الثابت تجاه الحج والحجيج كشعبنة بعيدة كل البعد عن السياسة، إذ أنها لا تدع عن أضواء أو إطلاء من أحد.

ويعدت بصمة جماعة العدل والإحسان الإسلامية شبه المحظورة، واضحة في المسيرة، التي دعت لها عائلات المعتقلين، بعدما تصدر قادتتها المظاهرة التي انطلقت من ساحة باب الأحد مروراً بشعار محمد الخامس، الرئيسي في العاصمة، إلى جانب عدد من قيادات حزب اليسار ونشطاء حقوقيين ومفكرين.

وأشار الرجل الأول في جماعة العدل والإحسان إلى أن هناك المعتضات من المنوعين من الحضور لهذه المسيرة»، متهمًا السلطات بالعمل على منع كثير من الحافلات التي تقل أعضاء تابعين لها كانوا قادمين من مدن مختلفة للمشاركة في المسيرة من الوصول إلى الرباط، من جهته، قال عبد الله الحريف، الأمين العام السابق لحزب النهج الديمقراطي المعارض، إن حضور حزبه في المظاهرة جاء للتعبير عن «تأييدنا بالأحكام الجائرة في حق معتقلي حراك الريف وللمطالبة بإطلاق سراحهم وتحقيق المطالب المشروعة لسكانه الريف وباقي مناطق المغرب».

وأضاف الحريف في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «كثيراً من المناطق المغربية تعاني من الفقر والتمشيش ومن نهج المال العام وأشكال الفساد المستشري في الإدارة والمؤسسات ومختلف مقاصل الدولة»، مشدداً على ضرورة إطلاق سراح المعتقلين وفتح حوار اجتماعي وسياسي حقيقي.

وأكد المتحدث ذاته ضرورة تكتل قوى الاعتدال المغربي في النضال المشترك في الميدان، مطالباً بتشكيل «جبهة مبدئية تضم كل القوى التي تناضل من أجل إقامة نظام ديمقراطي في البلد»، حسب تعبيره. وبدأ ألقاً الغياب التام في المسيرة التضامنية للطلاب السياسية بالبلاد، بسواء في المعارضة أو الغالبية، باستثناء، نبيلة منيب، أمين عام اليسار الاشتراكي الموحد.

الكويت تنفي تأجير جزرها للصين

الكويت، ميرزا الخويلدي

الجانب الصيني فيما يتعلق بمشروع مدينة التحرير هي اتفاقات اقتصادية وليست لها علاقة فيما يتردد حول تأجير أو وجود في جزر كويتية». وبين أن «الصين خصصت سوارداً مالية ضخمة لدعم توجعها نحو الانفتاح على دول أفريقيا وجنوب آسيا التي تقع الكويت ضمنها، واستثمرت في أفريقيا نحو 400 مليار دولار، وهذا الرقم رصد جزء منه للاستثمار في جنوب آسيا، ومن المنطقي أن تكون الكويت في مقدمة المستفيدين من هذا التوجه الكويتي لتأجير جزر تابعة لها للصين أو الاتفاق على وجود صيني في تلك الجزر.

وجاء في التقرير، أن «بعض الذين لديهم تأشيرة صالحة أو شهادة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (مفوضية مهاجرين من جنوب الصحراء من جنسيات مختلفة قالوا إن السلطات الجزائرية داهمت مناطق يُعرف أن المهاجرين يعيشون فيها، أو اعتقلتهم في الشوارع أو في مواقع البصحة، وأصدرت تعليمات لجهات الحدود مع النيجر أو مالي، في معظم الحالات من دون طعام ومع قليل من الماء، وقالوا إنهم أجبروا على السير عشرات الكيلومترات في الصحراء، في درجات حرارة عالية، قبل الوصول إلى البلدات التي وجدوا فيها مساعدة أو وسائل نقل خاصة».

ووجهه أحمد الزفزافي، والد ناصر رسالة شكر إلى التضامنين، المغرب، وتؤكد لهم أن الريف سيغيث لنوحيد هذه الأمة»، وقال: «سجنا 20 سنة سجنًا نافذاً لكل واحد منهم.

وذكر عضو مجلس الشورى، أن اتخاذ مثل هذه الأساليب من قبل الحكومة القطرية تجاه المملكة هو أسلوب رخيص تجاه محاولة ربط موقف المملكة السياسي بالحج، وهذا يعارض روح روحانية الشهيرة.

يذكر أن السعودية، استقبلت الحجاج القطريين العام الماضي بعد أن اعطلت الحكومة القطرية وصولهم إلى مطار جدة، حيث تم فتح المنفذ البري لعبور السيارات والمواطنين، وتوفير رحلات طيران من مطار الأحساء الإقليمي، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام.

تجر عنها، وهي اليوم تواجه حملة انتقادات تتضمن كثيراً من التحامل عليها، وهي مبنية على أسس غير صحيحة، في إشارة إلى انتقادات صدرت عن «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، وتنظيمات حقوقية دولية نافذة، تحدثت في تقارير بان الجزائر «تهين كرامة المهاجرين» بسبب حملات ترحيل جماعي للمهاجرين السريين. كما قالت الجهات الحقوقية إنه «يجري خرق التعهدات الدولية» الواردة في اتفاقات تمت المصادقة عليها، وتمنع ترحيل المهاجرين العمال وطالبي اللجوء.

ويحسب بدوي: «طلما وقفت الجزائر جنباً المهاجرين المتحدرين من بلدان أفريقيا، ولم تتأخر أبداً عن تقديم يد العون لهم». وفي سياق الرد على الانتقادات، دعت وزارة الداخلية، الأسبوع الماضي، وسائل إعلام أجنبية لمراقبة «الهلال الأحمر» في رحلة نقل مئات المهاجرين إلى الحدود مع النيجر، وذلك «لإظهار الوجهة الإنساني» في طريقة التعامل معهم.

ووجهه أحمد الزفزافي، والد ناصر رسالة شكر إلى التضامنين، المغرب، وتؤكد لهم أن الريف سيغيث لنوحيد هذه الأمة»، وقال: «سجنا 20 سنة سجنًا نافذاً لكل واحد منهم.

وذكر عضو مجلس الشورى، أن اتخاذ مثل هذه الأساليب من قبل الحكومة القطرية تجاه المملكة هو أسلوب رخيص تجاه محاولة ربط موقف المملكة السياسي بالحج، وهذا يعارض روح روحانية الشهيرة.

يذكر أن السعودية، استقبلت الحجاج القطريين العام الماضي بعد أن اعطلت الحكومة القطرية وصولهم إلى مطار جدة، حيث تم فتح المنفذ البري لعبور السيارات والمواطنين، وتوفير رحلات طيران من مطار الأحساء الإقليمي، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام.

تجر عنها، وهي اليوم تواجه حملة انتقادات تتضمن كثيراً من التحامل عليها، وهي مبنية على أسس غير صحيحة، في إشارة إلى انتقادات صدرت عن «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، وتنظيمات حقوقية دولية نافذة، تحدثت في تقارير بان الجزائر «تهين كرامة المهاجرين» بسبب حملات ترحيل جماعي للمهاجرين السريين. كما قالت الجهات الحقوقية إنه «يجري خرق التعهدات الدولية» الواردة في اتفاقات تمت المصادقة عليها، وتمنع ترحيل المهاجرين العمال وطالبي اللجوء.

ويحسب بدوي: «طلما وقفت الجزائر جنباً المهاجرين المتحدرين من بلدان أفريقيا، ولم تتأخر أبداً عن تقديم يد العون لهم». وفي سياق الرد على الانتقادات، دعت وزارة الداخلية، الأسبوع الماضي، وسائل إعلام أجنبية لمراقبة «الهلال الأحمر» في رحلة نقل مئات المهاجرين إلى الحدود مع النيجر، وذلك «لإظهار الوجهة الإنساني» في طريقة التعامل معهم.

لحقوق الإنسان في ليبيا حكماً وأعيان قبائل المشاشية والزنتان والجناس البلدية لمن الزنتان ومردة بالتدخل اللوقوف الفوري لعمليات الاختطاف والإعتقال التعسفي وإطلاق سراح جميع المحتجزين والمختطفين على أساس الهوية الاجتماعية فيما بين الطرفين. وعبّرت اللجنة عن قلقها البالغ من تصاعد حالات الاختطاف والأعتقال التعسفي المتبادل لعدد كبير من المواطنين بمناطق مزة والقرقيات بالجليل الغربي بين قبيلتي المشاشية والزنتان على مدار أكثر من شهر. وتبادلت القبيلتان إقامة حوار تفتيش فيما بينهما، بينما وصل عدد المخطوفين إلى نحو 30 شخصاً بينهم أطفال بسبب خلافات عشائرية.

وقالت الإدارة العامة لمكافحة الإرهاب والظواهر الهدامة في بنغازي، إنها فكّكت عدة خلايا نامية كانت تنوي القيام بعمليات إرهابية بالمدينة، مشيرة في بيان لها إلى أن هذه الخلايا كانت تتجهز لعمليات إرهابية بالمناطق المحررة في برنة. ولغفت إلى أن فرق القبض والتحرر التابعة إلى فرق القبض والتمشيش، وضبطت أجهزة تفجير بالمدينة»، وحسب ما نقلته، بالإضافة إلى عدد كبير من المصقات الخاصة بتفجير السيارات والإغام الأرضية والعبوات الناسفة.

وأوضحت في البيان الذي عزّزته بقطاعات فيديو مصورة أن من بين ما تم العثور عليه، كتب خاصة بالإرهابي أيمن الظواهري قائد تنظيم «القاعدة»، تحت على العمليات الانتحارية.

إحباط عملية إرهابية في درنة... وداخلية السراج تنفي اغتيال مسؤول عسكري

اجتماعات لسلامة مع الفرقاء الليبيين قبل تقديم إحاطته اليوم لمجلس الأمن

القاهرة: خالد محمود

استبق غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، تقديمه اليوم (الاثنين) تقريراً بشأن آخر المستجدات على الساحة الليبية إلى مجلس الأمن الدولي في نيويورك، وعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين ليبيين وغربيين. ومن المنتظر أن يعرض سلامة عبر دائرة تلفزيونية خاصة إحاطته إلى مجلس الأمن الدولي خلال جلسة استماع مخصصة لبحث ملف الأزمة الليبية، حيث سيطلع سلامة المجلس على آخر تطورات العملية السياسية والأوضاع في ليبيا بعد انتهاء أزمة الهلال القطري، واستكمال جهود الأمم المتحدة لسوية الأزمة سياسياً. وكان سلامة زكراً في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن الدولي في

شهر مايو (أيار) الماضي، على ملف الانتخابات الليبية وأهمية وضع جدول زمني لها. وعبر سلامة لدى اجتماعه، أول من أمس، في العاصمة الليبية طرابلس برفقة نائبه للشؤون السياسية السفير الأمريكية السابقة ستيفاني وليامز، من قاتر السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، عن ارتياحه لإنهاء أزمة موانئ منطقة الهلال القطري، وعودة مسؤولية تشغيلها للمؤسسة الوطنية للنظ تحت الإشراف الحضري لحكومة السراج وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال بيان المكتب السراج إن سلامة أبدى ترحيبه بمقترحه في رسالة رسمية إلى طرابلس في 11 يونيو، حيث تمحورت المحادثات وفقاً لبيان مقتضب أصدره سلامة كما التقى سلامة أمس برفقة نائبته ستيفاني في مقر بعثة الأمم المتحدة في طرابلس وقد أُنشئت مدينة مصراتة، حيث تمحورت المحادثات وفقاً لبيان مقتضب أصدره سلامة

حول التطورات السياسية، وأهمية الإصلاح الاقتصادي وضرورة تسييس الظروف المعيشية للمواطنين في ليبيا. وقبل الاجتماع، ناقش سلامة مع وزيرني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية العملية السياسية في ليبيا ودعم الاتحاد الأوروبي لخطة عمل الأمم المتحدة. إلى ذلك، قال فائز السراج رئيس حكومة الوفاق في طرابلس إنه وفي إطار ما وصفه بحرصه على اللقاء المباشر مع المجالس البلدية في ليبيا لإيجاد حلول لما تواجهه من مشكلات ومخاوف، استقبل وفداً ضم محمد الفيرس عضو مجلس النواب عن بلدية قصر بن غشير، ومحمد الصنوح عميد البلدية وعدداً من أعضاء مجلسها البلدي. وبحسب البيان، فقد أطلع الوفد، على أوضاع المرافق في البلدية، ومشكلات البنية التحتية، وما خلّفته الاستبيحات الأخيرة بالمنطقة من أضرار لعدد من المباني، مشيراً إلى أن السراج ناقش المشكلات المتعلقة بالاختصاص للتقديم والبدء في حل تلك المشكلات وفقاً للوليات التي عرضها الوفد، فيما قال البيان إن السراج قرر إدراج زيارة البلدية ضمن برنامج زيارته الميدانية لتلاطع مباشرة على أوضاعها.

من جهة أخرى، نفت وزارة الداخلية التابعة لحكومة السراج في طرابلس، ما تردد إعلامياً أخيراً عن اغتيال ضابط برتبة ريفية في الجيش الليبي. وقالت الوزارة في بيان لها

من جهة أخرى، نفت وزارة الداخلية التابعة لحكومة السراج في طرابلس، ما تردد إعلامياً أخيراً عن اغتيال ضابط برتبة ريفية في الجيش الليبي. وقالت الوزارة في بيان لها

متظاهرون يهاجمون مقرات ميليشيات... ويحاولون اقتحام حقل نفط ومبان حكومية احتجاجات العراق تتمدد وتحصد مزيداً من الضحايا



قوات الأمن في مواجهة متظاهرين أمام مبنى حكومي في البصرة أمس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»
قتل شخصان، وجرح عشرات، في الاحتجاجات ضد تفشي الفساد التي امتدت في جنوب العراق، ودخلت أسبوعها الثاني، أمس، وسط محاولات لاقتحام مقرات إدارية وحقل النفط، رغم إعلاء الحكومة إجراءات تنموية لاحتواء الاضطرابات.

وقال مسؤول أمني إن اثنين من المحتجين قتلوا في اشتباكات مع قوات الأمن العراقية في بلدة السماوة، أمس، وأضاف لوكالة «رويترز» أن «مئات الأشخاص حاولوا اقتحام مبنى محكمة. جرى إطلاق النار علينا، لم يتضح من الذي يطلق النار. لم يكن أمامنا أي خيار سوى إطلاق النار».

وحاول متظاهرون اقتحام مبنى محافظة البصرة، في وسط المدينة، لكن الشرطة فرقتهم بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتصدت قوات الأمن لاحتجاجات على بعد نحو 4 كيلومترات من حقل الزبير النفطي، الذي تديره شركة «إيني»، قرب البصرة.

وقالت مصادر في الشرطة إن 40 شخصاً أصيبوا، 3 منهم برصاص حي. وأفاد مسؤولون محليون بأن الاحتجاجات لم تؤثر على إنتاج النفط في مدينة البصرة، التي تدر صادرات النفط منها أكثر من 95 في المائة من عائدات العراق. ومن شأن أي تعطيل للإنتاج أن يخلق ضرراً شديداً بالاقتصاد المتعثر، ويقود أسعار الخام العالية للارتفاع.

وانطلقت مظاهرات في البصرة لليوم الثامن على التوالي

وانتقد محتجون حزب «الدعوة»، الذي ينتمي إليه العبادي، والذي هيمن على المشهد السياسي العراقي منذ الغزو الأميركي في 2003. وقال زياد فضيل (38 عاماً)، وهو عاطل عن العمل، إن «حزب الدعوة يحكم العراق منذ 15 عاماً، وقادته لم يتمكنوا من الوفاء ولو حتى بوعد واحد من الذي قطعوه».

وقال أسامة عباس (25 عاماً)، وهو خريج جامعي عاطل عن العمل، (منذ سقوط صدام في 2003 حتى الآن، الشيء الحقيقي الوحيد الذي يقوله الساسة الشيعة هو أكاديبهم... ما زلنا نشرب مياه قذرة، ونسبنا ما الذي يعنيه تكيف الهواء خلال الصيف».

وفي حين أمر العبادي، أمس، بإعادة فتح مطار مدينة النجف الذي كان محتجواً قد اقتحموا يوم الجمعة، وأوقفوا مؤقتاً حركة الملاحة الجوية، علقت شركات طيران أمس رحلاتها إلى المدينة. وذكرت شركة الخطوط الملكية الأردنية، في بيان، أنها علقت 4 رحلات أسبوعياً إلى النجف بسبب الوضع الأمني في مطارها. وحذت شركة «فلاي دبي» الإماراتية حذوها، فيما ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أنه سيجري تحويل مسار الرحلات الإيرانية المقررة لمدينة النجف إلى بغداد.

وفي الكويت، أعلن رئيس مجلس الأمة (المركان)، مرزوق الفالح، عن عقد اجتماع في مكتب مجلس الأمة بين النواب والحكومة على مناقشة طلب نيابي حول مدى استعدادات الكويت للاحتتمالات كافة بشأن الأحداث والتطورات الحالية في الجانب العراقي.

الكهرباء، وتوفير الخدمات الصحية اللازمة».

ويضع هذا الغضب المتنامي العبادي في موقف صعب، في وقت يأمل فيه بولاية ثانية عندما يشكل الساسة العراقيون حكومة ائتلافية جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم 12 مايو (أيار) الماضي.

في قطاعات السكن والمدارس والخدمات، وإطلاق درجات وظيفية لاستيعاب العاطلين عن العمل، وإطلاق تخصصات مالية لمحافظة البصرة بقيمة 3,5 تريليون دينار فوراً (نحو 3 مليارات دولار)، كما وجه بإطلاق «تخصصات للبصرة لتحلية المياه، وفق الاختناقات في شبكات

حسبما أفادت وسائل إعلام عراقية. ونقل موقع «السومرية نيوز» الإخباري، أمس، عن المصدر قوله إن الأعرجي كلف اللواء علاء غريب بإدارة شؤون مديرية شرطة المحافظة.

كان العبادي قد أصدر بياناً، مساء أمس، طلب فيه «توسيع وتسريع آفاق الاستثمار للبناء

جهات من الجريمة المنظمة تهيب لإحداث حالة قوضى»، ودعا «كل الأجهزة الأمنية إلى أن تكون على أهبة الاستعداد لأن الإرهاب يريد أن يستغل أي حدث أو خلاف، مؤكداً «أهمية العمل الأمني والاستخباراتي».

وقرر وزير الداخلية قاسم الأعرجي إقالة قائد شرطة النجف،

مطالب المواطنين لإحداث ضرر». وأضاف أن «الظواهر السلمي حق للمواطن، ونحن نستجيب له، لكن إخراج المظاهرات عن سياقاتها، بحرق بنايات مؤسسات الدولة وقطع الشوارع وحرق الإطارات والاعتداء على القوات الأمنية، يمثل محاولة لإرجاع البلد إلى الوراء، فهناك

عقد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، اجتماعاً مع الوزراء والمسؤولين الأمنيين، أكد خلاله أن «العراقيين لا يقبلون بالقوضى، ولا باعتداء على القوات الأمنية وممتلكات الدولة والممتلكات الخاصة، ومن يقوم بهذا الأمر أشخاص مخربون يستغلون

المشهد الإيراني دعا إلى التعاون مع الحكومة ضد خطوات الإدارة الأميركية

خامنئي يطالب روحاني بـ«خريطة طريق اقتصادية» قبل بدء العقوبات

تلندن: عادل السالمي



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني لاجتماعه بأعضاء الحكومة في مقر إقامته وسط طهران أمس

على بعد نحو 10 أيام من بدء العقوبات الأميركية، استدعى المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، الرئيس حسن روحاني ورفيقه الحكومي علي خليفه «اضطرابات اقتصادية» تشهد إيران، مطالباً إياه بتقديم خريطة طريق لخبات الوضع الاقتصادي، بموازاة مطالب حول خطوات ضد تفشي الفساد في سوق العملة والذهب.

وناقش الاجتماع الطارئ برئاسة خامنئي المشكلات الاقتصادية الإيرانية، وبحسب تقرير موقعه الرسمي، فإن المرشد الإيراني في حديثه لكبار المسؤولين التنفيذيين حدد «شروط مواجهة مخططات الأعداء في المرحلة الحالية» وذلك في إشارة إلى قرب بدء العقوبات الأميركية، فضلاً عن تحرك إدارة دونالد ترمب لتشديد الضغوط الاقتصادية على إيران عبر تصدير صادرات النفط في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومن المفترض أن تبدأ المرحلة الأولى من العقوبات الأميركية في 24 يوليو (تموز) الحالي، وهو ما يشكل مصدر قلق لدى الحكومة في ظل الاستياء الشعبي من تدجول الأوضاع المعيشية، الذي تتجلى بشكل واضح في احتجاجات شهدتها الشارع الإيراني منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتوجه خامنئي إلى الدول الأوروبية مع قرب دخول العقوبات الأميركية مرحلة التنفيذ، وقال إن «الطرف الأوروبي ملزم بتقديم الضمانات المطلوبة في الاتفاق النووي» ومع ذلك فإن مخاطبة فريق روحاني: «ينبغي عدم رهن اقتصاد البلد بالاتفاق»، وأبدى خامنئي إرتياحه من مواقف روحاني خلال زيارته الأخيرة إلى سويسرا والنمسا، وفي أول تعليق على تهديدات ضمنية وردت على لسان روحاني حول إغلاق مضيق هرمز، في حال أصرت الولايات المتحدة على منع مبيعات النفط الإيرانية، وصف موقف روحاني بـ«القوي»، وقال إنه «من الضروري إظهار القوة ضد الأميركيين، خصوصاً الأميركيين، يجب أن يحدث ذلك في الوقت المناسب وبشكل صريح وحازم».

وتسدد خامنئي ضمن توصياته إلى حكومة روحاني على «حاجة إيران إلى توسيع الدبلوماسية والعلاقات الخارجية الهادفة مع الشرق والغرب مع بعض الاستثناءات، مثل الولايات المتحدة». وطالب خامنئي حكومة روحاني بـ«العمل على خريطة طريق

الفريق الاقتصادي للحكومة المحور الأساسي في ساحة العمل والتحرك في البلاد، داعياً جميع الأجهزة إلى التحرك مع الحكومة.

تأكيد خامنئي على دعمه الحكومة الإيرانية جاء في حين شهدت السنوات الخمس الأولى من رئاسة روحاني ثلاثاً وخلفاً واضحة بين المرشد والرئيس الإيراني، وشكلت خطابات ومصطلحات المرشد الإيراني كلمة دلالية في حملات تعرض لها الرئيس الإيراني. وركز خامنئي في خطابه على أن دعم الحكومة «(إرسال صورة قوية للحكومة) بين الشروط للتغلب على الاختناقات»، وقال خامنئي إنه «يجب أن تكون صورة الحكومة في عين الناس قادرة وفعالة ومجتهدة، لأن الاجتهاد نفسه يغري الناس ويشجعهم». كما شدد على «أهمية مضارحة الإيرانيين حول المشكلات التي تواجهها البلاد في الظروف الراهنة، بموازاة شرح الخطوات ضد خطط الجهات المعادية»، وقال في هذا الشأن: «اعتقد جداً إنه إذا قامت الحكومة بالخطوات المطلوبة، فيبإمكانها التفوق على المشكلات وإحباط المؤامرة الأميركية».

كما أوصى خامنئي هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية بـ«تقليل صورة صحفية من خطوات الحكومة»، إلا أنه في الوقت نفسه لم يمانع من إثارة ما سماه «النقد المنطقي».

وتعد هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية من بين أجهزة تابعة لصالحات المرشد الإيراني، وهي من أهم معالق المحافظين المعارضين

السياسات روحاني. وانتقد الرئيس الإيراني وفريق حكومته في عدة مناسبات سياسة التفريق الإيرانيين والداخلة ارتفعت في الأشهر الثلاثة الأولى (منصف مارس) آذار حتى منتصف يونيو/حزيران) من هذا العام مقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي، وفي المجال العمراني خصصاً ميزانية تساوي 22 مرة ضعف العام الماضي.

أهمية قرب دخول العقوبات الأميركية مرحلة التنفيذ ونفى أن تكون المشكلات البنكية والسوية على صلة بالعقوبات أو تحت تأثير الضغوط الخارجية، مشيراً إلى أنها «استمرار بالوجود بين الناس والعمال والحديث معهم «وجه لوجه» وتفقد المصانع وتقديم الخدمات، بهدف نقل تلك الصورة عبر وسائل الإعلام للراي العام.

وأشار خامنئي إلى وقوع تجاوزات في عملية ضخ العملة الأجنبية بيد الحكومة، لكنه لم يقدم التفاصيل. لكنه شدد على ضرورة ملاحقة من ارتكبوا تجاوزات اقتصادية في سوق العملة والسياسات الذهبية «على أي مستوى كانوا»، داعياً إلى التعاون بين الحكومة والقضاء.

خلال الاجتماع، تعهد روحاني بأن تنفذ حكومته توصيات خامنئي، مجدداً الاتهامات إلى «أعداء» بلاده بالسعي وراء إثارة الإيرانيين تجاه المستقبل واتضخيم التوقعات». كما تامل روحاني أزمة العملة وتراجع قيمة الريال الإيراني مقابل الدولار، ودافع عن أداء فرقة

اقتصادية ثانية وأخذ سياسات الاقتصاد المقاوم على حمل الجد». وبحسب خامنئي، فإن خريطة الطريق الاقتصادية «تساعد الناس والناشطين الاقتصاديين على حزم المواقف وتعزيز الثقة لمساعدة الحكومة». قبل أن تتجه توصياته إلى «دعم القطاع الخاص وضرورة المواجهة الحازمة مع التجاوزين والمكافحة الواقعية للفساد»، وطالب الحكومة بالإشراف، واستخدام صلاحياتها في المبادلات المالية لمنع عمليات مثل التهريب وغسل الأموال. وذكر موقع خامنئي الرسمي أنه دعا أعضاء الحكومة للاعتماد على الطاقات الداخلية في تجاوز المشكلات الاقتصادية ومتابعة شؤون البلاد «بجدية»، لمواجهة موجة العقوبات الجديدة، مشيراً إلى أن تحقق ذلك يتطلب «التحلي بالروح الثورية، ومساعي المسؤولين الإيرانيين بالتعاون مع فئات الشعب من أجل تحقيق قفزة للوصول إلى الأهداف».

قبل ساعات من لقاء خامنئي، ونقلت وكالات الأنباء الرسمية عن موقعه أنه دعا روحاني وفريق حكومته إلى اجتماع «على خلفية الاضطرابات الاقتصادية التي تشهدها البلاد».

ولم يتطرق خامنئي صراحة إلى العقوبات، لكن تصريحاته حملت إشارات وتلميحات واضحة بشأن مخاوف إيرانية من بدء العقوبات الأميركية، وقال: «يجب على كل المديرين التنفيذيين في الحكومة العمل بطريقة أكثر ديناميكية وبمسؤولية مضاعفة». وعد

إيران والخوف من عاصفة العقوبات

تطيل إضرابي

طهران: فراز صفايي

وتغير النفطية، وسترفع سعر البضائع والخدمات في حال وصلت إليها، وفي هذه الحالة فإن سعر الدولار قد يبلغ 12 ألف تومان، أي 3 أضعاف السعر قبل عام. كل ذلك يجري بمرأى من الحكومة والأجهزة الرسمية التي بدأت تتشبت بكل عشب من أجل أن تجد مخرجاً من الأزمة. التقارير تشير إلى أن ولايتي الذي زار روسيا على أعتاب لقاء بين بوتين وترمب، أراهها لكي يظلب من الرئيس الروسي الضغطة على ترمب لتخفيف اللفتة، لكن التنازع لم تكن بالمستوى المطلوب، مقترح روسي بمقايضة النفط مقابل البضائع الروسية؛ هذا كل شيء؛ انتكاسة أخرى بعد انتكاسة وزير الخارجية الإيراني في الحصول على ضمانات من الاتحاد الأوروبي.

ماذا يتوقع من الحكومة وأجهزة النظام أن تفعل حيال الأمر؟

أسس (الأحد) استدعى المرشد الإيراني الحكومة إلى جلسة طارئة لبحث الأزمة. ووراء الاتفاقات التي يعلن عنها الإعلام الرسمي، والتي تتخللها الشعارات الوطنية، يبدو أن الحكومة ستقوم ببعض الخطوات من أجل امتصاص ضربة 4 أغسطس (آب). الحكومة ستعجه نحو ضغ مزيد مما تمتلكه من العملة الصعبة لكي تتحكم بسعر الدولار، وقد تتجه إلى الاستنجد بدورات الحرس ودولارات الشركات البتروكيماوية. كما تتجه الحكومة نحو ضغ مزيد من البضائع المنزلية والغذاء في الأسواق لتوحي أنه لا تواجه مشكلة في توفير السلع. إلى جانب ذلك يتوقع خبراء أن تبدأ سلسلة من الاعتقالات ومصادرة الأموال من كبار التجار والسماصرة لتوحي أنها تتكافح الفساد الذي يؤثر في ارتفاع السلع.

لكن ذلك ليس إلا رش طبقة من الطلاء على جدار أبل للاندفاع. الصحيح هو ما قاله وزير الصحة الإيراني، العاصفة أتية لا ريب فيها، وستعصف بكل صغيرة وكبيرة في الاقتصاد الإيراني المرهق أساساً.

تحتطم الأرقام القياسية. لقد كان أمس (الأحد) عند 8400 تومان، مرتفعاً 300 تومان في جلسة واحدة. وسوق الأسهم التي كانت قد بلغت مستويات قياسية خلال الشهر الماضي فقدت خلال جلستين 4 في المائة وسط تشاؤم تام بين الخبراء حول مستقبلها. أما على صعيد الطعام فقد سجل الدجاج أرقاما قياسية، فبلغ 9200 تومان للكيلو الواحد؛ مسجلاً نحو 80 في المائة من الارتفاع خلال عام واحد، وهذا هو شأن اللباني والغلال.

وسط هذا، تقول الحكومة، إن معدل التضخم لا يزال أقل من 10 في المائة، لكن خبراء مستقلين على رأسهم عالم الاقتصاد ستيف هانك يؤكدون أن معدل التضخم بلغ في إيران 132 في المائة، والشعار يصيد ذلك. الشارع يجرح نفسه للاسوأ، فالكل في الأزقة يتكلم عن نفق مظلم بعد بدء العقوبات؛ الخبراء يتوقعون أكبر قفزة في أسعار الذهب والدولار والبضائع المنزلية، بعد بدء الموجة الأولى من العقوبات، كما يتوقعون هبوطاً يشبه الانهيار في قيمة العملة الإيرانية وفي قيمة الجورصة. أما الشعب فلا سبيل لديه سوى الانتظار المبرمج بالإحباط؛ وسط صيف حار يجلد بانقطاع المياه والكهرباء، فكل يوم يستيقظ المواطنون الإيرانيون على ارتفاع جديد في سعر البضائع الأساسية، وكل يوم يجلسون منتظرين أن يحل الأسوأ.

هذا الخوف والإحباط ليس من نصيب المواطنين فحسب، فوراء كل هذا البريق اللامع، ووراء كل الشعارات أن العقوبات فرصة لكي نتكل على ذاتنا وتحتفي في العالم، ووراء كل الأرقام التي تستهدف عنها لتقول إن الحال بخير، وراء كل ذلك يعرف أسس (الأحد) سجل الذهب ارتفاعاً ملحوظاً، وصل إلى 6 في المائة، خلال جلسة واحدة، بعدما سجل ارتفاعاً بنحو 5 في المائة بدوره، بتجعة الدولار نحو العودة إلى مضمار

«إنها عاصفة أتية باتجاهنا، وستعصف بحياتنا، ولا يجدي نفعاً إنكار ذلك»؛ هذا ما قاله وزير الصحة الإيراني، اتشاء تعليقه أول من أمس عن أثر العقوبات الأميركية على إيران. حسن قاضي زاده هاشمي، المعروف في الأوساط السياسية بخلافاته مع وجوه الحكومة قال: «إننا مخبرون بين طريقين؛ إما أن ننكر الأمر الواقع، ونقول إن كل شيء بسلام، حتى نذربا العاصفة هشيماً، وإما أن نتقبل أن العاصفة أتية لا ريب فيها».

وفيما أشار قاضي زاده هاشمي إلى أهمية سلك الطريق الثانية، يبدو أن الحكومة والأجهزة الرسمية ما زالت تصر على الطريق الأولى. إنها ما زالت تؤكد أن العقوبات لن تؤثر سلبياً على الاقتصاد وعلى الشارع، ولن تستطيع ثاني عزيمة الشعب الإيراني؛ إنها شعارات تعود عليها الشارع الإيراني، لكن الحكومة ذهبت إلى ما وراء الشعارات، فنشرت عبر وكالات أنبائها الرسمية أخباراً تشير إلى أن دخل العائلة الإيرانية يغلب على مصروفها، لأول مرة خلال العقدين الأخيرين.

على السورق، تقدم الحكومة كل ما يلزم من أرقام لتقول إن الأمور على ما يرام، لكن السوق الإيرانية تتكلم بنبرة أخرى. على أعتاب العاصفة، التي باتت على الأبواب، فإن الاقتصاد الإيراني ليس بحال جيدة. الذهب يعاود الارتفاع المطرد، ويرى الخبراء أنه سيشهد موجة ارتفاع كبيرة مع بدء الدورة الأولى من مارفون العقوبات التي تستهدف من بين كل ما تستهدف تجارة الذهب مع إيران. أسس (الأحد) سجل الذهب ارتفاعاً ملحوظاً، وصل إلى 6 في المائة، خلال جلسة واحدة، بعدما سجل ارتفاعاً بنحو 5 في المائة بدوره، بتجعة الدولار نحو العودة إلى مضمار

المليشيات تدفع ب كبار معلميها إلى الجديدة وتعاقب السجناء ب «طقوس إيرانية»

كما شهدت المليشيات على قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» لاستفزاز أتباعهم للقتال وعدم الاكتفاء بالخضوع الشكلي للجماعة من قبلهم، طبقاً لما أفادت به مصادر حزبية في صنعاء، عقب استدعاء رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط لهذه القيادات وتحذيرها من مغبة التقاعس في التحشيد والاستفزاز نحو الساحل الغربي.

وذكرت المصادر أن المشاط استدعى قيادات الحزب الموالية لجماعته في عمران وريمة والجوف وصنعاء، ومن بينهم محافظون ونواب في البرلمان ووزراء وقادة أمنيون في الحكومة الحوثية الانقلابية غير المعترف بها دولياً، إذ أمرهم على نحو منفصل بإثبات ولائهم للجماعة، والرّجوع عملياً على دعوات طارق صالح بحشد الجنديين للقتال.

وفي السياق ذاته، دعا محافظ الجماعة في إب، المسحوب على حزب الرئيس الراحل (المؤتمر الشعبي) عبد الواحد صلاح أعيان المحافظة وقياداتها وكبار المسؤولين إلى عقد اجتماع موسع، اليوم (الاثنين)، للرّد على دعوات طارق صالح، التي أشار إليها في تصريحات نقلتها المصادر بانتهاء دعوات للإخلاق بالآمن والاستقرار في محافظة إب.

وفي صنعاء، عقد القيادي في الحزب جلال الرويشان المعلن من قبل الجماعة نائباً لرئيس حكومتها لشؤون الأمن والدفاع، اجتماعاً للجنة الأمانة العليا الخاضعة للمليشيات، وكرّرت المصادر الرسمية الحوثية أن الاجتماع جاء استجابة لأوامر المشاط، للرويشان، لجهة بحث تكثيف أعمال الملاحقة للخلايا المناهضة للوجود الحوثي، ولاستقطاب وتحشيد الجنديين.

وفيما تصاعدت حملات الناشطين والمغربين على مواقع التواصل الاجتماعي لفرض جرائم المليشيات، والكثيرون منهم من انصار حزب «المؤتمر الشعبي»، حذرت الجماعة في تصريحات لمسؤول إعلانها الأمني، من مغبة التحريض ضد الجماعة أو محاولة الإساءة إلى مليشياتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم القيادي الحوثي نجيب العنسي في تصريحاته أن أجهزة الجماعة تستعقب من وصفهم بالخرصين ويعناصر الطابور الخامس، وأنها لن تتهاون معهم - على حد تهديده - سواء عبر مراقبة تعريدهم في مواقع التواصل، أو عبر رسائل الهاتف أو عبر الحديث في المجالس والتجمعات والأماكن العامة ووسائل النقل، مشيراً إلى تمكّن المليشيات من اعتقال عدد منهم.

ورداً على التهديد باختطاف الناشطين والمغربين، دعا ناشطون في حزب «المؤتمر» أنصار الحزب إلى لزوم الصمت في الفترة الراهنة، وعدم تعرض أنفسهم للتمكين والاعتقال جراء ما يتكونونه من منشورات ضد الجماعة، مؤكداً أن المليشيات قررت كما يبدو تكتم الأرواح بشكل نهائي.

وكانت المليشيات الحوثية، فرضت، منذ أزل، أمر، حصاراً، على منطقة مسور في مدينة زاهد، التابعة لمحافظة ريمة، وأغلقت الطرقات المؤدية إليها، وأسندت تعزيرات تهمداً لقتلتها، بعد أن رفض الأهالي تسليم مسلحيها عسكرياً. لتتجه المليشيات بانه على اتصال مع طارق صالح للتخطيط لعمليات ضد وجودها في المحافظة.

كما أصدرت مصادر أمنية وناشطون بان المليشيات، شنت حملات اعتقال في مدينة زيد، جنوب شرقي الحديدة، التي يقترب منها الجيش وقوات المقاومة الشعبية، بتهمة التواصل والتنسيق مع هذه القوات لطرز المليشيات من المديرية ومدينتها التاريخية.

وذكرت المصادر أن الجماعة اعتقلت مدير أمن المدينة زيد، حكيم، وعددًا من أعيانها وقادتها من مكان مجهول، بعد أن اتهمتهم بالتواصل مع الوية العملاقة لتسهيل عمليات القوات في تحرير مديرية زيد. وعلى نحو متصل، اتهمت مصادر حقوقية في محافظة حجة الجماعة الحوثية بتصفية المحامي محمد العبدلي، في مديرية أفلح الشام، بعد ثلاثة أيام من وصوله إليها فأزاد من تعسف وملاحقة المليشيات له في صنعاء، والتصديق عليه لمتعة من أداء عمله في مواجهة انتهاكاتهما.

وفي محافظة البيضاء، اعتقلت الجماعة مدير مكتب رئيس جامعة البيضاء صدام العريشي، وفيما ذكرت مصادر أكاديمية أن مسلحي الجماعة اختطفوا العريشي بعد خروجه من مكان عمله، رجحت أن دافعهم للاختطاف هو الانشقاق منه بعد أن ضبط أحد عناصر الجماعة منلبسا بالغبش أثناء أداء الامتحان، واتخذ معه الإجراءات القانونية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

دعت المليشيات الحوثية بالمزيد من معلميها الطائفيين إلى مناطق الساحل الغربي ومحافظة الحديدة، لبث الفتاوى الموجبة للقتال في صفوفها، وسط استمرار حملاتها من أجل التجنيد وإعادة العسكريين المنقطعين إلى الخدمة، وبالتزامن مع أوامر وجهتها للموالين لها من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» تحضهم على تكثيف مساعيهم لاستقطاب اتباع الحزب إلى الجبهات.

في غضون ذلك، ردت المليشيات على دعوات التحشيد التي أطلقها العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح في خطابه الأخيرين، بإصدار المزيد من أحكام الإعدام بحق المناهضين، وتكثيف حملات الاعتقال والاختطاف في صنعاء والحديدة وذمار والبيضاء وتعز وإب وريمة، في مسعى يهدف إلى إثارة الرعب بين المواطنين من مغبة التفكير في مناهضة وجودها الانقلابي.

وفي سياق التحركات الحثيئة للجماعة لتوظيف المناير واستخدام الخطاب الطائفي عبر إصدار الفتاوى الداعية إلى وجوب القتال معها في الساحل الغربي، دفعت بالمزيد من معلميها الطائفيين إلى مساجد مدينة الحديدة والمديريات التابعة لها ضمن مساعيها لاستقطاب الجنديين ومحاولة إقناع السكان بالدفع بابنائهم ونوحيهم إلى صفوفها.

وأفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن القيادي الحوثي المعين من قبل الجماعة وكبيراً لأوقافها وإرشادها، صالح الخولاني، شدد على خطابه المساجد وأئمتها في مديرية الزيدية شمال الحديدة، من أجل تحريض الناس على القتال وتزيين فكرة الموت في سبيل الجماعة التي زعم أنها تتنازع عن الإسلام بأوامر إلهية.

وبحسب المصادر، دفع زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بواد من كبار أقرابه والمعصم البارزين، وهو عبد المجيد الحوثي، إلى مديرية باجل وهي كبرى مديريات الحديدة الممتدة إلى الشمال والشرق منها، من أجل الغاية ذاتها المتمثلة في بث فتاوى الجهاد مع المليشيات وتحشيد فكرة الموت من أجلها، في مواجهة القوات الحكومية والتحالف الداعم لها.

وذكرت المصادر أن قريب الحوثي، أفتى في ندوة أقامها بأحد مساجد المديرية، بأن «من لم يستجب للنفي والقتال مع مليشيات الجماعة فإن إسلامه باطل، وكل أعماله الصالحة غير مقبولة عند الله»، على حد زعمه، كما حذرهم من العقوبة الإلهية التي ستطالهم إذا لم يقوموا بالتبرع بأمولهم لصالح المجاهد الحربي.

وفي سياق متصل، عاقبت المليشيات الحوثية في مدينة حجة نزل السجن المركزي في المدينة بفرض حضورهم احتفال إقامته عناصر الجماعة المناسبة ذكرى استيلاء «الطقس الإيراني» المتمثل في الصرخة الخيمية إلى اليمن قبل 16 عاماً، على يد مؤسس الجماعة وشقيق زعيمها الحالي، حسين الحوثي.

وذكرت مصادر أمنية في المدينة لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة ساقطت مئات السجناء إلى ساحة السجن المركزي، حيث أقامت الاحتفال، وأجبرتهم على الحضور بالوقفة، كما أجبرتهم على تزيين «الصرخة الخيمية»، وسط أنباء عن مساع لديها للإفراج عن العشرات منهم وإحاقهم بجبهات القتال.

إلى ذلك، أصدرت، أول من أمس (السبت)، محكمة خاصة للمليشيات في صنعاء أحكاماً بالإعدام على أربعة مواطنين لقتل لهم تهمة مساندة قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية والتحالف الداعم لها، وبتنفيذ أنشطة استخبارتها أدت إلى استهداف مواقع ومباني ومخازن أسلحة حوثية في صنعاء وصعدة وحجة، على حد ما زعمته المصادر الرسمية للجماعة.

وجاءت أحكام الإعدام لتلحق بعشرات الأحكام الصادرة خلال الأشهر الماضية، التي يرى المراقبون أنها تأتي في سياق سعي الجماعة الحوثية إلى إرهاب السكان من مناهضتها أو التفكير في مساندة القوات الحكومية، أو الاستجابة لدعوات العميد طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل المحرصة على الانتفاض في وجه الجماعة.

ورداً على هذه الدعوات التي أطلقها طارق صالح في خطابه الأخيرين، لجميع سُكان صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة لحمل السلاح من أجل القضاء عليها، وعلى مشروعها الطائفي للمدينة على كنف المليشيات من حملات الاعتقال والاختطاف ومحاصرة القرى في أكثر من محافظة.

في إطار تعهدات بترشيد الإنفاق والبناء النوعي هادي يعد بتطهير المؤسسة العسكرية اليمنية من الفساد والأسماء الوهمية



الرئيس اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً مع القيادات العسكرية في عدن (أسباً)

إبطال الجيش الوطني لمواجهة قوى التمرد والانقلاب ويسطرون الملاحم ويصنعون الانتصارات ويقدمون التضحية رخيصة في سبيل الوطن. وقال: «لهم منا كل التاجر وسنولي الرعاية الكاملة لأسرة الشهداء والجرحى الذين قدموا كل ما يملكون دفاعاً عن الأرض والعرض».

وكان مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن أحمد العقيلي قدم إيجازاً تضمن نتائج المهام والواجبات الأنية والعاجلة التي وضعت أمام القيادة خلال الاجتماع السابق ومستوى التنفيذ وفق توجيهات الرئيس الملكة العربية السعودية وأسناد القائد الأعلى للقوات المسلحة.

العسكرية أن تكون عنواناً وقوة للانتصار والنجاح باعتبارها سياج الوطن وحصنه المنيع إذا ما نبحت على أسس صحيحة بعيداً عن الولاءات والانتماءات الضيقة وهنا تقع المسؤولية على عاتقكم في إرساء تلك اللبنات وسيكون مبدأ الثواب والعقاب حاضراً لمن أخذ بقسمته العسكري ومسؤولياته التي أنيطت به وعلى عاتقه».

وأثنى هادي على القيادات العسكرية في خطوط التماس مع

شراخه وفنائه على مختلف المستويات إلا أن ذلك لن يعفيانا من تحمل مسؤولياتنا الوطنية والأخلاقية تجاه المجتمع من خلال رص الصفوف وحشد الإمكانيات والطاقات لتحقيق التطلعات الماثلة أمامنا وفي مقدمتها هزيمة المشروع الانقلابي لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران والانتصار لليمن الاتحادي الجديد المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وأضاف: «على المؤسسة

تحرير مديرية حيران... وتقدم للجيش في حرص

قطع الإمدادات الحوثية العسكرية بين صعدة وحجة

منطقة الجر بمديرية الحزم. ونقل مركز الجوف الإعلامي عن قائد الحملة، المقدم ظافر مبخوت الحبري، القيادي الميداني في اللواء 101، تأكده أن «السيارة التي تحمل المخرتات شاخص من نوع قديم، كانت تحمل في ظاهرها وصلاً لتلوية، وكانت تحت المراقبة، وفي طريقها إلى أركان حرب، اللواء التاسع، حرس حدود، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقمح شرق صعدة».

وقال العقيد جميل المعالم، إن جبال الربعة تعتبر الجبهة الرئيسية لجبال شعير والقذامل باتجاه مديرية الحنوة والقمح شرق صعدة. مشيراً إلى أن «طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن نسنت من جهتها عدة غارات على تجمعات وتعزيرات للمليشيات في مديرية الحنوة، عن تدمير عدة عربات عسكرية ومقتل عشرات ممن كانوا على متنها».

ومن جانبه، قال العقيد هلال الخالدي، رئيس عمليات القوات التاسع، حرس حدود، إن «قوات الجيش اليمني تقدمت نحو 10 كيلومترات باتجاه محافظة صعدة، وسيطر على مواقع وجبال استراتيجية كانت للمليشيات تتمركز فيها على حدود مديرية الحنوة».

وعلى صعيد متصل، تكثفت شرطة محافظة الجوف، بالتنسيق مع اللواء 101، من ضبط كمية من المخدرات كانت على متن سيارة شاخص، حاولت الهرب عبر خطوط صراوية بالقرب من

المواقع والجبال الاستراتيجية التي كانت خاضعة للانقلابيين، في إطار عملية قطع رأس الأفعى.

وللمناطق المحررة أهمية استراتيجية، لكونها تمثل شرياناً مهماً للمليشيا الانقلابية، يمتد بين تحرير قرية الخوارية، إحدى قرى عزلة بني فاضل بمديرية حيران، ونقل مدينة حرص الجوف، حيث وضع مدينة حرص تحت الحصار.

تزامناً مع إحباط قوات الجيش الوطني هجومًا عنيفاً شنته مليشيات الانقلاب على مواقع الجيش الوطني في مديرية المصلوب، غرب الجوف، حيث تركزت في الغرف والزفة بالمصلوب وعدد من المواقع المنقرفة، تمكنت خلالها القوات من إحباط محاولة المليشيات الانقلابية للوصول إلى مواقعهم، طبقاً لما أكده مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، الذي أشار إلى سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين، وقال المصدر: «شنت قوات الجيش الوطني هجوماً واسعاً على مواقع الانقلابيين في مديرية بربط العنان، شمال غربي الجوف، على منطقة الربعة

الاستراتيجية التي تسيطر عليها مليشيات الانقلاب في مديرية بربط العنان، شمال الجوف، حيث أفضت إلى تحرير مسيرة الربعة والجبال المطلة عليها، بمشاركة من لواء الحسم واللواء الأول، حرس حدود، واللواء التاسع، حرس حدود، فيما لا تزال المعارك مستمرة في ميمنة الربعة ومنطقة القذامل».

تعز، «الشرق الأوسط»

وقال رئيس شعبة التوجيه بالمنطقة العسكرية الخامسة، العقيد محمد الخولاني، إن «قوات الجيش الوطني نفذت هجوماً واسعاً وتمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع المهمة في وادي حيران، وصولاً إلى تحرير قرية الخوارية، إحدى قرى عزلة بني فاضل بمديرية حيران».

والذي حررت فيه مواقع جديدة في حيران وبحجة وبمديرية بربط العنان بالحوف، علاوة على تصدي قوات الجيش الوطني لهجوم شنته مليشيات الانقلاب، التي تركزت بالقرب من معسكر الدفاع الجوي وأطراف وادي الزنوج، على مواقعها شمال تعز، ورافقه قصف مدفعي من مواقع تركزت الانقلابيين، وجبهة المصلوب بالجوف (شمالاً).

وفي إطار العملية العسكرية التي يباها الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية لتحرير مديرية حرص في محافظة حجة من مليشيات الانقلاب، التي تركزت في مواقع تركزت الانقلابيين، استعملت قوات الجيش الوطني، بدعم من التحالف العربي، السيطرة على جبال الفج والشبكة والكسارة الواقعة شرقي مدينة حرص شمالي محافظة حج، وقطع طريق إمداد الانقلابيين بين حرص وبحجة ومحافظة صعدة معقل الانقلابيين، حيث تكبدت المليشيات الانقلابية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، وأن عناصرها لا بد بالفرار أمام تقدم قوات الجيش حافلة جيش قتالها منعاثرة في أودية وصحاري حيران».

بأني ذلك بعد ساعات من استكمال قوات الجيش الوطني، بدعم من التحالف العربي، السيطرة على جبال الفج والشبكة والكسارة الواقعة شرقي مدينة حرص شمالي محافظة حج، وقطع طريق إمداد الانقلابيين بين حرص وبحجة ومحافظة صعدة معقل الانقلابيين، حيث تكبدت المليشيات الانقلابية خسائر كبيرة بشرية ومادية كبيرة خلال المعارك، وبذلك ضيقت قوات الجيش الوطني خناقها العسكري على مليشيات الحوثي في معقلهم بصعدة، من خلال السيطرة على أهم

لتقييم الحوادث سلامة الإجراءات المخدّنة من قبل قوات التحالف في التعامل مع الهدف العسكري، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ولفت المستشار القانوني إلى أن مدة التحقيق تختلف من ادعاء وآخر، بحسب توفر المعلومات والدلائل، وبالنظر إلى الجهة المدعية والجهة المدعى عليها، مضيفاً أن الفريق الدلائل وتوفرها، لحي يتم وضع الدلائل الحقيقية أمام الرأي العام.

وأشار إلى أن الفريق يتابع الإجراءات القانونية، إذا ارتأى وجود مسؤوليات قانونية لقوات التحالف، ولا يتعامل الفريق مع المنظمات المدعية حتى تثبت صحة ادعائها.

ورداً على استفزاز لـ«الشرق الأوسط» حول ادعاء الضحايا التي يحقق بها الفريق، والخبرات التي يتم الاستعانة بها، نوه المستشار القانوني أن الفريق استكمل 75 حالة، على أن يتجه التحقيق في قضايا أخرى، منها إلى أن الفريق مكون من خبرات عسكرية وقانونية وطارئين.

بوليو (حزيران) 2015، قامت قوات التحالف بتفكيك مهمة جوية على هدف عبارة عن «مبنى» تتواجد فيه تجمعات لمليشيا الحوثي المسلحة، في مدينة عدن، وهو ما يمثل هدفاً عسكرياً مشروعاً، بحسب تدميرهم ميزة عسكرية، وبعدهم مسافة 4 كيلومترات عن مسجد الحسيني محل الادعاء، كما اتضح للفريق المشترك من خلال الإطّلاع على الصور الفوتوغرافية بتاريخ 15 يوليو (تموز) 2015، لموقع الادعاء، أنه لا توجد أي آثار قصف جوي على مسجد الحسيني بمدينة عدن، وعليه توصل الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلى أن قوات التحالف الجوية لم تستهدف مسجد الحسيني محل الادعاء، وإلى سلامة الإجراءات المتبعة في التعامل مع الهدف العسكري المشروع، وأنه يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وفند المستشار القانوني للفريق الادعاء عن قيام قوات التحالف بتقييم مبنى الغرفة التجارية بمديرية صنعاء، الذي ورد في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بتاريخ 11 يوليو (حزيران) 2016، أن قوات التحالف الجوية أسقطت قنبلة

الحوادث إلى أن قوات التحالف الجوية لم تستهدف المركز الصحي، وإلى سلامة الإجراءات المخدّنة في استهداف مواقع تخزين الصواريخ، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ولفت المستشار القانوني إلى الادعاء عن قيام قوات التحالف بتقييم مسجد الحسيني في عدن، ما أدى إلى تدميرها كهدف عسكري للمواطنين المحليين، يستخدم المسجد لأغراض عسكرية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة، وعليه قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطّلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في قيام قوات التحالف الجوية بالتأكد من وقوع الحادثة، وبعد الإطّلاع على الصور الفضائية، تبين لآخرين، بقوله، قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطّلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات

الكوليرا، كان مقتصراً بمصابي مرض الكوليرا ومرافقيهم، بمنطقة قحزة في مديرية صعدة، وخلفت العبارة عشرات الجرحى، ونُشر المبني والتجهيزات الطبية للمركز، ما أدى إلى خروجه من الخدمة، وقال، قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطّلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك في قيام قوات التحالف الجوية بالتأكد من وقوع الحادثة، وبعد الإطّلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات

الرياض، نايف الرشيد

فند الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن 5 ادعاءات، حقق فيها بعد تقارير تتحدث عن العمليات العسكرية في اليمن.

وقال منصور المنصور، المستشار القانوني في الفريق المشترك، المتحدث باسم الفريق، في مؤتمر صحفي عقد البارحة في الرياض، إنه بشأن الادعاء عن قيام قوات التحالف بقصف حران مياه بوليو (تموز) 2015، وهو حران يقع على جبل بين مديرتي العلا وكربن، قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الوثائق، وبعد الإطّلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وتقييم الأدلة، تبين أنه عند الساعة 2:30 ظهراً بتاريخ 8 يوليو (تموز)

أي قبل وقت الادعاء بنحو 7 ساعات، قامت قوات التحالف الجوية بتنفيذ مهمة جوية على 3 أهداف عسكرية مشروعة في مدينة عدن، وكان أقربها بعد عن حران مياه باب عدن مسافة 5500 متراً تقريباً، وعليه فقد توصل الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلى أن قوات التحالف الجوية لم تستهدف حران مياه باب عدن محل الادعاء، كما تبين سلامة الإجراءات المخدّنة من قوات التحالف في التعامل مع الأضرار العسكرية المشروعة، وأنها تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وفند المنصور الادعاء بقيام قوات التحالف بقصف سوق القات بميناء حران، بتاريخ 4 أغسطس (آب) 2016، أنه في 19 سبتمبر (أيلول) 2015 وقع هجوم من قوات التحالف على سوق القات بمحافظة صعدة، وجرى 16 آخرين، بقوله، قام الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالتحقق من وقوع الحادثة، وبعد الإطّلاع على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات

معارك على مسافة 4 كيلومترات من خط مراقبة فض الاشتباك تصعيد في القنيطرة على وقع خروج المعارضة من درعا

عسكري في المعارضة، للوكالة نفسها، إن أغلب المقاتلين في درعا قرروا البقاء بدلاً من مواجهة مصير غامض في الشمال الذي تسيطر عليه المعارضة على أمل أن تفي روسيا بوعودها الخاصة بحمايتهم من أي عمليات انتقامية من السلطات السورية. لكن المقاتل عبد الله مسالمة الذي قرر المغادرة، قال بينما كان على وشك الصعود إلى الحافلة: «لن ننسى آلاف الشهداء والآلاف القتلى الذين قتلهم النظام... أنا لا أتق بالروس أو النظام».

وأكد التلفزيون الرسمي بعيد الظهر بدء عملية نقل الإرهابيين الراضين للتسوية من درعا البلد باتجاه الشمال لسوريا. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أنه «تم تفتيش الرجال من قبل الجنود الروس، فيما قُضت النساء قتيلاً ويؤيد النظام».

وتمررت الحافلات التي وصلت صباحاً في طريق «سجنة» التي تربط بين مناطق الفصائل النظامية وتم فتح خط التماس هذا قبل أيام بعد إزالة السواتر، حسب وكالة. وبعد الانطلاق توجهت هذه الحافلات نحو أطراف المدينة، حيث من المقرر تفتيشها مجدداً قبل مراهي المرصد السوري لحقوق الإنسان مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال أبو شيماء، وهو مسؤول في المعارضة، لـ «رويترز»، إن 500 مقاتل على الأقل سيستقلون نحو 150 حافلة، وإنه من بين المغادرين، وقال أبو بيان، وهو قائد



جندي روسي على مدرعة يراقب عملية الإجلاء في درعا (أ.ف.ب)

وتضم نحو 200 ألف شخص ما بين سكان أصليين ونازحين. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن «مئات المقاتلين وأفراد عائلاتهم استقلوا الأحد 15 حافلة، حاملين حقائبهم التي تحوي حاجياتهم الشخصية، وغادروا» نقطة التجمع، مشيرة إلى أن «غالبية المغادرين من المقاتلين ومعهم بعض العائلات»، وأنه «حسب السجلات سيخرج 750 شخصاً» من درعا. وقال أبو شيماء، وهو مسؤول في المعارضة، لـ «رويترز»، إن 500 مقاتل على الأقل سيستقلون نحو 150 حافلة، وإنه من بين المغادرين، وقال أبو بيان، وهو قائد

عودة سيطرة النظام على المنطقة، بينما أعلن المرصد عن مفاوضات لمنع دخول النظام إلى «نوى» المدينة الكبرى في ريف درعا مقابل انتشار الشرطة الروسية. ولفت المرصد إلى استمرار المفاوضات حول مدينة نوى الواقعة في الريف الغربي لمدينة درعا، منوهاً إلى أنها تجري بين الجانب الروسي والنظام وممثلي المدينة، حول دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى المدينة مع إبعاد قوات النظام بعد عمليات التفتيش التي قامت بها قواتها في البلدات التي دخلت إليها. وتعد نوى أكبر تجمع سكاني في محافظة درعا بعد مدينة درعا،

وذلك نتيجة الاتفاق الذي ينص على خروج كل الفصائل على اختلاف توجهاتها، معتبراً أن موسكو ستكون في المرحلة المقبلة أمام امتحان الالتزام بتعهداتها عبر إبعاد الفصائل التابعة لإيران في مرحلة أولى عن حدودها وإخراجها من سوريا في مرحلة ثانية وهو ما يبدو صعب التحقيق بعد قبول إسرائيل ببقاء قوات النظام فقط على حدودها. في موازاة ذلك، بدأ مقاتلو الفصائل المعارضة وعائلاتهم، أمس، الخروج من مدينة درعا في جنوب سوريا تنفيذاً لاتفاق ينص على



مقاتلون من الفصائل المعارضة بدرعا قرب الحافلات التي ستقلهم إلى الشمال السوري (أ.ف.ب)

المعارضة. وحذر المرصد من تداعيات قد تسفر عن هذه العملية التي تشكل بداية لمعركة القنيطرة، فيما لم تضمد بعد جروح الهجوم على درعا. وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بيان: «رغم عودة عشرات الآلاف النازحين إلى درعا (...) فإن 160 ألف شخص ما زالوا في القنيطرة».

ونبع الصخر وكوم الباشا بصواريخ من نوع «فيل» وإجمات صواريخ، وسط حركة نزوح كبيرة من قبل المدنيين باتجاه محافظة القنيطرة. وبدأت قوات النظام إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة القنيطرة منذ مطلع الشهر الماضي لاستعادة السيطرة على المحافظة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «لقد تم تنفيذ 4 غارات جوية وإطلاق نحو 850 صاروخاً وقذيفة ضد عدة مناطق في المحافظة، كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمقاتلين»، مشيراً إلى مقتل 18 عنصراً من القوات النظامية بينهم 3 ضباط و13 مقاتلاً من الفصائل

على 30% من منطقة القنيطرة الاستراتيجية التي تحاذي الخط الفاصل مع هضبة الجولان المحتل. وقال مصدر ميداني يقاتل مع قوات النظام، لوكالة الأنباء الألمانية: «بدأت قوات النظام عملياتها العسكرية في محافظة القنيطرة فجر الأحد للسيطرة على بلدة مسحرة في ريف القنيطرة الأوسط»، مشيراً إلى أن النظام بدأ عملية ثانية لاستعادة السيطرة على تل المال بمنطقة مثلث الموت في ريف درعا الشمالي للتقدم باتجاه محافظة القنيطرة». من جانبه، قال مصدر في المعارضة السورية للوكالة نفسها، إن قوات النظام قُضت بلدات مسحرة

كارولين عاكوم، «الشرق الأوسط»

استهداف الطيران الحربي، منطقة القنيطرة، في أول هجوم من نوعه قد يكون تمهيداً لمعركة المحافظة، في وقت بدأ مقاتلو المعارضة الخروج من مدينة درعا في جنوب سوريا واستمرار المفاوضات لمنع دخول النظام إلى «نوى» المدينة الأكبر في ريف درعا مقابل انتشار الشرطة الروسية.

وبيمنما لفتت المعارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أن قصف القنيطرة جاء نتيجة قتل المفاوضات حول مناطق ما يعرف بـ «مثلث الموت» بدرعا وريف القنيطرة، تضاربت المعلومات حول سيطرة النظام على قرية مسحرة بالقنيطرة، الواقعة على بعد 11 كيلومتراً من حدود الجولان بعد قصف عنيف. إذ في حين أكد المرصد هذا الأمر وقالت قناة «المباين» التلفزيونية اللبنانية المغربية من دمشق، إن قوات النظام تقدم باتجاه منطقة تل مسحرة، نفته المعارضة، لافتة إلى استمرار المعارك.

وتقع المعارك على مسافة 4 كيلومترات من الخط الذي يوضح بداية منطقة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وهي منطقة تراقبها قوة الأمم المتحدة منذ عام 1974 في أعقاب حرب 1973 بين العرب وإسرائيل.

ورجح كل من المرصد والمعارضة أن تكون المغارات الروسية هي التي تولت عملية القصف. واستند الأول في مطباته إلى أن الطائرات كانت تحلق على ارتفاع شاهق، وهو ما أكدته رئيس مركز «الشرق الأوسط» والخليج للتحليل العسكري - إنجيما - رياض قهوجي، بقوله إن «الطيران السوري لا يجرؤ على الوصول إلى القنيطرة نتيجة التفاهم الروسي الإسرائيلي في منطقة الجنوب».

وتسيطر الفصائل المقاتلة على 70% فيما تسيطر القوات النظامية

مقتل لواء والعشرات من عناصر الأسد في القنيطرة

ونعت وسائل إعلام موالية للنظام السوري الكثير من عناصر النظام، من بينهم قائد الفوج 137، اللواء ركان دياب، الذي قالت إنه قتل «في أثناء تاديبته لواجبه الوطني في مسحرة بريف القنيطرة».

خسائر في صفوف الأسد. وقال مراسل «عنب بلدي» إن بلدات المسحرة والطبحة وتل المال وكفر ناسج تعرضت منذ الصباح لنصف جوي ومدفعي مكثف، تزامناً مع محاولة اقتحام فاشلة لبلدة مسحرة.

عنيف جداً، بحسب شبكة «شام» الإخبارية. وقال العميد في الجيش الحر أسعد عوض الزعي ل موقع «عنب بلدي»، أمس، إن فصائل المعارضة صدت هجوماً لقوات الأسد على بلدة مسحرة في ريف القنيطرة، وأوقعت

مسحرة ضمن حملة النظام التي أطلقها أمس في القنيطرة، جنوب غربي سوريا، بينما أكد ناشطون في المنطقة مقتل جرح والعشرات من العناصر التي تحاول التقدم تحت غطاء جوي ومدفعي وصاروخي

مقتل اللواء ركان دياب، قائد الفوج 137، رفقة 3 عناصر معه، خلال المعارك في بلدة

لندن: «الشرق الأوسط»

ZABEEL HOUSE
By Jumeirah

قريب من الخور وبعيد عن الزحمة

استمتع مشياً أو على الدراجة واكتشف التفاعل المتناغم بين كل ما هو تقليدي قديم وعصري جديد. احجز مبكراً واحصل على خصم.

بقيمة 20% على الإقامة وتبدأ الأسعار من 303 ريال سعودي ليلية الواحدة.

زعبيل هاوس من خمير - السيف، تجربة فندقية تجمع بين الرقي والبساطة في قلب خور دبي

800 844 2001 | zabeelhouse.com | #zabeelhouse

@ zabeelhouse

وصول قافلة مساعدات إلى الجنوب الغربي

لندن: «الشرق الأوسط» قال الهلال الأحمر العربي السوري في بيان إن قافلة مساعدات إنسانية وصلت إلى الأجزاء التي تسيطر عليها الحكومة في جنوب غربي سوريا، أمس الأحد، بحسب «رويترز». ووصلت 16 شاحنة تحمل 3 آلاف عبوة غذائية وصلت إلى بلدي نصيب وأم الميادين في محافظة درعا قرب معبر حدودي مع الأردن. وسيطرت قوات النظام السوري، بدعم من الجيش الروسي، على أغلب مناطق المحافظة في هجوم بدأ في يونيو (حزيران). ورافقت القافلة منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة في سوريا علي الزعترى وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

الأسد: الإنجازات العسكرية تمهد لإنهاء الحرب

دمشق: «الشرق الأوسط» قال رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس (الأحد)، إن الإنجازات العسكرية و«دحر الإرهاب» من الأراضي السورية تمهد إلى التوصل لنتائج سياسية، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وذكرت الوكالة أن الأسد أكد خلال استقباله مساعد وزير الخارجية الإيراني جابر الأنصاري، أن «القضاء على الإرهاب في معظم الأراضي السورية حقق الأفضلية الأنسب للتوصل إلى نتائج على المستوى السياسي تنهي الحرب على سوريا». وأوضح الأسد: «إلا أن ما يحول دون ذلك هو السياسات والشروط المسبقة التي تضعها الدول الداعمة للإرهاب». يأتي ذلك بعد استعادة الجيش السوري للغةوة الشرقية وكامل دمشق، ثم الجزء

عودة السوريين قرب حدود الأردن إلى داخل بلادهم



عمان: «الشرق الأوسط» أكد الجيش الأردني، أمس (الأحد)، أن جميع السوريين النازحين قرب الحدود مع الأردن والذين بلغ عددهم مطلع الشهر الحالي 95 ألفاً، عادوا إلى الداخل السوري. وقال مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أزمة النازحين من الجنوب السوري قرب الشريط الحدودي للأردن مع سوريا انتهت كلياً». وأضاف: «لقد عادوا جميعهم إلى ديارهم في الداخل السوري بعد استقرار الأوضاع الأمنية هناك». وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الأسبوع الماضي أن معظم السوريين النازحين قرب حدود الأردن غادروا وبقى منهم بين 150 و200 شخص. وقدر الجيش الأردني عدد النازحين قرب حدود المملكة مطلع الشهر الحالي بنحو 95 ألفاً، وعمل على إخلاء مساعدات إنسانية لهم وعلاج المصابين منهم رغم إبقاء الحدود مغلقة. من جهة أخرى، قدر المصدر عدد أفراد فصائل «جيش خالد بن الوليد» التابع لتنظيم داعش والموجودين في منطقة حوض اليرموك بنحو 1500 مقاتل. وقال إن «عناصر عصابة داعش الإرهابية الموجودين في منطقة حوض اليرموك تناقصت أعدادهم بشكل لافت وبتراوح حالياً بين 1000 و1500 عنصر». وأكد أنهم «في مرمى نيران أسلحتنا في حال تم تهديد أمن الأردن واستقراره»، متوقعاً أن «يتلاشى خطر العصابة في هذه المنطقة من خلال تفاهات أو حلول عسكرية سورية داخلية». وسيسيطر فصائل «جيش خالد بن الوليد» على جيب صغير في جنوب غربي محافظة درعا بدأت الطائرات الحربية السورية والروسية استهدافه منذ الأربعة الماضي. وكانت قوات النظام قد بدأت في 19 يونيو (حزيران) بدعم روسي عملية عسكرية في محافظة درعا، وحققت تقدماً سريعاً ضد الفصائل المعارضة. وأبرمت روسيا وفصائل معارضة في السداس من يوليو (تموز) اتفاقاً لوقف

كشفت أن الرئيس الأميركي نصحها بـ«مقاضاة» الاتحاد الأوروبي

ماي تخير حزبها بين دعم خطتها لـ«بريكست» أو المجازفة بالبقاء



تيريزا ماي خلال مقابلتها مع أندرو مار أمس (رويترز)

صحيفة «ميل أون صندي» أمس، والتقى ترمب الملكة الجمعة في قصر وندسور خلال زيارته التي استمرت أربعة أيام لبريطانيا، وتجاوز خلاله الجروتوكول عدة مرات، وقال ترمب للمعلق التلفزيوني بيرس مورغان، في مقابلة خاصة، إنه ناقش مع الملكة مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال ترمب إن الملكة «قالت - وهي محقة في ذلك - إنها مشكلة معقدة للغاية، أعتقد ألا أحد كان يتخيل كم ستكون معقدة». وأضاف أنه قال لـ ماي إن لندن أن تحصل على «استثناء» حول «اعتبرتها ربما قاسية جداً». وأضاف: «ربما ستلجأ إليها يوماً ما. إذا لم يتوصلا إلى اتفاق (خروج من الاتحاد) يمكنها القيام بما اقترحت عليها لكن الأمر ليس سهلاً». دون أن يكشف اقتراحه. وتابعت ماي: «ما قاله الرئيس أيضاً أثناء المؤتمر الصحافي هو أنه يجب عدم التخلي عن المفاوضات، لا تنسحبوا من المفاوضات لأنكم عندها ستعلقون»، مكررة رغبتها في التفاوض مع بروكسل من أجل الحصول على «أفضل اتفاق» ممكن قبل الخروج من الاتحاد. على صعيد متصل، كشف ترمب بدوره عن مجريات لقائه الخاص مع الملكة إليزابيث الثانية، التي نقل عنها قولها «مشكلة معقدة» إن «بريكست» «مشكلة معقدة للغاية» في مقابلة نشرتها

بي سي). أن الرئيس الأميركي نصحها بمقاضاة الاتحاد الأوروبي، لا مفاوضته. وأوضحت ماي أثناء البرنامج: «قال لي إنه علي ملاحقة الاتحاد الأوروبي أمام القضاء. عدم المضي في المفاوضات، بل ملاحقته قضائياً». وتداركت: «وكانت ماي ترد على سؤال بشأن تصريح ترمب أثناء مؤتمرهما الصحافي المشترك، الجمعة. وقال ترمب إنه اقترح على ماي وسيلة لإنجاح الخروج من الاتحاد الأوروبي، لكنها «اعتبرتها ربما قاسية جداً» حول «اعتبرتها ربما قاسية جداً». وأضاف: «ربما ستلجأ إليها يوماً ما. إذا لم يتوصلا إلى اتفاق (خروج من الاتحاد) يمكنها القيام بما اقترحت عليها لكن الأمر ليس سهلاً». دون أن يكشف اقتراحه. وتابعت ماي: «ما قاله الرئيس أيضاً أثناء المؤتمر الصحافي هو أنه يجب عدم التخلي عن المفاوضات، لا تنسحبوا من المفاوضات لأنكم عندها ستعلقون»، مكررة رغبتها في التفاوض مع بروكسل من أجل الحصول على «أفضل اتفاق» ممكن قبل الخروج من الاتحاد. على صعيد متصل، كشف ترمب بدوره عن مجريات لقائه الخاص مع الملكة إليزابيث الثانية، التي نقل عنها قولها «مشكلة معقدة» إن «بريكست» «مشكلة معقدة للغاية» في مقابلة نشرتها

تجارية عظيمة مع الولايات المتحدة، إلا أنه أبدى تقديره لجونسون الذي قال إنه يمكن أن يكون ذات يوم رئيساً عظيماً للوزراء. وفي المقابلة نفسها، مع «ذي صن»، ذكر ترمب أنه أعطى نصيحة لماي حول استراتيجية الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكشفت ماي أمس خلال مقابلتها في برنامج «أندرو مار»، على قناة هيئة الإذاعة البريطانية (بي

قدرتنا التنافسية المستقبلية». وضعف موقف ماي بدرجة أكبر بسبب ترمب الذي قال في حديث نشرته صحيفة «ذي صن» المملوكة لروبرت مردوخ، الجمعة، إن مقترحاتها ستقل على الأرجح أي فرصة للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة أكبر من ذلك. وفقاً للمقترح ورغم أن ترمب تراجع عن تصريحه بشأن اتفاق التجارة بوعده في وقت لاحق بصفحة

في مقال نشر بصحيفة «صندي تايمز» أن القول إنه لا بد من خطة ماي «زعم مخادع بشكل مذهل». وقال إن خطتها تسمح للجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي بالإضرار بالصناعات التحويلية البريطانية. وأضاف ديفيس: «لا يساور أحد الشك أننا، وفقاً للمقترح الحكومة، سنظل تحت الضغط وسيستغل الاتحاد الأوروبي ذلك في المقابل، اعتبر ديفيس

وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي اليوم التالي استقال بوليس جونسون من منصب وزير الخارجية. ودعت ماي أمس البلاد لمساندة خطتها من أجل «انتقال البضائع بسهولة»، قائلة إن هذا هو الخيار الوحيد لتجنب تقييد الصادرات في إيرلندا الشمالية والحفاظ على وحدة المملكة المتحدة. في المقابل، اعتبر ديفيس

وفي محاولة لتحقيق التوازن بين الساعين إلى خروج سلس من الاتحاد الأوروبي والذين يشعرون بالاقتراب والدوران في فلكه، سعت ماي للحصول على موافقة كبار الوزراء على خطتها في السادس من يوليو (تموز) الماضي. وبعد محادثات استمرت عدة ساعات بدا أن ماي كسبت تأييد حكومتها، لكن بعد يومين استقال ديفيد ديفيس من منصب

لندن، «الشرق الأوسط» حذرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي حزبها المنقسم، أمس، من احتمال «عدم الانفصال عن الاتحاد الأوروبي على الإطلاق»، بسبب محاولات نواب تقييد إقامة علاقات وثيقة تجارياً مع الاتحاد بعد الانسحاب منه. وكثبت ماي على حسابها بموقع «فيسبوك» تقول إن «رسالتني للبلاد في نهاية هذا الأسبوع بسيطة، ألا وهي أن علينا التركيز بشكل ثابت على الجائزة، إذا لم نفعّل ذلك، فإننا نخاطر بأن ينتهي بنا الأمر إلى عدم الانفصال عن الاتحاد الأوروبي على الإطلاق»، كما نقلت وكالة «رويترز». ويشير هذا الربط الصريح بين مصير الخروج من الاتحاد الأوروبي ونجاحها الشخصي إلى خطورة موقفها بعد دخول الحكومة في أزمة، وانتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب العلني لاستراتيجيتها للخروج. وقيل أقل من تسعة أشهر على الموعد المقرر لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019، ما زالت البلاد وتخبّط السياسة وقادة أعمالها منقسمين بشدة بشأن شكل الخروج المطلوب. وبالتحديد من أن احتمال الخروج ذاته أصبح مهدداً، توّجه ماي رسالة صريحة لعشرات من

تغليب المدنيين في مجلس الشورى العسكري وإحراق رئاسة الأركان بـ«الدفاع»

إردوغان يواصل هيكلة مؤسسات الدولة لتثبيت النظام الرئاسي

وأشار المرسوم إلى أن مجلس إدارة رئاسة إدارة الطوارئ والكوارث سوف يجتمع مرتين على الأقل كل عام، كما سيجمع بشكل استثنائي بناء على دعوة رئيس مجلس الإدارة. وتتمثل مهام مجلس الإدارة في الحد من مخاطر الكوارث، ومواجهة الحالات الطارئة، وتقديم اقتراحات لأعمال وسياسات وأولويات الكوارث والحالات الطارئة، وتضمن المرسوم أيضاً إنشاء مديريات للكوارث والطوارئ في الولايات التركية. كما نشرت الجريدة الرسمية، أمس، مرسوماً رئاسياً يقضي باستحداث رئاسة شؤون الاتحاد الأوروبي وتبعية وزارة الخارجية. وتذكر المرسوم أن رئاسة شؤون الاتحاد الأوروبي في الخارجية التركية، ستتملك مكاتب تابعة لها داخل وخارج البلاد، وستعمل على متابعة مسيرة انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي. كما أشار المرسوم إلى أن الرئاسة ستستكون من الإدارة العامة للعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والمديرية العامة للتعاون الدولي وتنفيذ المشاريع، وإدارة الخدمات الإدارية، وإدارة تطوير الاستراتيجيات، ومكتب الاستشارات القانونية، والمكتب الصحافي والعلاقات العامة.

والذين يتعذر حضورهم، إبلاغ الأمانة العامة للمجلس، بالعض الذي يعين مشاركتهم قبل يوم الاجتماع، وسيتم اتخاذ القرارات بأغلبية أصوات الحضور، وفي حال تساوت الأصوات فإن صوت رئيس الاجتماع سيدرج الكفة الراجحة. ويحق للأعضاء غير المشاركين في الاجتماع، إبلاغ المجلس بأرائهم حول الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال الاجتماع، عبر رسالة مكتوبة. وستدخل قرارات مجلس الشورى العسكري الأعلى حيز التنفيذ، بعد توقيع رئيس الجمهورية، وستكون اجتماعات المجلس سريّة، ويحظر نشر الآراء المقترحة والقرارات المتخذة فيها، دون قرار المجلس، على أن تقوى في محاولة الدفاع نشر ما يسمح بنشره. وشهدت القوات المسلحة التركية حملة تطهير واسعة في صفوفها بعد محاولة الانقلاب، وشهد الجيش أكبر عملية لإعادة الهيكلة في تاريخه، وبموجب المراسيم الصادرة، أمس، أيضاً تم إحراق رئاسة إدارة الطوارئ والكوارث بوزارة الداخلية بعدما كانت تتبع رئاسة مجلس الوزراء التي ألغيت في ظل النظام الرئاسي.

ورئاسة مستشارية الصناعات الدفاعية، ورئاسة الاستراتيجية والميزانية، ورئاسة إرشيف الدولة، ومجلس رقابة الدولة، ورئاسة الشؤون الدينية، ورئاسة الاتصالات، ورئاسة إدارة القصور الوطنية، والصندوق السيادي التركي، وستقوم هذه المؤسسات بأعمالها وفعاليتها تحت مظلة الرئاسة التركية. كما صدر مرسوم رئاسي يقضي بأن يقرر رئيس الجمهورية الترقيات والتعيينات في قيادة الجيش، ودخل حيز التنفيذ مع تعيين الجنرال بشار غولان قائد القوات البرية السابق، رئيساً للأركان محل رئيس الأركان السابق خلوصي أكار.

ووفق التعديلات، ستم ترقية الضباط في «يوم النصر» الموافق 30 أغسطس (آب) من كل عام، وبذلك تدخل الترقيات من رتب العقيد إلى عميد، ومن لواء إلى رتبة أعلى، ضمن صلاحيات أردوغان. وبموجب ذلك يجري تعيين رئيس الأركان من بين قادة الجيش الذين يحملون رتبة فريق أول. وكانت ترقيات الجيش وفق النظام البرلماني السابق تتم من قبل مجلس الشورى العسكري

والتي من المقرر أن ينتهي العمل بها بعد غد (الأربعاء). وشارك أردوغان على مدى أمس وأول من أمس في العديد من المراسم، والتقى عائلات القتلى والمصابين على مائدة عشاء بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس، قبل أن يتنقل إلى إسطنبول للمشاركة في مسيرة على جسر «شهداء 15 يوليو» (اليسفور سابقاً)، مساء أمس. وادى أردوغان الميمى الدستورية، يوم الإثنين الماضي، بعد إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية ولكن بصلاحيات واسعة هذه المرة وأكد أن الرئاسة التنفيذية ضرورية لزيادة كفاءة الحكومة ودفع النمو الاقتصادي وضمان الأمن. بينما تحذر المعارضة ومثقفون في الغرب من أن هذا النظام سيعزز من الشمولية وحكم الفرد في تركيا. وكان أردوغان قد نشر في اليوم الثالث لأدائه اليمين الدستورية أمام البرلمان الجديد، مرسوماً رئاسياً قضى بإحراق عدد من مؤسسات الدولة برئاسة الجمهورية هي: رئاسة هيئة أركان الجيش، وجهاز المخابرات، والأمانة العامة لمجلس القومي،

صدر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجموعة جديدة من المراسيم لإعادة هيكلة مؤسسات سياسية وعسكرية وهيئات حكومية بارزة، في إطار إقرار النظام الرئاسي التنفيذي الذي انتقلت إليه تركيا عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي شهدت في 24 يونيو (حزيران) الماضي، ومن أبرز معالمها إعادة هيكلة مجلس الشورى العسكري الأعلى، وتغليب المدنيين على الجناح العسكري، وضم صهر أردوغان وزير الخزانة والمالية برات البريارق إليه، وإحراق رئاسة هيئة أركان الجيش بوزارة الدفاع. ونشرت الجريدة الرسمية في تركيا، أمس، 7 مراسيم تخص العديد من مؤسسات الدولة، بما في ذلك الأمانة العامة لمجلس الأمن القومي ومديرية الصناعات الدفاعية ومجلس الشورى الحزب، والانشغال حالياً بإدارة الحملة الانتخابية لحزب الشعب الباكستاني

وخلال الأيام السبعة الماضية، استهدفت أربعة اعتداءات المرشحين، لختسب في مقتل 157 شخصاً وجرح أكثر من 200 آخرين. وفي 7 يوليو (تموز) الجاري، تعرض موكب مرشح حزب «مجلس العمل الموحد»، شيرين مالك، لاعتداء في منطقة بينو، حيث أصيب مالك وسبعة آخرون بجراح ونقلوا جميعاً إلى مستشفى «دي إتش كيو» القريب. وقد نفذ الاعتداء باستخدام قنبلة زرعت في دراجة نارية وجرى تحجيرها عن بعد.

وكان تحجير «حزب عوامي القوي» صحيفة الاعتداء الثاني لهذه التحري بمدينة بيشاور في 10 يوليو. وتسبب التفجير في قتل 22 شخصاً من بينهم زعيم الحزب هارون بيلور، مرشح الحزب في انتخابات البرلمان «خيبر بختونخوا». وبعد الاعتداء، تقرر تأجيل الانتخابات، وأعلنت زوجة بيلور عدم اعترافها بالمنافسة على مقعد زوجها الراحل في البرلمان. وبعد وفاة والده، حت دانييل بيلور العمال بحزب «عوامي القوي» على التمسك بالأمل وعدم الاستسلام للباس. ليست هذه هي المرة الأولى التي تفقد فيها عائلة بيلور أحد أعضائها، حيث اغتيل والد بيلور، بشير بيلور، العضو البارز في الحزب ذاته، في هجوم انتحاري عام 2012.

وفي صباح يوم 13 يوليو تعرض موكب أكرم خان، زعيم حزب «جمعية علماء الإسلام»، لهجوم أثناء العودة من تجمع انتخابي بمدينة بنو. نجا خان من الاعتداء فيما لقي أربعة آخرون حتفهم. وصرح خان بأنه كان على علم مسبق من الشرطة المحلية والأجهزة الأمنية باستهداف موكبه.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

مرشح الحزب هو شقيق رئيس وزراء بلوشستان السابق، إسلام، الذي فقد هو الآخر ابنه البالغ من العمر 14 عاماً في هجوم انتحاري مماثل عام 2011 بمدينة «ستونج».

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

مرشح الحزب هو شقيق رئيس وزراء بلوشستان السابق، إسلام، الذي فقد هو الآخر ابنه البالغ من العمر 14 عاماً في هجوم انتحاري مماثل عام 2011 بمدينة «ستونج».

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

مرشح الحزب هو شقيق رئيس وزراء بلوشستان السابق، إسلام، الذي فقد هو الآخر ابنه البالغ من العمر 14 عاماً في هجوم انتحاري مماثل عام 2011 بمدينة «ستونج».

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

مخاوف حول جاهزية الأمن قبل الانتخابات الباكستانية

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

حدث الانفجار الرابع الذي يعد الأكثر دموية بمنطقة «ماستونج» بعد ساعات من اعتداء «بنو». واستهدف التفجير الانتخابي الحملة الانتخابية الخاصة بمرشح «حزب عومي» لبرلمان بلوشستان، نواز زادا سراج ريسان، وتسبب الاعتداء في مقتل 131 شخصاً على الأقل، منهم مرشح الحزب.

هلسنكي: كأس العالم والطقس يطفيان على تحضيرات قمة ترمب - بوتين

هذا الإطراء، نشرت منظمة العفو الدولية «إعلانات على منصات الدعاية في شوارع العاصمة تدعو «إلى جعل حقوق الإنسان عظمية من جديد»، في إعادة استخدام لشعار الرئيس ترمب في الانتخابات، وهو «لنجعل أميركا عظيمة من جديد».

ادال، وهي امرأة خمسينية من سكان هلسنكي، قالت إنها مسرورة أن عاصمة بلدها تستضيف قمة ترمب - بوتين، اليوم، معتبرة أن ذلك يعكس «الدور الحيادي الذي يلعبه بلدنا». لكنها قالت، رداً على سؤال لـ«التشرق الأوسط»، إن «فلندا تختفي في نهاية الأمر إلى المعسكر الغربي، وتتضامن مع الدول الغربية أكثر من روسيا. لكن هذا لا يعني أننا طرف بين الأميركيين والروس. لو كنا كذلك، لما كانت عندنا القدرة على جمع الرئيسين بوتين وترمب».

ويشاركها في هذا الرأي أدريان، وهو رجل في الستينات من عمره، كان يستمتع بالطقس الصيفي الجميل في إحدى حدائق سكان هلسنكي، لا سيما من فئات الشباب الذين تجمعوا بالعشرات حول شاشات كبيرة نصبت أمام حدائق تباع مشروبات. غير المهمين بكرة القدم وجدوا صلاتهم في الحدائق العامة، حيث افترشت حشود من المواطنين الأرض العشبية للاستمتاع بحرارة شمس نادراً ما كانت تُظهر وجهها خلال فصل الشتاء. أما الشوارع القريبة من سواحل العاصمة، فمكتظة بدورها بالمواطنين الذين خففت نسيمات مياه بحر البلطيق حرارة صيف الحار، على غير العادة. وفي الواقع، لم تكن هناك مؤشرات إلى أن هلسنكي ستستضيف اليوم قمة بالغة الأهمية لولا الانتشار الأمني اللافت للشرطة، ولولا قطع عشرات الطرقات الفرعية في قلب المدينة، في إطار الاستعدادات لوصول الرئيسين الأميركي والروسي.

وقد استغلّت منظمات حقوقية مناسبة القمة لتنظيم فعاليات تسلط الضوء على ضرورة أن يطرح الزعميان على أجندة أعمالهما اليوم قضايا حقوق الإنسان. وفي

هلسنكي، كميل الطويل، بدأت العاصمة الفنلندية، هلسنكي، أمس غير مكتثرة كثيراً بالقمة التي ستستضيفها اليوم الإثنين بين الرئيسين الأميركي والروسي، دونالد ترمب وفلاديمير بوتين. همّ سكانها الأول كان متابعة نهائي كأس العالم لكرة القدم الذي تستضيفه جارتهم روسيا، والاستمتاع بطقس صيفي حار يتوق له الفنلنديون، كما بقية سكان البلطيق، بعد شتاء قارس طويل في العادة.

وعدم الاكترت بالقامة كان واضحاً من خلال جولة قامت بها «التشرق الأوسط» في شوارع العاصمة الفنلندية عشية الاجتماع الذي تتركز عليه انظار العالم، لا سيما البلدان المكتوبة بزعاات وصرعات وتنتظر بارة أمل بأن يؤدي اتفاق الزعيمين، اليوم، إلى تخفيف معاناتهم أو وضع حد نهائي لها. كان نهائي موندوبال روسيا، بين منتخبى فرنسا وكرواتيا، أكثر ما تابعه سكان هلسنكي، لا سيما من فئات الشباب الذين تجمعوا بالعشرات حول شاشات كبيرة نصبت أمام حدائق تباع مشروبات. غير المهمين بكرة القدم وجدوا صلاتهم في الحدائق العامة، حيث افترشت حشود من المواطنين الأرض العشبية للاستمتاع بحرارة شمس نادراً ما كانت تُظهر وجهها خلال فصل الشتاء. أما الشوارع القريبة من سواحل العاصمة، فمكتظة بدورها بالمواطنين الذين خففت نسيمات مياه بحر البلطيق حرارة صيف الحار، على غير العادة. وفي الواقع، لم تكن هناك مؤشرات إلى أن هلسنكي ستستضيف اليوم قمة بالغة الأهمية لولا الانتشار الأمني اللافت للشرطة، ولولا قطع عشرات الطرقات الفرعية في قلب المدينة، في إطار الاستعدادات لوصول الرئيسين الأميركي والروسي.

وقد استغلّت منظمات حقوقية مناسبة القمة لتنظيم فعاليات تسلط الضوء على ضرورة أن يطرح الزعميان على أجندة أعمالهما اليوم قضايا حقوق الإنسان. وفي

قال إنه «لا ينتظر كثيراً» من اللقاء... ويبحث معه الملفين السوري والإيراني ترمب: روسيا والاتحاد الأوروبي والصين «خصوم» الولايات المتحدة



ترمب وميلانيا لدى مغادرتهما غلاسكو إلى هلسنكي أمس (أب)

المنطقة... وخصوصاً في سوريا وإيران»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وأضاف نخبها هو أنه وجه الشكر محذراً من تكرار هذا السيناريو. وأضاف: «إذا حصل تدخل في انتخابات (منصف الولاية) في نوفمبر (تشرين الثاني) كما شهدنا في 2016، لن تبقى ثقة علاقة، بين واشنطن وموسكو. وفيما يعبر الداخل الأميركي اهتماماً خاصاً لموقف بوتين من اتهامه بالتدخل في انتخابات 2016، يتابع الشرق الأوسط محادثات الجانبين حول سوريا وإيران عن كثب، وقبل يومين من قمة هلسنكي التاريخية، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس السوري والإيراني مع الرئيس الأميركي في مكالمة هاتفية السبت. وقال نتانياهو، موجهها حديثه لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، إنه ناقش هاتفياً مع ترمب «المسائل الأمنية والديبلوماسية بعد أحدث تطورات في

المنطقة... وخصوصاً في سوريا وإيران»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وأضاف نخبها هو أنه وجه الشكر محذراً من تكرار هذا السيناريو. وأضاف: «إذا حصل تدخل في انتخابات (منصف الولاية) في نوفمبر (تشرين الثاني) كما شهدنا في 2016، لن تبقى ثقة علاقة، بين واشنطن وموسكو. وفيما يعبر الداخل الأميركي اهتماماً خاصاً لموقف بوتين من اتهامه بالتدخل في انتخابات 2016، يتابع الشرق الأوسط محادثات الجانبين حول سوريا وإيران عن كثب، وقبل يومين من قمة هلسنكي التاريخية، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس السوري والإيراني مع الرئيس الأميركي في مكالمة هاتفية السبت. وقال نتانياهو، موجهها حديثه لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، إنه ناقش هاتفياً مع ترمب «المسائل الأمنية والديبلوماسية بعد أحدث تطورات في

المنطقة... وخصوصاً في سوريا وإيران»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وأضاف نخبها هو أنه وجه الشكر محذراً من تكرار هذا السيناريو. وأضاف: «إذا حصل تدخل في انتخابات (منصف الولاية) في نوفمبر (تشرين الثاني) كما شهدنا في 2016، لن تبقى ثقة علاقة، بين واشنطن وموسكو. وفيما يعبر الداخل الأميركي اهتماماً خاصاً لموقف بوتين من اتهامه بالتدخل في انتخابات 2016، يتابع الشرق الأوسط محادثات الجانبين حول سوريا وإيران عن كثب، وقبل يومين من قمة هلسنكي التاريخية، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس السوري والإيراني مع الرئيس الأميركي في مكالمة هاتفية السبت. وقال نتانياهو، موجهها حديثه لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، إنه ناقش هاتفياً مع ترمب «المسائل الأمنية والديبلوماسية بعد أحدث تطورات في

المنطقة... وخصوصاً في سوريا وإيران»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وأضاف نخبها هو أنه وجه الشكر محذراً من تكرار هذا السيناريو. وأضاف: «إذا حصل تدخل في انتخابات (منصف الولاية) في نوفمبر (تشرين الثاني) كما شهدنا في 2016، لن تبقى ثقة علاقة، بين واشنطن وموسكو. وفيما يعبر الداخل الأميركي اهتماماً خاصاً لموقف بوتين من اتهامه بالتدخل في انتخابات 2016، يتابع الشرق الأوسط محادثات الجانبين حول سوريا وإيران عن كثب، وقبل يومين من قمة هلسنكي التاريخية، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس السوري والإيراني مع الرئيس الأميركي في مكالمة هاتفية السبت. وقال نتانياهو، موجهها حديثه لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، إنه ناقش هاتفياً مع ترمب «المسائل الأمنية والديبلوماسية بعد أحدث تطورات في

المنطقة... وخصوصاً في سوريا وإيران»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وأضاف نخبها هو أنه وجه الشكر محذراً من تكرار هذا السيناريو. وأضاف: «إذا حصل تدخل في انتخابات (منصف الولاية) في نوفمبر (تشرين الثاني) كما شهدنا في 2016، لن تبقى ثقة علاقة، بين واشنطن وموسكو. وفيما يعبر الداخل الأميركي اهتماماً خاصاً لموقف بوتين من اتهامه بالتدخل في انتخابات 2016، يتابع الشرق الأوسط محادثات الجانبين حول سوريا وإيران عن كثب، وقبل يومين من قمة هلسنكي التاريخية، بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس السوري والإيراني مع الرئيس الأميركي في مكالمة هاتفية السبت. وقال نتانياهو، موجهها حديثه لأعضاء الحكومة الإسرائيلية، إنه ناقش هاتفياً مع ترمب «المسائل الأمنية والديبلوماسية بعد أحدث تطورات في

ماكرون يشيد بالسلام بين البلدين

«سلام الجمال»... هدية أفورقي في زيارته التاريخية إلى أديس أبابا

ووفقاً لبيان أصدره مكتب أسي، فقد أكد ماكرون دعم فرنسا الإصلاحات الجارية في إثيوبيا، داعياً رئيس حكومتها لزيارة العاصمة الفرنسية باريس. ويتهيأ أفورقي اليوم زيارة استغرقت 3 أيام إلى إثيوبيا بعد أقل من أسبوع من إعلان البلدين انتهاء الحرب بينهما بعد مواجهة عسكرية استمرت نحو 20 عاماً بعد حرب حدودية، وتسهم المصالحة بين البلدين في إحداث تغيير في السياسات وفي الأمن بمنطقة القرن الأفريقي المضطربة التي فر منها مئات الآلاف من الشباب سعياً وراء الأمان والفرص في أوروبا.



صورة وزعها مدير مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي مع الرئيس الإريترى بعد إهدائه جملاً

والدمار بين الشعب الواحد، والجنوح نحو السلام الدائم». أعلن مكتب رئيس الحكومة الإثيوبية إبي أحمد أنه تلقى مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هنأه خلاله بما وصفه بـ«التقدم التاريخي» للسلام الذي تحقّق بين إثيوبيا وإريتريا.

«لا صوت بعد اليوم للمدافع وأنين الرصاص... ولا صوت يعلو فوق صوت السلام والحب بين الشعب الواحد». وعدت أن

القاهرة: خالد محمود في ثاني أيام زيارته التاريخية غير المسبوقة إلى إثيوبيا، تلقى الرئيس الإريترى إسياس أفورقي هدية استثنائية عبارة عن جمل حي ملفوف بأعلام بلاده، والجمل هو الشعار الوطني لبلاده. وطبقاً لما أعلنه فيسوم أريجا، مدير مكتب رئيس الحكومة الإثيوبية إبي أحمد، فقد قدم رئيس الوزراء الإثيوبي، الجمل إلى أفورقي خلال زيارتهما إلى مدينة هاواسا الصناعية بجنوب البلاد، وسط تصفيق وهتاف الحاضرين، عاداً أن «الجمل الملفوف بأعلام وأزهار إريتريا يمثل رمزاً لازدهار الصداقة بين إريتريا وإثيوبيا».

وتناول الزعميان إفطاراً محلياً في مشهد استثنائي، يعكس رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية بين الجارين في منطقة القرن الأفريقي. وفي أجواء من التفاؤل بإنهاء العداء التاريخي السابق بين البلدين منذ نحو عقدين، ظهر رئيس الوزراء الإثيوبي برفقة صيفه الإريترى وهو

سجلت منعطفاً في النقاش المتعلق بالهجرة من خلال الفصل المتعلق باكواريسوس». إلا أن الوزير، الرئيس السابق للبرلمان شخصياً، أعرب عن اعتقاده أنه إذا «اختارت إيطاليا تشديد سياستها المتعلقة بالهجرة، فيمكن عندئذ أن تسلك الطريق نحو تفكك أوروبا».

وتقول المنظمة الدولية للهجرة أن 61557 شخصاً وصلوا إلى أوروبا منذ بداية السنة. وقضى 1422 منهم أو اعتبروا مفقودين في البحر المتوسط. ولا تزال اليونان هي بوابة الدخول الأولى إلى أوروبا، تلتها إسبانيا وإيطاليا. وعلى صعيد متصل، وصف رئيس الوزراء التشيكي رجل الأعمال أندريه بابيش أمس، طلب إيطاليا من شركائها في الاتحاد الأوروبي تولي قسم من المهاجرين الـ45000 الموجودين في المياه الإيطالية بأنه «طريق إلى الجحيم».

وأعلن رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، السبت: «بعد يوم من الاتصالات الهاتفية والخطبة مع القادة الأوروبيين الـ27»، تأكد أن كلاً من فرنسا ومالطة ستوليان 50 من هؤلاء المهاجرين الذين أنزلوا من سفينتين عسكريتين، وأن «دولا أوروبية أخرى ستقبل قريباً» ذلك. قالت متحدثة

مدير - براغ، «التشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الإسباني، الاشتراكي بوزيب بوريل، في مقابلة مع صحيفة «ال بابيس» أمس، أن فضاء شينغن الأوروبي بحرية تنقل الأشخاص «بداً يتلاشى» تحت ضغط الهجرة.

وقال بوريل إن «شينغن بدأ للأسف يتلاشى». فقد أعادت فرنسا وألمانيا وإيطاليا مراكز المراقبة على حدودها بسبب أزمة الهجرة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وترفض إيطاليا وزير داخليتها اليميني المتطرف ماتيو سالفيني استقبال اللاجئين الذين يتم إنقاذهم قبالة سواحلها، وتطالب بإعادة توزيعهم على بلدان أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وفي بلدان أخرى، يحزن الخط المتشدد على صعيد الهجرة تقدماً بسبب صعود أحزاب اليمين المتطرف. ووافقت إسبانيا، منذ وصول الاشتراكي بيدرو سانشيز إلى الحكم في 1 يونيو (حزيران)، على أن تستقبل في مرافقها عدداً من سفن منظمات غير حكومية رفضتها إيطاليا، ولا سيما السفينة «أكواريسوس»، في منتصف يونيو. وأضاف بوريل: «حتى الآن، يفرض اليمين المتشدد طروحات، فخر إسبانيا أنها

«السبع الكبار» يطالبون روسيا بـ«كشف دورها» في إسقاط الطائرة الماليزية

أوتواو، «التشرق الأوسط» طالب وزراء خارجية مجموعة السبع، أمس، روسيا بـ«كشف دورها» و«التعاون بشكل كامل مع الآلية (القائمة) لتحديد الحقيقة وإحقاق العدالة لضحايا» الطائرة الماليزية (الرحلة إم إتش 17)، التي إسقطت بصاروخ فوق أوكرانيا في 2014. وفي بيان في ذكرى تحطم الطائرة الماليزية، في 17 يوليو (تموز) 2014، اعتبر الوزراء أن ما توصل إليه فريق التحقيق «بالنسبة لسور روسيا في تحطم» الطائرة هو «مفتن، و ذو دلالة، ويثير قلقاً كبيراً». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وخلص المحققون البولنديون إلى أن الصاروخ «بوك»، الذي أسقط الطائرة الماليزية، مصدره

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE Kingdom of Bahrain MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL PROJECT (Istisna'a No. BH-0061) The Directorate of Human & Financial Resources of the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA) invites quotations for the following tender: Table with columns: Tender Title, Tender No., Initial Bond, Tender fees, Closing Date (Day, Date, Time). Includes details about the project and contact information.



مقتل وإصابة 10 أشخاص في تفجير انتحاري استهدف مقر وزارة أفغانستان: عدد قياسي من القتلى المدنيين

كابل، الشرق الأوسط

سجلت الأمم المتحدة في أفغانستان أسوأ حصيلة من حيث عدد القتلى المدنيين في النصف الأول من 2018، رغم تطبيق وقف لإطلاق النار الثلاثة أيام في يونيو (حزيران)، ويقتل 1692 مدنياً، نصفهم في اعتداءات نسبت إلى تنظيم داعش بين الأول من يناير (كانون الثاني) و30 يونيو، فإن هذه الفترة هي الأكثر دموية منذ أن بدأت الأمم المتحدة إحصاء القتلى المدنيين قبل 10 سنوات. وأصيب 3430 شخصاً بجروح في الحرب بتراجع نسبيته 5 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت بعثة إطلاق النار، للأمم المتحدة في أفغانستان أنه خلال هذه الفترة سقط 5122 شخصاً بين قتيل وجريح. و«طالبان» التي التزمت بهدنة مع الحكومة من 15 إلى 17 يونيو مسؤولة عن 40 في المائة من المدنيين الأفغان القتلى. لكن الهدنة لم تصمد مع وقوع عمليتين انتحاريتين في ولاية ننگرهار الشرقية، أسفرتا عن سقوط عشرات القتلى وتباهاهما تنظيم «داعش» الذي لم يكن طرفاً في اتفاق وقف إطلاق النار.

ورفضت «طالبان» طلب الحكومة تمديد الهدنة، وتجاهلت دعوات كابل لإجراء مباحثات لإنهاء الحرب. ومرة أخرى حلت المعارك في المرتبة الثانية لوقوع ضحايا في صفوف المدنيين بين قتيل وجريح في تراجع بـ8 في المائة خلال الفترة نفسها. ويقيى السبب الأول للعمليات الانتحارية والهجمات المعقدة (التي ينفذها انتحاريون ويوليها احتلال



استنفار أمني في كابل عقب تفجير انتحاري أمام وزارة التنمية أمس (إ.ب.أ)

للمواقع المستهدفة وتبادل لإطلاق النار). وأدت العمليات الانتحارية والهجمات المعقدة المتعددة المراحل إلى سقوط 1413 ضحية - 427 قتيلاً و986 جريحاً - بارتفاع 22 في المائة مقارنة مع 2017. وإذا استمرت هذه الوتيرة، فإن حصيلة الضحايا ستزيد عن عدد القتلى الذين سقطوا خلال العام 2017 بكامله، وهو 2300. ورغم أن «طالبان» أول حركة تمرد في أفغانستان، وتسيطر على

مناطق كبيرة من أراضي البلاد، أثبتت تنظيم داعش مراراً قدرته على شن هجمات دموية في المدن. ويأتي التقرير الأخير بعد عام على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب استراتيجيته الجديدة في جنوب آسيا لرفع وتيرة الغارات الجوية الأمريكية ضد المسلحين. لكن توسيع الغارات الجوية أدى أيضاً إلى ارتفاع كبير في عدد الضحايا المدنيين مع سقوط 353 ضحية في النصف الأول من 2018 (+ 52 في المائة) مقارنة

الحرب». وأضاف: «ندعو الأطراف إلى استغلال الفرصة لإيجاد حل سلمي لأنه أفضل طريقة لحماية كافة المدنيين». إلى ذلك، ذكرت الشرطة في إقليم قندوز شمال أفغانستان أمس أن 36 مسلحاً على الأقل قتلوا خلال قصف جوي لقوات الأمن في الإقليم أول من أمس، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس. وأصيب 10 آخرون على الأقل في القصف، حسب الشرطة. وقال قائد الشرطة، عبد الباقي نورستاني، إنه تم استهداف العديد من مخابي حركة طالبان في منطقة شاردارا، خلال القصف الجوي الأفغاني والعمليات البرية. وتكبدت «طالبان» خسائر بشرية فادحة خلال القصف، طبقاً لما ذكره نورستاني. ولم يكشف نورستاني عن تفاصيل بشأن الضحايا، سواء من المدنيين أو قوات الأمن. ولم تعلق «طالبان» على العملية.

وصرح مسؤول أفغاني بمقتل وإصابة ما لا يقل عن 10 أشخاص، بعدما فجر انتحاري نفسه أمام بوابة وزارة حكومية في العاصمة كابل بعد ظهر أمس. وقال حشمت ستاناکزاي، المتحدث باسم شرطة كابل، إن الحادث وقع لدى انصراف موظفي وزارة إعادة التأهيل الريفي، في منطقة غرب كابل، بعد انتهاء يوم العمل. ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. كان هجوم وقع في الحادي عشر من يونيو (حزيران) الماضي، أمام الوزارة نفسها، وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عنه. قد أسفر عن مقتل 13 شخصاً، وإصابة 25 آخرين.

جدل قانوني وسياسي في ألمانيا بشأن احتمال عودته

تونس: التعامل مع حارس بن لادن يتم وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب

تونس، الشرق الأوسط

قال المتحدث القضائي في تونس، أمس، إن تعامل القضاء مع التونسي المرحل من ألمانيا بشبهة الإرهاب يتم على أساس قانون مكافحة الإرهاب الذي يضيظ التزامات تونس الدولية. وأوضح المتحدث، سفيان السليطي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أنه من الناحية التقنية، فإن سامي العيودي،

الذي يشتبه بأنه كان حارساً شخصياً لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، تتعلّق به شبهة ويصدر جسد قانوني وسياسي في ألمانيا بشأن احتمال إعادة سامي العيودي، مرة أخرى بعد أن كان قد تمّ ترحيله إلى تونس أول من أمس، على نحو تبين أنه «مخالف للمبادئ الأساسية لسيادة القانون»، بحسب حكم صدر بعد الترحيل عن المحكمة الإدارية في

مدينة جازن تكريش. ويستند الحكم إلى غياب ضمانات فعّالة تمنع تعرض سامي للتعذيب في تونس، إلا أنه لم يصدر في رسمي عن السلطات الألمانية منذ يوم الجمعة. كما أن القضاء في تونس يرى أن هذا الطلب حتى لو صدر فليس له أي أساس. وقال سفيان السليطي: «يجب الإشارة إلى أن سامي العيودي مواطن تونسي يحمل الجنسية التونسية. والسلطات

القضائية في تونس هي التي تتعهد بملفه عبر قانون مكافحة الإرهاب». وتابع المتحدث: «القانون الدولي يحرم كل المعاهدات الدولية التي وقعت عليها تونس بشأن احترام حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب». ولفت السليطي إلى أن هذا القانون، الذي صادق عليه

البرلمان التونسي منذ 2015، يخول ملاحقة تونسيين ارتكبو جرائم إرهابية خارج حدود الوطن. ويعيش سامي العيودي منذ سنوات مع زوجته وأطفاله في مدينة بونخوم الألمانية، وكان قد سافر إلى ألمانيا منذ عام 1997 للدراسة، ويشتهر في أنه تلقى تدريبات عسكرية في أحد معسكرات القاعدة بأفغانستان عام 2000، وكان لفترة ضمن

الحرس الشخصي لأسامة بن لادن، الذي قتلته قوات أميركية خاصة في باكستان عام 2011. وبدأ القضاء التونسي التحقيق مع سامي بمجرد وصوله أول من أمس، كونه كان مدرجاً على لائحة التفتيش من قبل السلطات التونسية، حتى قبل قرار ترحيله من ألمانيا، وأضاف: «من الصعب جداً أن يقع التسليم. ويمكن النظر في ذلك في إطار التعاون القضائي الدولي، وفي حال صدرت إنابة

أنشطة متطرفة بألمانيا، كما خضع لتدريب عسكري في أفغانستان، لهذا صدر قرار بالاحتفاظ به. وقال السليطي: «تتعلق المسألة بسيادة الدولة، ومن ناحية أخرى هناك مبدأ أساسي، وهو أن الدولة لا تسلم رعاياها». وأضاف: «من الصعب جداً أن يقع التسليم. ويمكن النظر في ذلك في إطار التعاون القضائي الدولي، وفي حال صدرت إنابة

نيجيريا: فقدان 23 عسكرياً و«بوكو حرام» تسيطر على قاعدة للجيش

القاهرة، خالد محمود

فقدت فرقة عسكرية نيجيرية 23 من عناصرها، بعد تعرضهم لكمين نصبته جماعة «بوكو حرام» المتطرفة، في شمال شرقي البلاد، كما سيطر مسلحون تابعون لحركة «بوكو حرام» على قاعدة عسكرية هناك إثر معارك 5 هجم هو الثاني على القوات النيجيرية خلال يومين. وسيطر المتطرفون، مساء أول أمس من 700 جندي في ولاية يوبي المحاذية للنيجر، التي شهدت خطف نحو مائة قنّاة هذا العام.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري، لم يشأ كشف هويته، أن «إرهابيي (بوكو حرام) هاجموا قوات الفرقة 81 في قرية جيلي بإقليم جيدام»، وأضاف: «الإرهابيون شنوا الهجوم وسيطروا على القاعدة بعد معارك عنيفة». وأوضح أن «قائد القاعدة و63 جندياً فروا ولجأوا إلى مدينة جيدام التي تبعد نحو 60 كيلومتراً، على أن يلحق بهم 670 جندياً آخرون في القاعدة التي تعرضت للهجوم». وأضاف المصدر: «نجهل ما إذا كان هناك ضحايا بين الجنود، سنعلم ذلك لاحقاً»، لافتاً إلى أن «القاعدة التي هوجمت جديدة، وأن الجنود انتشروا فيها أخيراً أتون من لاغوس (جنوب البلاد)».

ونسب قائد ميليشيا محلية الهجوم إلى جناح أبو مصعب البرناوي في «بوكو حرام»، الذي يستهدف القوات النيجيرية، وقال: «علنا بأن المهاجمين أتوا من بحيرة تشاد قبل أن يهاجموا القاعدة». ويعتبر هذا هو الهجوم الثاني للمتطرفين المرتبطين بتنظيم داعش

على القوات النيجيرية خلال يومين، بينما لا يزال 23 جندياً نيجيرياً مفقودين بعدما تعرضوا يوم الجمعة الماضي لكمين نصبته «بوكو حرام» في شمال شرقي البلاد. وقال ضابط في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو «حتى الآن، لا نملك أي معلومات عن 23 شخصاً. إنهم 5 ضباط و18 جندياً»، وأضاف، طالباً عدم الكشف عن هويته، «تعرضوا لهجوم شنه إرهابيو (بوكو حرام) في قرية بالاغلاي في منطقة بوبوشي خارج باما». وكان العسكريون قد تلقوا معلومات قبل يومين، تفيد بأن «نحو مائة إرهابي» تجمعوا في بوبوشي، حيث استعدوا لقتالهم. وطبقاً لرواية ضابط، فإن «ثلاث أليات فقط نجحت في العودة إلى جيلي بإقليم جيدام»، وأضاف: «إلى عدد كبير من الجنود، مفقودين. نجهل مصيرهم. لقد خسرتنا ثمانين أليات. هذا كثير».

وأكد أحد أفراد ميليشيا داعمة للحكومة هذه الحصيلة، لافتاً إلى فقدان «عشرات» من الجنود. وقال: «نجهل ما إذا كانوا فروا في الغابات أو قتلوا أو قبض عليهم». وأضاف: «نحن الآن في ذروة موسم الأمطار والطرق تغمرها المياه. إن قافلة (العسكريين) اعترضها الوجود، واطلقت (بوكو حرام) النار. كان كميناً مثالياً وكان الجنود في موقع ضعف». وشكّل تصاعد العنف في مختلف أنحاء نيجيريا ضغطاً على الرئيس محمد بخاري، الذي كان وعد بتحسين الأمن في البلاد، بينما أسفر تمرد «بوكو حرام» في شمال نيجيريا عن 20 ألف قتيل وتسبب بتشريد 2,6 مليون شخص.

منفذ الإحداث فشل في حصد عدد أكبر من القتلى بعد اختباء رواد المقهى

بروكسل تعترف بهجوم لبيج عملاً إرهابياً... وتعويزات للضحايا

بروكسل، عبد الله مصطفى

وافق مجلس الوزراء البلجيكي على اعتبار الهجوم الذي وقع في مدينة لبيج شرق البلاد مع حلول يونيو (حزيران) الماضي، عملاً إرهابياً، وبناءً على هذا الأمر سيكون من حق الضحايا وعائلاتهم الحصول على تعويضات. وكان الحادث قد أسفر عن مقتل شرطين وشاب، بالإضافة إلى منفذ الهجوم، وهو بلجيكي يدعى بنيامين هيرمان (31 عاماً) كان قد أفرج عنه مؤقتاً من السجن قبل يوم واحد من تنفيذ الهجوم الذي تنبأه تنظيم داعش في اليوم التالي. وكشفت وسائل الإعلام البلجيكية، أمس، عن أن منفذ الهجوم كان يخطط لقتل عدد كبير من الأشخاص، حيث قام بالاعتداء على شرطين يسكن في الخلف، وبعد سقوطهما أرضاً حصل على السلاح، وقتلهم، ثم توجه إلى أحد المقاهي القريبة، ونجح صاحب المقهى في إخفاء رواد المقهى في مكان فور وقوع الهجوم، ولما وجد هيرمان المقهى خاوياً خرج مسرعاً إلى مكان وقوف السيارات القريب منه، واطلق النار على شاب (22 عاماً) كان يستعد للزول من سيارة، ثم توجه بعدها إلى إحدى المدارس القريبة، وحاول احتجاج عاملة النظافة في المدرسة، ثم خرج بعدها من باب خلفي، إلا أن الشرطة أطلقت الرصاص عليه، وأردته قتيلاً.

وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في لبيج وقتها إن اثنين آخرين من أفراد الشرطة أصيبا. وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي أشخاصاً يهرعون سعيًا للنجاة في شارع دافوري بوسط لبيج، فيما تردت أصوات إطلاق نار وصافرات في الخلفية. وفي منتصف الشهر الماضي تعرضت إدارة السجن في بلجيكا لانتقادات جديدة، بسبب سياسة الإفراج المؤقت عن سجناء تأثروا بالفكر المتشدد

المؤقت من السجن»، وأضافت أن هذا الشخص لديه سجل من جرائم العنف وموجود على لائحة المتشددين، «إلا أن يفي هذا المنع من الاستفادة من قرار الإفراج المؤقت من السجن، أم هل يجب أن ننظر حتى يتكرر سيناريو حادث لبيج الدامي». وكان منفذ حادث الهجوم المسلح، الذي وقع في مدينة لبيج، السجن قريباً من لبيج، ولكن لم يلزم بالمعد، وطال انتظاره، وفي النهاية نجحت الشرطة في القبض عليه، خصوصاً أنه موجود على لائحة المتطرفين بالفكر المتشدد داخل السجن، وبعد ساعات من الحادث، أعلن تنظيم داعش عن تبني الهجوم.

ولبيج هي أكبر مدينة في منطقة والونيا الناطقة بالفرنسية في بلجيكا، وشهدت حادثة إطلاق نار عشوائي في عام 2011 عندما قتل مسلح أربعة أشخاص بالرصاص، وأصاب ما يربو على مائة آخرين قبل أن يقتل نفسه بالرصاص. وبلجيكا في حالة تاهب منذ ضلوع خلية لتنظيم داعش، مقرها بروكسل في هجمات باريس، التي راح ضحيتها 130 شخصاً عام 2015، وهجوم بروكسل الذي أودى بحياة 32 شخصاً في 2016. وخليّة «داعش» في بروكسل على ضلوات منشئيين في بلدة فيرفيه الصناعية القريبة من لبيج، التي داهمت الشرطة فيها مطلع عام 2015 مخبأ وقتلت رجلين عادا من القتال مع «إسلاميين» متطرفين في سوريا. وسبق أن حذر جهاز الاستخبارات الداخلي في بلجيكا (الأمن الوطني) من أن 450 سجنياً في السجن البلجيكية، في الوقت الحالي تعرضوا لخطر التشدد. وحسب ما جرى الإعلان عنه في مايو (أيار) من العام الماضي، تعاني خطط الحكومة



سيارات الجيش تغلق أحد الشوارع الرئيسية في أعقاب تفجيرات بروكسل (الشرق الأوسط)

البلجيكية لمكافحة الفكر المتشدد بين المسجونين، بسبب النقص الحاد في عدد المستشارين «الإسلاميين». وحصلت برنامية من الحرب الإشتراكي الفلاماني في بلجيكا، على توضيحات من الحكومة بشأن وجود أكثر من 80 سجنياً من المتطرفين بالفكر المتشدد في سجون بمنطقتي بروكسل وفلاندر، ويتم إعداد برنامج بهذه الطريقة ربما يحتاج سنوات من المستشارين. وقالت البرلمانية ياسمين خرياش في البرلمان الفلاماني، إن سير العمل بهذه الطريقة ربما يحتاج سنوات طويلة للانتهاء من خطة سبق أن أقرها البرلمان 2015، تقضي بمكافحة انتشار الفكر المتشدد، سواء داخل السجن بين المتطرفين بالفكر المتشدد، الذي عادوا من مناطق الصراع في سوريا والعراق، أو الأشخاص الذين كانوا يخطون للسفر لللاحاق بصفوف «داعش».

على مائة آخرين قبل أن يقتل نفسه بالرصاص. وبلجيكا في حالة تاهب منذ ضلوع خلية لتنظيم داعش، مقرها بروكسل في هجمات باريس، التي راح ضحيتها 130 شخصاً عام 2015، وهجوم بروكسل الذي أودى بحياة 32 شخصاً في 2016. وخليّة «داعش» في بروكسل على ضلوات منشئيين في بلدة فيرفيه الصناعية القريبة من لبيج، التي داهمت الشرطة فيها مطلع عام 2015 مخبأ وقتلت رجلين عادا من القتال مع «إسلاميين» متطرفين في سوريا. وسبق أن حذر جهاز الاستخبارات الداخلي في بلجيكا (الأمن الوطني) من أن 450 سجنياً في السجن البلجيكية، في الوقت الحالي تعرضوا لخطر التشدد. وحسب ما جرى الإعلان عنه في مايو (أيار) من العام الماضي، تعاني خطط الحكومة

المؤقت من السجن»، وأضافت أن هذا الشخص لديه سجل من جرائم العنف وموجود على لائحة المتشددين، «إلا أن يفي هذا المنع من الاستفادة من قرار الإفراج المؤقت من السجن، أم هل يجب أن ننظر حتى يتكرر سيناريو حادث لبيج الدامي». وكان منفذ حادث الهجوم المسلح، الذي وقع في مدينة لبيج، السجن قريباً من لبيج، ولكن لم يلزم بالمعد، وطال انتظاره، وفي النهاية نجحت الشرطة في القبض عليه، خصوصاً أنه موجود على لائحة المتطرفين بالفكر المتشدد داخل السجن، وبعد ساعات من الحادث، أعلن تنظيم داعش عن تبني الهجوم.

أوروبا الذين باتوا مطالبين بتحقيق ثنائية غير يسيرة، فمن جهة الاحتفاظ بهويتهم الدينية والمذهبية دون انقراض أو تمازج مع الآخر المغاير، ومن جانب آخر يطلب منهم الاندماج المدني بأقصى حد ومد، وتقديم خطاب ديني معتدل في مواجهة العنف والعنصرية.

ماكرون منح الإسلام أطراً وقواعد تضمن بأن يُمارس في كل أنحاء البلاد طبقاً لقوانين الجمهورية

الاندماج خطوة أولى لمواجهة العنف والإرهاب أوروبا



ممثلو مؤسسات إسلامية يضعون أكاليل من ورود على أرواح ضحايا هجوم جسر لندن الإرهابي العام الماضي («الشرق الأوسط»)

الرئيس الفرنسي بتصرّحه هذا اقترب بشكل إيجابي من مرحلة اندماج فاعل، مؤقتاً الفرصة على المصير المتشدّد الذي يعمق الهوة بين الأوروبيين ومسلمي القارة العجوز، وقد أضاف في تصريحاته أنه إطراراً وقواعد ستضمن بأن يمارس في كل أنحاء البلاد طبقاً لقوانين الجمهورية... ستقوم بذلك مع الفرنسيين المسلمين ومع مثليهم.

قطع ماكرون ولا شك شوطاً كبيراً على قوانين ومسارب الإرهاب من جماعات التعصب والتشدد الديني حين أشار وسط تصفيق البرلمانيين إلى أن «النظام العام والحس العادي بالكياسة واستقلالية الأذهان والأفراد حيال الدين ليست كلمات فارغة في فرنسا، وهذا سيستلزم إطراراً متجدداً وتناغماً مجدداً».

وعلى أن عملية اندماج مسلمي أوروبا وإن كانت تواجه عقبات من بعض التيارات الأصولية الإسلامية التي لا يصب في صالحها هذا التناغم المجتمعي، فإن هناك أيضاً عقبة كؤود أخرى تواجه الحكومات الأوروبية من الأوروبيين أنفسهم... ماذا عن العقبتين المتقدمتين؟

أولاً: ينبغي الإشارة إلى بعض الأخطاء والتي تصل حد الخطايا التي قامت عليها دول أوروبا كرسّت النهج الانعزالي، عوضاً عن زخم منظومة الاندماج.

خذ اليك بريطانيا على سبيل المثال، التي قدمت ملاماً لجماعات أصولية مثل «الإخوان المسلمين» و«الجهاد» و«الحماة الإسلامية»، وغيرها، ملاماً وشرعية مكناً للإخوان في أوروبا من السيطرة بدرجاة أو باخرى على الكثير من الأماكن المجتمعية ناهيك بدور العبادة والمدارس.

مساعدتهم في تعلم لغة الدولة المضيفة، فاللسان حياة، وكلما سهل التعامل مع الآخرين، بات من السيسر الاندماج. والعكس هنا، أي الفشل في بسط مظلة مجتمعية تجاه المندمجين الجدد، وهو أمر سيعيد سيرة الأنظمة أو الجماعات التكفيرية التي عرفتها بعض المجتمعات الشرق أوسطية مثل جماعة «التكفير والهجرة» في مصر في سبعينات القرن الماضي، والتي كان أعضاؤها ينظرون إلى المجتمع على أنه كافر، ولهذا عدوا إلى السكن والإقامة في أماكن خاصة بهم، وتالياً تنديت عمليات إرهابية ردت المصريين لعقود طوال.

ولعل أكثر دولة أوروبية تحديداً يمكن للمرء أن يقيس عليها نجاعة أو إخفاق عملية الاندماج هي فرنسا، لا أكثر من سبب، فهي من جهة الدولة الليبرالية العلمانية بامتياز، فيما الجانب الآخر من المشهد يعود إلى وجود أكبر عدد من المسلمين الأوروبيين والمهاجرين إليها، فضلاً عن هذا وذاك، فإن فرنسا قد شهدت عدد واضح من العمليات الإرهابية والتي قام بعضها من يمكن أن تطلق عليهم «غير المندمجين»، لا سيما أن بعضهم من الجيل الثاني الذي نشأ وتربى في فرنسا عينها، ما يعني أن هناك معضلة جوهرية في المشهد الفرنسي.

إشكالية مسلمي فرنسا باتت تطرح تساؤلات لدى النخبة عن علاقة التمييز مع الإرهاب، وقد بلغ الجدل حد صدور تصريحات الرئيس ماكرون نهار الأثنين 9 يوليو (تموز) الحالي أمام البرلمانيين في فرنسا، التي قال فيها إنه «لا يوجد أي سبب على الإطلاق لكي تكون العلاقة بين الجمهورية الفرنسية والإسلام صعبة، مؤكداً أنه سيتم وضع إطار قواعد لتيسير شؤون المسلمين في فرنسا».

التي تتوافر لها الأموال لاصطياد عناصر من غير المندمجين والرج بهم في اتون الإرهاب الأعمى، مغررة بهم بفعل حفنة دولارات، عطفاً على فشل مجتمعي في احتواء الجديد القادم من الخارج، فيما يظل البعد المجتمعي المضيف، وأن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية تحكم تلك العملية وهي البعد القانوني أو الحقوقي، والبعد الاقتصادي، والبعد الثقافي أو المجتمعي.

التي ليس هناك إجماع على تعريف مفهوم اندماج اللاجئ أو هناك إشكالية جرائم الشرف، حيث التعاطي والنظر إلى المرأة تختم من خلال منظور شرقي، لا يعتقد به القانون الأوروبي، كل هذا يجعل من غير المندمجين والرافضين التعايش مع الأوروبيين نقابل موقوتة ديني أو أيديولوجي. قبل نحو عام أجرى معهد «بيرتلسمان ستفتانغ» الألماني دراسة عن أحوال المسلمين في أوروبا ومعضلة الاندماج، الدراسة جرت وقائعها في خمس دول أوروبية، وخلصت إلى تقرير جاء عنوانه «المسلمون في أوروبا... اندماج ولكن دون قبول مجتمعي». وقد حمل كثيراً من الرسائل حول اندماج مسلمي أوروبا وكذا العقبات التي يواجهونها.

في تقريرها المعنون «بداية جديدة» تذكر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

المندمجين دفعاً إلى التماهي رويداً رويداً مع المجتمعات الأوروبية، وغنى عن القول إنه حال تراجع دولة المستقر عن تقديم تلك الخدمات، فإن فرص اندماج تنقلص وتتعاظم إمكانات الاستقطاب من قبل الجماعات الأصولية، ما يعني ازدياد معدلات العنف والإرهاب في الأوساط الأوروبية.

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

والاغتراب الروحي الذي يتالمون من شأنه، وبالإضافة إلى ذلك هناك إشكالية جرائم الشرف، حيث التعاطي والنظر إلى المرأة تختم من خلال منظور شرقي، لا يعتقد به القانون الأوروبي، كل هذا يجعل من غير المندمجين والرافضين التعايش مع الأوروبيين نقابل موقوتة ديني أو أيديولوجي. قبل نحو عام أجرى معهد «بيرتلسمان ستفتانغ» الألماني دراسة عن أحوال المسلمين في أوروبا ومعضلة الاندماج، الدراسة جرت وقائعها في خمس دول أوروبية، وخلصت إلى تقرير جاء عنوانه «المسلمون في أوروبا... اندماج ولكن دون قبول مجتمعي». وقد حمل كثيراً من الرسائل حول اندماج مسلمي أوروبا وكذا العقبات التي يواجهونها.

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

هدد شركات غربية في أفريقيا... ولوح مجدداً باستهداف دبلوماسيين

«القاعدة» يحيي أبوابه الخلفية لاستعادة «الزعامة الزائفة»



عناصر من «القاعدة» في الشريط الحدودي ما بين باكستان وأفغانستان («الشرق الأوسط»)

إيهاب الشريف الذي تم اختطافه من أحد شوارع بغداد. وفي أبريل (نيسان) عام 2010 تبنته التنظيم ثلاث عمليات انتحارية استهدفت كل من السفارة المصرية وسفارات عربية وأجنبية في العاصمة بغداد؛ مما أسفر عن 30 قتيلاً. وفي مارس (آذار) من العام نفسه أعلنت جماعة تدعى «نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة لـ«القاعدة» في مالي، مسؤوليتها عن سلسلة هجمات بالعاصمة بوركينا فاسو وأغانوغو، واستهدفت السفارة والمعهد الفرنسيين ومقر القوات المسلحة في البلاد؛ مما أسفر عن مقتل 28 شخصاً على الأقل وجرح العشرات.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2015، اختطف تنظيم «القاعدة» في مدينة الخلاشق اليمن، خمسة أشخاص، بينهم صحفيون وناشطون وسياسيون. وفي مارس 2016، اختطف مسلحون من «القاعدة» وكيل محافظة أبين في اليمن حيدرة دحة قرب مدينة زنجبار. وفي فبراير (شباط) 2017، اختطف عناصر من «القاعدة» العقيد عبد الله الخضر حسين، أحد قيادات الحماية للرئيس هادي، في منطقة الخديرة إحدى قرى مديرية لودر بمحافظة أبين. وفي يونيو (حزيران) 2017، اقتاد مسلحون مرتبطون بتنظيم «القاعدة» الإرهابي، عدداً من أعضاء بعثة الأمم المتحدة في ليبيا رهائن، وذلك بمنطقة الزاوية، وتم احتجاز سيارة تابعة للبعثة، في منطقة الحرشة غربي طرابلس التابعة لبلدية الزاوية. وقاد عملية الاختطاف شعبان هدية، المعروف بابو عبدة الزاوي التابع لـ«القاعدة». وقال عمرو عبد الرحمن، الباحث في شؤون الحركات

التي ليس هناك إجماع على تعريف مفهوم اندماج اللاجئ أو هناك إشكالية جرائم الشرف، حيث التعاطي والنظر إلى المرأة تختم من خلال منظور شرقي، لا يعتقد به القانون الأوروبي، كل هذا يجعل من غير المندمجين والرافضين التعايش مع الأوروبيين نقابل موقوتة ديني أو أيديولوجي. قبل نحو عام أجرى معهد «بيرتلسمان ستفتانغ» الألماني دراسة عن أحوال المسلمين في أوروبا ومعضلة الاندماج، الدراسة جرت وقائعها في خمس دول أوروبية، وخلصت إلى تقرير جاء عنوانه «المسلمون في أوروبا... اندماج ولكن دون قبول مجتمعي». وقد حمل كثيراً من الرسائل حول اندماج مسلمي أوروبا وكذا العقبات التي يواجهونها.

في تقريرها المعنون «بداية جديدة» تذكر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

البيد الاقتصادي يتصل بالوضع الاقتصادي وبعد طريفاً من اتجاهين بمعنى أن الدولة المضيفة يقع عليها عبء توفير فرص العمل، وعلى المندمج أن يسعى لتزمية قدراته بما يلائم أسواق العمل هناك، وعدم الاكتفاء براتب الإعانة، وكلما أضحي المندمجون أكثر إفادة من الناحية الاقتصادية للمجتمع الجديد، بات ثقل المواطنين الأصليين لهم أكثر يسراً وسهولاً وأكثر أرحمياً. والنسب لا يعني سوى فرصة ذهنية لتلك التفضيمات الإرهابية

القاهرة: إميل أمين
قد يتحتم علينا أن نقدم بداية تعريفاً لفكرة الاندماج، التي تعني ضمّ عناصر جديدة إنسانية في سياقات جماعية موجودة بالفعل، بهدف الحصول على مجتمع واحد متجانس ومتناسق وسبكة اجتماعية منصهرة في ثوب وإطار واحد وواضح، وبمعنى آخر يعني الاندماج الإيجابي الخلاق بناء الجسور وهدم الجدران بين البشر في رقعة جغرافية، وحين زمني واحد، لخير وصالح كل الأطراف سواء الأصلية في المجتمعات أو الوافدة. والشاهد أن القيم وإن كانت واحدة في كل زمان ومكان، إلا أن عملية التعبير عنها تختلف من ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، ومن هنا تظهر الحاجة إلى المواءمات بين القديم والجديد، كما بين الشرق والغرب، وبين العالم المتقدم ومعاييره، والعالم النامي وأزماته.

هل يعني مسلمو أوروبا من مشكلة ما في الاندماج ومن جرائمها تظهر عناصر إرهابية بين صفوف المسلمين الأوروبيين؟ يبدو أن المسألة معقدة والجواب ليس يسيراً، لا سيما أنه لا يمكن بحال من الأحوال دمج جميع مسلمي أوروبا في تصنيف واحد، فهناك أجيال عرفت طريقها لأوروبا منذ الحرب العالمية الأولى، كالأتراك المسلمين بنوع خاص، وهناك جماعات من الذين ولدوا في أوروبا وحافظوا على عقيدتهم الإسلامية، وغالب الأمر أن هؤلاء وأولئك قد اندمجوا بدرجة أو باخرى في المجتمع الأوروبي. إلا أن الإشكالية الحقيقية تتصل بالمهاجرين واللاجئين حديثي العهد بأوروبا، وجل هؤلاء رقيقو الحال ثقافياً وفكرياً، واجتماعياً واقتصادياً، وقد قادت بهم أنواء الحروب والفقر والصراعات الأهلية من

القاهرة: وليد عبد الرحمن
ما بين تهديد فرع تابع لتنظيم «القاعدة» الإرهابي بشن هجمات على شركات غربية في شمال وغرب أفريقيا باعتبارها «أهدافاً مشروعة»، إلى تلويح «القاعدة» مجدداً عبر منابرها الإعلامية باستهداف السياسيين والدبلوماسيين في عدد من الدول. بات التنظيم يطرق أبواباً خلفية للعودة من جديد لصدارة مشهد «المتشددين» ولو بشكل مؤقت، عقب خسائر تلقاها خصمته «داعش» في سوريا والعراق.

وقال خبراء في شؤون التفضيمات الإرهابية لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة مخاوف بدأت تبرز على الساحة الإعلامية والسياسية في سوريا والعراق من عودة «القاعدة» مجدداً؛ كونه واحداً من أقدم التفضيمات الإرهابية التي انتشرت في تسعينات القرن الماضي بصورة هائلة». وأكدوا أنه «لا يجب التقليل من تهديدات «القاعدة» في أي وقت، خصوصاً أنه أم التفضيمات الجهادية، ورغم حالة التراجع الذي يعاني منها التنظيم في الخطط والأدوات، فإن هذا لا يقلل من قدرته على تنفيذ خطط على أرض الواقع». ويقدّم تنظيم «القاعدة» نفسه بصفته طليعة الجهاد ضد أميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا، وأصحاب منهج صحيح على خلاف «داعش» الذي يصفهم بـ«القاعدة» والكثير من الجماعات والتفضيمات الإرهابية التي تلتقت تدريبات على يد عناصر «القاعدة» انضلت عن التنظيم خلال السنوات الماضية وانضمت لتنظيمات أخرى مثل (داعش)...

تأرجح مصير غزة بين قلق مصري وطمع إسرائيلي



غانم الخطيب

تركزت الجهود الأميركية - الشرق أوسطية أخيراً على قطاع غزة، ولا يعود ذلك لعدم حماس معظم الأطراف للخطة الشاملة التي كانت تحاول الإدارة الأميركية بلورتها وتسويقها أخيراً باسم «صفقة القرن» فقط، بل لأن الولايات المتحدة تخطط لقطاع غزة، بما يخدم أهدافاً إسرائيلية بعيدة المدى، سبق أن أرسى أسسها رئيس وزراء إسرائيل السابق إرييل شارون. أغلب الظن أن شارون سيتممّل مبعثها في قبره لو كان يتابع الأخبار الآن. فقد انطوى أصحاب إسرائيليين من قطاع غزة في منتصف 2005 على أبعاد بعيدة المدى: أولها التخلص من أعباء القطاع الديموغرافية والإمنية والاقتصادية، وثانيها تمكين إسرائيل من مضاعفة وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية. ولم يكن ذلك سراً، فقد كان الوعد بمضاعفة مستوطنات الضفة الغربية، التي يسعون إلى هضمها، يستخدم لتسويق إخلاء مستوطنات قطاع غزة التي يسعون إلى إفلها. وبالفعل، فقد تضاعفت وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية منذ ذلك الحين، ولعل هذا الجزء من خطة الانسحاب من غزة هو الذي دفع المستوطنين واليمين المتطرف إلى تقبلها، لتتم بسلاسة لافت الانتباه. أما البعد الثالث والأهم لخطة شارون، فكان ضرب الهدف الوطني الفلسطيني المسلح بالشرعية الدولية والإجماع العالمي، المتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة عام 1967، أي الضفة الغربية، بما فيها القدس، إضافة إلى قطاع غزة. ولذلك، تضمن قرار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة حيثيات تنبه لها، وكتب حولها، فليلون في حينه، وأقصد تحديداً مسعى إسرائيل لـ«فك» تدريجي لارتباط قطاع غزة بكل من إسرائيل والضفة الغربية، مع طموح إسرائيلي غير معلن بأن يؤدي الواقع الناتج عن ذلك إلى نشوء ارتباط تدريجي بديل لقطاع غزة مع مصر، لكي تصبح غزة مسؤولية مصرية وعبئاً على مصر في آن واحد. القيادة المصرية، في حينه، تعرضت لانتقادات، إلا أنها تنبّهت إلى هذه المصيدة، وعملت على تلافيها بنجاح. كان ذلك في السلوك التفاوضي المصري والفلسطيني فيما سمي في حينه بمفاوضات المعابر، التي انتهت بنهايات المعابر في أواخر 2005، برعاية وزيرة خارجية الولايات المتحدة آنذاك، كوندوليزا رايس. وقد استمر التنبيه والحذر المصري والفلسطيني من هذا الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي البعيد المدى طويلاً. الأذن، تحت شعار «الحاجات الإنسانية لقطاع غزة»، التي خلقها الحصار الإسرائيلي، يسعى الموقف الأميركي إلى رفع شعار «حل المشكلات الإنسانية والتنموية لقطاع غزة، بالتعاون مع مصر»، وبمعرض عن

السلطة الفلسطينية. ويبدو معبر رفح أخيراً زاحراً بحركة البضائع، وليس المسافرين فقط، بين مصر وقطاع غزة، إذ تعبر مئات الشاحنات شهرياً في الفترة الأخيرة، علاوة على الأفكار المتداولة حول مشاريع استراتيجية للصالحين مع سيناء، بالتعاون والشراكة مع مصر. يتزامن ذلك مع تراجع التمويل الأميركي للحجالات الفلسطينية، فيما ترض الدول العربية المانحة بوضوح التساوق مع توجهات فصل القطاع عن الضفة، كي لا يخدم التحرك الأميركي احتياجات استراتيجية إسرائيلية. ومن متابعة التصريحات الصحافية للمسؤولين الإسرائيليين، فليس من المستبعد أن يتم تحويل مثل هذه الأفكار والمشروعات عن طريق إقطاع إسرائيل جزءاً من الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية.

وعلى عكس الأفكار الأميركية التي سميت بـ«صفقة القرن»، يبدو أن المشروع المتعلقة بغزة لها فرصة أكبر في التنفيذ، وذلك لعكس الأسباب التي عطلت «صفقة القرن». وأقصد تحديداً أن معظم الأطراف المعنية مباشرة تعتقد أن لديها مصلحة في هذه المشروعات التي تفرغ غزة، ويشمل ذلك بالدرجة الأولى إسرائيل التي تكسر بذلك فصل الضفة عن الضفة الغربية من غزة، وبالتالي تعيق مشروع الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع. ومن ناحية أخرى، تضغط على الرئيس محمود عباس الذي يرحبها بتحرّكات السياسية الدولية، وكذلك حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة، وتعتقد أن في ذلك مخرجاً من أزماتها المتعددة.

* أستاذة الدراسات العربية والإسلامية - جامعة بيرزيت

المأزق العربي والخروج من برائن السلطوية



د. مأمون فندي

فلا معايير هناك. إذ يمكن للشخص أن ينشر آراءه سواء كانت سديدية أو غير ذلك على ثقافته، وللأسف يوضع هذا النوع من الكتب في المكتبات لقراءة الأجيال كونه معلومات. إذن كيف لنا أن نتحدث عن استبداد أو عن تحول

ديمقراطي لا نعرف عنه شيئاً إلا بالتخمين وضرب الودع وقراءة الفجائن؟ إذا ما قارنا بين الخروج من مأزق السلطوية بين إسبانيا ومصر، وبين الجنرال فرانكو الذي حكم لمدة ستة وثلاثين عاماً وبين الجنرال مبارك الذي حكم ما يقرب من ثلاثين عاماً إلا أياماً، نجد أننا نعرف الكثير عن حكم فرانكو، والقليل عن حكم مبارك من حيث المعلومات المجردة، ولذلك كان لدى الإسبان المادة التي يحللونها ويفهمون أخطاءهم لينتقلوا إلى الديمقراطية، بينما لا يعرف المصريون إلا النذر اليسير عن حكم بلادهم. الإسبان يقولون إنهم لا يعرفون عندما لا تكون لديهم الوثائق، بينما يدعي المصريون المعرفة من خلال التخمين وحوكاوي القهاوي، فكيف لمن لا يعرف أسباب العلة أن يتحدث عن العلاج؟ وكيف لمن ليس لديه معلومات مؤكدة عما حدث خلال ثلاثين عاماً أن يتحدث عن الانتقال إلى نظام جديد أو عن انقراضه؟ الحديث عن الانتقال من السلطوية إلى الديمقراطية يحتاج

المتعمدة على حكم حزب السنديستا اليساري في نيكاراغوا، قصة طويلة، ولكن المهم فيها لسياقنا كانت شهادة روبرت غيتس الذي كان نائباً لوكالة المخابرات تحت وليد كيسي. قال يومها غيتس إن الرئيس رونالد ريغان كان يتلقى معلومات «ملونة أو مسيسة» أو معلومات ملونة وليست مجردة وهذا ما جعله يتخذ قرارات خاطئة. ومن يومها وهذه الجملة ترن في رأسي وتشكل فهمي لكثير من الأمور الأساس في فهم أي شيء هي المعلومات والحقائق المجردة لا الملونة أو الملوثة. في عالمنا العربي كثير من الآراء والبيانات، حتى ما كتبه بعض من شاركوا في صناعة القرار من مذكرات شخصية كان منمقاً والمعلومات فيه إما ملوثة أو إما مسيسة، فكيف لنا أن نحلل تلك المعلومات لنصل إلى تشخيص أو نتائج؟

الملاحظة الثانية تخص النشر في العالم العربي. ففي الغرب حتى الصحف السيارة تخضع لمعايير صارمة لا يُنشر على العامة. أما نشر الكتب فلكل دار نشر لجنة تحكيم داخلية ومحكم خارجي يقرض الكتاب قبل النشر بناءً على معايير صارمة للتمييز بين ما هو معلومة أو رأي أو تخمين. أما عندما

في الدورة الأربعين لمندى اصيلة بالمغرب ناقشت نخبة من المفكرين العرب موضوع الاستبداد في العالم العربي، وكيفية الخروج من مأزق السلطوية إلى انقراضه ولو شبه ديمقراطية. وكانت ولا تزال ملاحظتان منهجيتان على أي حوار عربي حول السياسة والمجتمع. الملاحظة الأولى تخص غياب المعلومات الأولية التي تجعل قراءة المجتمع والدولة ممكنة. في الغرب مثلاً تُفرض الدولة عن وثائقها كل عشرين سنة لتجعلها متاحة للباحثين للقيام بقراءة أكاديمية جادة لما جرى. وهذا غير متاح في العالم العربي. فقد مرت خمسون عاماً على هزيمة 1967 ولم تُفرض أي دولة عربية عن وثائقها لتعرف طبيعة النقاش حول ما جرى، وكيفية اتخاذ القرار. في المقابل أفرجت إسرائيل عن وثائقها أكثر من مرة، ومن هنا يمكن القول: إننا نعرف عن المناقشات الإسرائيلية التي دارت في تلك الفترة أكثر مما نعرف عن المناقشات العربية.

المعلومات المجردة وتحليلها هي التي تساعد المجتمعات على التطور أو الانتقال من حال إلى حال. أتذكر في ثمانينات القرن الماضي عندما كنت متابعاً نهما للجنة استمارة الكونغرس الأميركي حول ما عرف بإيهام فضيحة «إيران - كونترا» والتي كانت تدور حول البيع غير القانوني للملح لإيران عن طريق إسرائيل، واستخدام الأموال الناتجة عن هذا البيع لدعم حركة الكونتر

هلسنكي الجديدة ويالطا العتيقة

المعادلة الدولية الحالية، وربما نوعاً من الاعتراف بشرعية كل ما فعلته في الأعوام الماضية. في المقابل لم يترتب لن يخرج خالي الوفاض، إذ سيدرك بعضاً من النجاحات، فبعد قمة هلسنكي يوضح للاميركيين وللعالم أنه رئيس مستقل، وليس العوبة في يد الكونغرس وتوجهاته، وأنه قادر على المناورة والمداورة بشكل خاص، ما يرسخ صورته زعيماً وسياداً للبيت الأبيض باقتدار، ويبدأ لبنته وبين صورة الرجل الذي لا دالة له على السياسة الدولية، ما يفيد على صعيدين: الأول انتخابات التجديد النصفي للكونغرس وحفظ الحزب الجمهوري، والثاني الإعداد لكسب دورة رئاسية ثانية. قمة هلسنكي لن تكون يالطا جديدة نعم، لكن ربما تكون خطوة أولى لوضع حد لحالة السبولة الجيوستراتيجية الدولية، وبداية لترتيب أوراق بيتنا الأرضي مرة جديدة.

بمضي ترمب إلى هلسنكي، وكان الزيارة نوع من أنواع اللعب على المتناقضات بصورة تاريخية، بمعنى أنه حين كانت موسكو هي العدو الأول للولايات المتحدة في الستينات والسبعينات، عرفت الدبلوماسية الأميركية على نسج تفاهات مع الصين، قاده في ذلك الوقت مايسترو الخارجية والأمن القومي الأميركي هنري كيسنجر. اليوم إذ تعتبر النخب الأميركية ومراكز الأبحاث، عطفاً على الرئيس ترمب نفسه، أن الصين هي القبط الأكثر عداوة لأمريكا. فإن اللعب يحاول أن يجعل من روسيا صديقاً في مواجهة بكين، وإن كان الروس والصينيين يرون أن واشنطن لا ينبغي أن يثق بها أحد إلى المنتهى، وقد رأينا تفاهات اقتصادية وسياسية متنوعة الأيام الماضية غداً زيارة بوتين إلى الصين. بالقطع يذهب ترمب للقاء



إميل أمين

لا تبدو أميركا عشية لقاء هلسنكي بيتاً موحداً خلف الرئيس، كما كانت الحال على سبيل المثال غداً لقاء بوش الأب مع ميخائيل غوباشوف في مارس (آذار) من عام 1990، بل تكاد تضحى منقسمة روحياً في داخلها، ما يضعف موقف ترمب في مواجهة خصمه الروسي اللدود، ولهذا اعتبر ترمب في تصريحات عاجلة له أن ما يقوم به مولر هو نوع من المطاردة الزائفة، التي تشبه مطاردة الصحرات التاريخية في أوروبا القرون الوسطى، وعليه فقد وجد نفسه مجبراً بالفرس على التصريح بأنه سيحدث إلى بوتين بحزم في هذا الشأن، ما يعني أن مساحات الفراق قد تتقلب على توجهات الاتفاق في هلسنكي.

إرهاصات تجمعات عسكرية مثلما يسعى الأوروبيون مؤخرًا لإعادة إحياء فكرة الفيلق الأوروبي الذي نادى به ميتز و كوكول قبل عقدين من الزمن. على أن ذلك كله لا يمنع أن هناك ملفات عديدة وعريضة يمكن أن تكون محل مفاوضات علنية وسرية بين الجانبين، ولعل ما رشح أخيراً عن صفقة قوامها ممارسة موسكو ضغوطاتها على إيران لإخراجها من سوريا، في مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن الروس، وإغلاق ملف أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، يؤكد أن عالم السياسة لا يعرف المواقف الحدية، فما بين الأبيض والأسود درجات متفاوتة من اللون الرمادي. اللقاء الأول بين بوتين وترمب وجها لوجه لا بد أن يكون مثمراً، فطالما وصف رجل البيت الأبيض نظيره الروسي بأنه رئيس ذكي، ما جعل القواعد الحزبية الديمقراطية

هل يمكن اعتبار قمة هلسنكي التي ستعقد اليوم الاثنين بين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين تكراراً لقمة يالطا القديمة (فبراير /شباط/ 1945)، حين اجتمع ونستون تشرشل وفرانكلين روزفلت وجوزيف ستالين لترتيب شأن العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية؟ منذ آخر لقاء بين الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وبوتين تدهورت العلاقات بين واشنطن وموسكو، وبلغت حد غير مسبق، ما دعا البعض لوصف المشهد بأنه تجاوز خطورة الحرب الباردة، الأمر الذي لم يكتبه ساكن الكرملين حين صرح على هامش لقائه مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الذي مضى إلى موسكو قطعاً للإعداد لهذا اللقاء التاريخي بقوله إن العلاقات الأميركية الروسية تشهد أسوأ حالاتها، ملقياً باللوم على الطبقة السياسية الفاعلة

كيف ستنتهي قمة هلسنكي؟

ستريم 2) لأنه سينافس إمدادات الغاز الطبيعي المسيل القادمة من الولايات المتحدة. بالنسبة إلى بوتين، فإن خط الأنابيب هذا ليس ورقة تفاوض، لكنه جزء حيوي من استراتيجية الطاقة الأميركية في الشرق الأوسط. بوتين وترمب يتشاوران في أزماء أوروبا، فإنيهما ليسا بحاجة إلى الاتفاق على خطة عمل مشتركة في هذا الصدد. ويبدو بوتين مهتماً بالعمل على تفكيك حلف «الناتو»، الذي أبدى ترمب مراراً أزدراءه له. ومع ذلك، فإن زيارة ترمب لمقر «الناتو» في بروكسل هذا الأسبوع كشفت أنه لا نية لديه لنسف الحلف. بوجه عام، ربما تتمثل الأولوية الأولى لبوتين في رفع

واحدة من الرزعاة القلائل المتبقين على مستوى أوروبا المؤيدين بقوة للعقوبات ضد موسكو. في المقابل، ترغب الحكومات الأكثر ميلاً نحو اليمين في إيطاليا والنمسا والمجر في رفع هذه العقوبات واستئناف العلاقات التجارية الطبيعية مع روسيا. ومع ذلك، فإنه من غير المحتمل أن يصل بوتين وترمب إلى إجماع بخصوص إلحاق الضعف ببرك من ناحيته، يبدو الرئيس الروسي حريصاً على بناء خط أنابيب جديد في ألمانيا لتقليل إمدادات الغاز الطبيعي عبر أوكرانيا. أما ترمب، فإنه لا يعارض مشروع خط أنابيب «نورد



ليونيد بيرشيدسكي

بوتين مدركاً لأن ترمب لن يكون باستطاعته الاعتراف بالأراضي التي استولت عليها روسيا بالقوة دون موافقة الكونغرس. كما أن بوتين لا يتوقع الحصول على تنازلات أميركية في شرق أوكرانيا، التي تمثل سبباً آخر للعقوبات الأوروبية والأميركية ضد شركات وأفراد روس. وربما في حوزة بوتين شيء يثير اهتمامه بخصوص سوريا، ربما يكون نسخة جديدة من مناطق خفض التصعيد خالية من قوات إيرانية.

بوتين، فإنه ليس هناك ما يمكن لآخر أن يجنيه من وراء كشف النقاب عن هذا الأمر، ما عدا قدوم إدارة أميركية أكثر عداءً لروسيا، مع أو من دون ترمب على رأسها. ومع هذا، يشارك بوتين في القمة وفي ذهنه صورة واضحة عن المصالح التي ربما يتشارك فيها مع الرئيس الأميركي، حتى وإن كان كلا الرئيسين ليس في موقف يمكنه من تحقيق أي إنجاز ملموس. وتتمثل الأرضية المشتركة الأكثر وضوحاً بين الطرفين في سوريا. من ناحية، يرغب ترمب في سحب القوات الأميركية في أقرب وقت ممكن من البلاد، لكن دون فقدان السيطرة على أراض لصالح وحدات إيرانية أو قوات جماعة

عندما يلتقي الرئيس دونالد ترمب، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اليوم الثلاثاء 16 ل يوليو (تموز)، سيراقب بعض الأميركيين المشهد بترقب وقلق؛ مما لا لو أنهما اتفقا على خطة نصر بمصالح الولايات المتحدة؛ ماذا لو أن ترمب خلال هذا الاجتماع يلتقي في حقيقة الأمر شخصاً سيطراً عليه وليس نظيراً له؟ إلا أنه لا يتعين عليهم الشعور بالقلق، فمغم أنه يكاد يكون في حكم المؤكد أن بوتين بمقدوره التعامل مع ترمب، فإنه لن يتعامل معه كأحد استخباراتي، مثلما يوحى بعض أنصار نظرية المؤامرة. وحتى إذا كان هناك، مثلما يعتقد الكثيرون، «شيء ما ضد ترمب» يحتفظ به

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company الرياض 62116 هاتف: 11212774 فاكس: 11212800 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company الرياض 22304 هاتف: 11212800 فاكس: 11212800 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company الرياض 920 000 417 هاتف: 6400 5377 331 فاكس: 441 1444 96611</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37260330</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	
<p>دمشق Damascus +963 11212800 +963 11212800</p>		<p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p>		<p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>العمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>الدمشق Damascus +96613 835838 +96613 8354918</p>		<p>الدمشق Damascus +96613 835838 +96613 8354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kani



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

الصينيون من إيران إلى الخليج

أخطات تغريدات حماسية الطريق بعد أن استرشدت بمعلومات مزورة، وكعادة الأخبار المخدوبة تكون قد زرعتها جماعات تطلق الطلقة الأولى حتى توجه أو تحرف نقاشات الفضاء الإلكتروني، قالت: الصينيون قادمون بأموالهم وقواتهم، وإلى الجحيم ترمب وبوتين. بالفعل، والصينيون قادمون، وسيضيفون قيمة اقتصادية وسياسية للمنطقة، إلا أن ترمب وبوتين باقيا في ضمن ضرورات التوازن الإقليمي.

الصين ليست مثل أميركا وروسيا، لم يعرف لها سياسة خارجية هجومية، ولا تريد أن تكون طرفاً في الحروب، وتجنب سياسات المحاور في منطقتنا. مع هذا تبقى دولة كبرى ومصالحها في المنطقة تكبر، وعلى رأسها النفط. المنطقة شريانها الحيوي، ويقلقها أن تقع تحت سيطرة دول إقليمية الصغرى، وبالتالي فإنها لا تتركها دون رقابة، فهي من دون أسلحة، كما في باكستان وفي أفغانستان. وسياسيتها أيضاً رابغامية، ففي الخلاف الأميركي مع إيران يكن لم تساند واشنطن، ولم تتدخل عن الاتفاق النووي ورفضت مقاطعة إيران، لكنها، في الوقت نفسه، قررت أن تتخلى عن إيران كمصدر رئيسي لمشترياتها البترولية وأن تتجه للسعودية كبديل. ستكون ضربة موجعة لطهران.

وما روجه البعض عن نحو نصف تريليون دولار سنستثمرها في جزيرتين كويتيين فهي من أكاذيب وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة، وعدا أن المبلغ لا يدخل العقل لمن يفهم لغة الأرقام، فإنها خصصت عشرين مليار دولار فقط لاستثمارها في أكثر من خمس دول في المنطقة. الكذبة الثانية أن الصين تعزز حماية مصالحها والحقيقة أنها ترفض الانخراط على سيطرة دول إقليمية للصيد ونقل البضائع، أما النصف تريليون دولار فهو مبلغ خصصته بكين داخل بلادها. والأهم لنا أن الصين تسيّر نخونا بخطوات ثابتة في سبيل تعزيز التعاون مما يعزز الفرص ويزيد من الخيارات لنا. ولا يمكن لإيران وهي تمارس سياسة البلطجة اشتغل عليها السياسيون مع الصين، فزيارة العاهل السعودي، الملك سلمان، لبكين العام الماضي كانت خطوة مهمة، وقعت خلالها اتفاقيات «التعاون الشامل»، وها هي أول زيارة للرئيس الصيني شي جينبينغ منذ انتخابه للإمارات التي تحتفي به في استقبال استثنائي له. وقبلها أبدت بكين حفاوة كبيرة بأمير الكويت عندما زارها الأسبوع الماضي، فالإقتصاد قوة دول الخليج والطريق إلى عقل الصين وقلبيها، شراكة بلا التزامات أخرى، أما كيف ينظر الإيرانيون إلى هذا التقارب فهو أمر لا يهمني كثيراً، فالصين نتجها الآن للسعودية والخليج متخيلة عن نطق إيران، الذي كان مصدرها الأول، مما يغضب طهران ويجبرها على قراءة الأحداث بمنطق مختلف، فقد صارت مخنوقة اقتصادياً، ومهزومة عسكرياً في المنطقة، ومنبوذة سياسياً. ولا يمكن لإيران وهي تمارس سياسة البلطجة والتخريب أن تتوقع أن ينحني لها الجميع. وهذا يؤكد كلام الرئيس الأميركي الذي صار له معنى عندما سخر من تحدي القيادة الإيرانية موضحاً بانها ستتنازل. هنا يمكن أن نعتبر الصين شريكاً مهماً بتخليها عن نطق إيران، والتحول إلى بتزول الخليج، وزيادة التعاملات التجارية مع الصين ينسجم مع مشروعها «الحزام والطريق»، المجاورة الصينية الدولية العملاقة.



كأس هلسنكي

ينابيع متناقضة. جاء بوتين من جهاز الـ«كي جي بي»، معلمه الحقيقي هو يوري أندريوف الرئيس السابق للجهاز وزعيم الاتحاد السوفياتي أيضاً. جاء من عالم الأسرار والمكائد والضربات الغامضة التي لا تترك أثراً. يحمل في نفسه جرماً عميقاً فهو يعتبر سقوط الاتحاد السوفياتي أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين. وجاء ترمب من عالم الأعمال والفرص العقارية وتلفزيون الواقع. وهو أيضاً ينتمى لأسلافه لا سيما باراك أوباما بتبديد عظمة أميركا وحقوقها في التعامل مع خصومها وكذلك مع حلفائها.

الفوز بكأس المونديال مرهون إلى حد كبير بقدرة المنتخب على تقديم أداء متكامل بين أعضاء فريقه على رغم أهمية لمعان النجوم وتسديداتهم. والمبارزة هنا تدور بين رحلين. يمكن القول إنها تدور بين ملاكسين كبيرين. الرئيس الروسي أقوى من مؤسسات بلاده التي صاغها وفقاً لمشروعه وجعلها طوعاً وبناؤه. والرئيس الأميركي جاء من خارج القاموس الذي أنجب أسلافه، لهذا تحاول المؤسسات ضبط مفاجاته والتكيف معها. لا مبالغة في القول إن هلسنكي ستعصف اليوم موعداً بين قوتين. غير فلاديمير بوتين موقع روسيا الخارجة من الركام السوفياتي. غير أيضاً صورتها. وقاد عملية ثار واسعة من القوى التي يتهمها بالسعي إلى إذلالها وتطويقها. في محاولته التعرف على الروح العميقة سعى إلى إيجاد عظمة روسيا التي تصدعت في عهد ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين. برنامجه هو «روسيا أولاً». وعلى الضفة الأخرى يتحرك دونالد ترمب لاستعادة عظمة أميركا رافعاً شعار «أميركا أولاً».

رجلان يختلفان كثيراً فقد شربا من مستخيف اليوم موعداً بين قوتين. غير فلاديمير بوتين موقع روسيا الخارجة من الركام السوفياتي. غير أيضاً صورتها. وقاد عملية ثار واسعة من القوى التي يتهمها بالسعي إلى إذلالها وتطويقها. في محاولته التعرف على الروح العميقة سعى إلى إيجاد عظمة روسيا التي تصدعت في عهد ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين. برنامجه هو «روسيا أولاً». وعلى الضفة الأخرى يتحرك دونالد ترمب لاستعادة عظمة أميركا رافعاً شعار «أميركا أولاً».

سيجتمع الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي، اليوم الاثنين، ومنذ بداية عهد إدارته، أشار ترمب إلى رغبته في إقامة علاقات طيبة مع روسيا، وكان قد صرح وكتب تغريدات باستمرار أوضح فيها أن تلك العلاقات سوف تكون في صالح الولايات المتحدة، ولكن في المقابل، يبرز كبار مسؤوليه، من وزير الخارجية إلى مدير مجلس الأمن القومي، روسيا في صورة عدو، ولم يمتنعوا عن انتقاد التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية - والانتخابات في أوروبا - وأكادوا التهديد الذي يشكك ذلك على أمننا الوطني، وليس غريباً أنهم أدوا العقوبات التي فرضها الكونغرس على روسيا بسبب تدخلها.

إن الفجوة بين رغبة الرئيس ترمب في إقامة علاقات جيدة مع روسيا والسياسات الفعلية لإدارته فجوة لافتة؛ فهذه الإدارة حافظت على العقوبات المفروضة على روسيا إثر ضمها إقليم القرم، وقدمت سلاحاً فتاكاً إلى أوكرانيا لتتصدى به لعملاء روسيا والقوات الهجينة هناك، فما الذي يجب أن نتوقعه من القمة إن؟ لا شك في أن الرئيس سيرغب في أن يعلن عن إقامة علاقة شخصية طيبة مع بوتين، ومن جانبه، يرى بوتين ما يرغب فيه ترمب ومن المرجح أن يستغل ذلك للضغط من أجل إنهاء العقوبات، ولن يرغب في أن يبدو ضعيفاً أو بانساً - وفي الحقيقة هو ليس كذلك - وبالتالي سيقول بوتين إن روسيا قوية وتستطيع أن تتعايش مع العقوبات الغربية، ولكن أي تحسين حقيقي في العلاقات سوف يعتمد على رفع جميع العقوبات على روسيا. وترمب، الذي صرح

غسان شربل



على تردد هم في رفع إنفاقهم العسكري. البروتوكول كان بين ضحاياه أيضاً حين التقى ملكة بريطانيا التي درجت على إعطاء أهمية قصوى للتفاصيل. لا مبرر للمبالغة والإعتقاد أن موعد اليوم سيرسم مصير الخرائط وشعوبها. لسنا في عالم المعسكرين الأميركي والسوفياتي. لا يكفي أن يتحقق الرجلان ليسود الصمت ويخصع الجميع. ثمة رجل قوي غائب. إنه الرئيس الصيني الذي يأخذ على محمل الجد قرارات ترمب ويؤادر الحرب التجارية. وريث ماو هو المنافس الحقيقي لأميركا في المرحلة

المقبلة؛ لأن مرابطة روسيا على الأرض السورية لا تلغي أن بوتين لم يحقق قفزة في عصره اقتصاد بلاده. وعلى رغم ما تقدم، تبقى قمة هلسنكي شديدة الأهمية. من الصعب توقع تغيير في مصير القرم بعدما أعيد الفرع إلى الأصل. يمكن التطلع إلى خفض التصعيد في أوكرانيا والعودة إلى البحث عن حلول. ومن المستبعد أن يقر بوتين بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ولو أثارها شريكه في القمة. والامر نفسه بالنسبة إلى استهداف العميل المزدوج في بريطانيا. يمكن توقع

وقوامها الفاجدي تقريباً. ولكن لاسلاف في كل مرة يتحدث الرئيس ترمب عن الخروج من سوريا، نقل قدرتنا على التأثير على بوتين لكي يتغير من سلوكه في سوريا. وحتى الآن يُلْمَح الروس إلى تضارب مصالح مع الإيرانيين، ولكنهم لا يفعلون شيئاً مطلقاً يعكس مثل هذا الموقف. بل على النقيض، هم مستمرين في منح الإيرانيين حرية التصرف في سوريا. (صحيح أنهم أعطوا أيضاً للإسرائيليين حرية التصرف ضد الإيرانيين في سوريا، ولكن ربما تكون تلك ببساطة طريقة بوتين للحكم في كليهما).

في القمة، قد يخبر ترمب بوتين بأنه يرغب في الوصول إلى تفاهم مع الروس بشأن سوريا. ولكن هناك شك في إمكانية جعل ظروف كل دولة منها أكثر صعوبة بكثير. علاوة على ذلك، يبدو أنه يطبق أسلوباً شبيهاً بمعادلة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف. كان بريجنيف يرى أنه بمجرد أن دخلت دولة ما إلى دائرة النفوذ السوفياتي، فلا يمكن السماح بخروجها منها. كذلك في ما يبدو، يعتقد بوتين أنه بمجرد إحاقه دولة ما أو جزءاً منها بدائرة النفوذ الروسي، فلا يمكن لها أن تخرج منها. بمعنى أنه لن يدفع مقابل ما يملكه بالفعل. في المقابل، لن نملك نفوذاً في سوريا، نظراً إلى أن بوتين يريد أن ترحل قواتنا الموجودة في شمال شرقي سوريا ودعم الإسرائيليين في مواجهة الإيرانيين

قد تُحَفِّز مثل هذه المواجهة بوتين على التصرف على نحو مختلف في سوريا وتجاه إيران. بل ربما تشجعه على أن يقول لترمب: دعنا نعمل معا على تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 - الذي دعا إلى وقف العمليات القتالية وإيصال المواد الإنسانية من دون عوائق، ووضع دستور جديد في ستة أشهر، وإعلان فترة انتقالية سياسية مدتها 18 شهراً. وفي الحقيقة، الروس هم من سحوا للسوريين والإيرانيين بمنع تنفيذ هذا القرار. لن يتغير سلوك بوتين في سوريا إلا إذا وجد أن تكلفة وجود روسيا هناك سوف تزيد، أو أن هناك شيئاً ما ذا قيمة يمكنه أن يحصل عليه. في الوقت الحالي، لا يقدم الموقف الأميركي أي احتمال منهما. وتمثل القمة المقبلة فرصة لتغيير ذلك. سنرى مع الوقت ما إذا كان ذلك سيقع.

لا مبرر للمبالغة والاعتقاد أن موعد اليوم سيرسم مصير الخرائط وشعوبها فلسناً في عالم المعسكرين الأميركي والسوفياتي ... لكن تبقى قمة هلسنكي شديدة الأهمية

واضح أن بوتين يعتبر مجرد انعقاد القمة كسبا له بعد الضربات التي وجهها في القرم وأوكرانيا وسورياً، فضلاً عن الضربات الغامضة على الأرض البريطانية. يعتبرها نجاحاً يساهم في تفويض العقوبات الأميركية والأوروبية على بلاده. ثم إنه برع قبل الموعد في استكمال أوقاره. استكمل قلب المعادلة على الأرض السورية وأخرج مصير الرئيس بشار الأسد من أي نقاش. يمكن القول إنه وضع العالم وأهل المنطقة أمام خيار صريح: إما سوريا الروسية وإما سوريا الإيرانية. وسوريا الإيرانية غير مقبولة

احتمالات تغيير سياسة موسكو في سوريا بعد قمة ترمب - بوتين

يعطي إشارة على أن التوسع الإيراني قد بلغ نهايته. وذلك هدف مهم، بل ضروري. ولكن حتى إن وضعنا الجانب الأخلاقي لمثل تلك الصفة جانباً، فهي لن تحدث. من وجهة نظر بوتين، فهو بالفعل يملك القرم، ويعتقد أن الاتحاد الأوروبي، مع سوريا، هو مثل هذا الموقف في إيطاليا والنمسا، سوف يرفع العقوبات في وقت قريب نسبياً على أي حال. أما عن أوكرانيا، فهو يتعامل معها مثل النزاعات الأخرى المحفدة في جورجيا ومولدوفا - وهي الصراعات التي تسمح له بالحفاظ على إمكانية زيادة الضغوط وتخفيفها على قيادات كل من

هناك حديثٌ عن صفقةٍ تنهي أميركا بموجبه عقوبات أزمة القرم وفي المقابل تتحرك روسيا لاحتواء إيران وعملائها في سوريا

فمن الضروري أن يقول إنه يرغب في فعل ذلك، ولكنه سيحتاج إلى أمر ما ليتمكن من إقناع الكونغرس. وهكذا تصبح المسألة: ما الذي يرغب فيه ترمب أو يشعر بأنه يحتاج إليه من بوتين، وهل بوتين على استعداد لتقديمه له أم لا. تردد لفترة حديثاً عن إبرام صفقة كبرى مع روسيا، تنهي أميركا بموجبه العقوبات المفروضة بسبب أزمة القرم وتعترف بمصالح روسيا في أوكرانيا، وفي المقابل تتحرك الميليشيات الشيعية في سوريا. سوف يؤدي أي تحرك روسي لمنع توسع الميليشيات الإيرانية والشيعية وانتشارها إلى إضعاف النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة، وسوف

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,89	9,47	1508	2,63	6252,86
ج. استرليني £	4,96	4,81	0,51	4,86	0,49	0,40	0,93	23,67	12,52	1994	3,47	6252,86
يورو €	4,38	4,25	0,45	4,29	0,44	0,35	0,82	20,90	11,06	1762	3,07	



د. عبد الله الراددي

نمذجة كرة القدم

انتهت فعاليات كأس العالم بفوز فرنسا على حسان البطولة الأسود كرواتيا، وحصد «فيفا» في هذه البطولة ما يقارب 791 مليون دولار، كان نصيب الفرق المشاركة منها 400 مليون دولار، 38 مليوناً منها ذهبت للفرنسيين، و28 للكرات، ووزعت البقية الباقية على الفرق المشاركة، بحسب ما وصلوا إليه، علماً بأن أقل الفرق تحصيلاً جنت 8 ملايين دولار (وهم أولئك الذين لم يتعدوا دور المجموعات).

لم تكن فرنسا من بين أكثر 3 فرق ترشيحاً لكأس العالم، ولم تكن كرواتيا حتى من أكثر 10 فرق ترشيحاً للوصول للنهائي، ولكن كلا الفريقين خالف التنبؤات، ووصلوا إلى ما وصل إليه، هذه التوقعات الخاطئة لم تقم بها شركات مغمورة، بل أصدرتها بنوك كبرى على مستوى العالم، مما أثار كثيراً من الجدل حول قدرة هذه البنوك على بناء نماذج رياضية تتنبأ بالسلوك العشوائي، سواء الشركات أو للأشخاص. وتفخر كثير من هذه البنوك باستخدامها لأدوات الذكاء الصناعي، من خوارزميات رياضية وبرامج محاكاة متقدمة، إلا أن كثيراً من هذه النماذج فشلت في توقع بطل كأس العالم، وفشلت أكثر في توقع ماهية الوصيف.

ومن ضمن 5 بنوك كبرى، بنك واحد فقط توقع فوز فرنسا بكأس العالم، وهو بنك «نومورا» الياباني، ولم ينجح هذا البنك في توقع الوصيف، حيث تنبأ بوصول إسبانيا للنهائي، التي خرجت من الدور ثمن النهائي، أما البنوك الباقية، فتوقعوا فوز البرازيل أو إسبانيا أو ألمانيا، واستخدم «نومورا» مدخلات كثيرة تتعلق ببدء اللاعبين في الموسم الرياضي السابق. أما البنوك الأخرى، فاستخدمت مدخلات تتعلق بالقيمة المادية للاعبين، وهو ما يفسر عدم ترشيح كرواتيا للنهائي، وترشيح إسبانيا وألمانيا، وللاعبين الآخرين من أكثر اللاعبين أجوراً على مستوى العالم.

وفي جميع البنوك، لم تكن عمليات الترشح بهذه البساطة، فبنك «يو بي إس» السويسري استخدم برامج محاكاة أنشأت أكثر من 10 آلاف دوري افتراضي، انتهت بتفصيل ألمانيا والبرازيل وإسبانيا للفوز بكأس العالم، وبنك آخر استخدم ما يزيد على مائتي ألف شجرة احتمالات رياضية، ومليون عملية محاكاة، ولكنه توقع فوز إسبانيا محصلة نهاية، ولم يأخذ بالحسبان تغيير موقف إسبانيا الذي جعل «فيفا» يطبق نظام اللعب النظيف، الذي أفسد جميع هذه العمليات الحسابية. هذه الحوادث تدل على دقة برامج الذكاء الصناعي، وسهولة حصول الخطأ في برمجتها، وقد لا يكون الفوز بكأس العالم أمراً حاسماً، لكن ربما يكون الأمر كذلك حين تحاول شركة «أوبر» تجربة السيارات ذاتية القيادة، التي قد يسبب الخطأ فيها وفاة إنسان.

وفي كل برامج الذكاء الاصطناعي، يتوقع وجود معدل للخطأ، إلا أن دخول بعض المتغيرات بسبب أفساد كامل البرنامج، وهو ما قد يتسبب بخسائر جمة للشركات، ويجعل الثقة في برامج الذكاء الصناعي في خطر.

ولعل حالة منتخب اليابان في كأس العالم أقرب مثال على ذلك، فاليابان لم تكن مرشحة للوصول إلى الدور ثمن النهائي، وخدمها في ذلك متفكرين لم يكونوا في الحسبان، الأول هو حالة طرد لاعبي كولومبيا في مبارياتها الأولى، بعد 5 دقائق من بداية المباراة، هذه الحالة سهلت فوز اليابان على كولومبيا التي تصدرت المجموعة لاحقاً. أما الحالة الثانية، فهي تساهيها في فارق الأهداف مع منتخب السنغال، الذي جعل «فيفا» يطبق نظام اللعب النظيف، لأول مرة في تاريخ كأس العالم، مما جعل اليابان تتأهل للدور ثمن النهائي بسبب حصولها على كروت صفراء أقل، والمؤكد أن هذا العام لم يكن موفقاً في البرمجيات التنبؤية لكأس العالم، وهو ما يعطي انطباعاً عن مدى وهن بعض برامج الذكاء الصناعي. وقد أصدرت تقريراً عن مدى تأثير الذكاء الصناعي على التوظيف في العقد المقبل، ووصل الحال ببعض الشركات إلى أن توقعت خروج أكثر من نصف الموظفين من الشركات المالية التي تعد أكثر من يستخدم الخوارزميات في الوقت الحالي، خصوصاً تنبؤات سلوك الشركات في الأسواق المالية، وهي تفخر بهذه البرمجيات لزيادة الثقة في أرباح مستثمريها، إلا أن هذه التنبؤات الخاطئة قد تضع هذه البرمجيات تحت المجهر، خصوصاً في المجالات الحساسة التي قد تمس حياة البشر، مثلما هو الحال في استثمارات «غوغل» و«أوبر» و«تيسلا»، التي تجلب مليارات الدولارات من الاستثمارات التي تؤمن أن المستقبل للذكاء الصناعي.

المزيد من العملاء من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا واختيار هذه الشركات العالمية، وجاء المال العالمي انطلاقاً من مكانته كوجهة مفضلة لتأسيس ومزاولة الأعمال في المنطقة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من بينها سجلنا الحافل بالإنجازات على مدار 15 عاماً، وبنيتنا التحتية المتطورة، وأنظمتنا القانونية والتنظيمية، وإمكانية الوصول إلى أفضل الكفاءات والكوادر المالية في المنطقة».

يذكر أن مركز دبي المالي أطلق عدداً من المبادرات التي تركز على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث عمل على تعزيز دور دبي كمركز استراتيجي لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية، من خلال شراكاته مع المؤسسات الصينية، حيث يُعد مركز دبي المالي مقرًا إقليمياً لأكبر أربعة مصارف صينية من حيث إجمالي الأصول، وهي «بنك الصين» و«البنك الزراعي الصيني» و«البنك الصناعي التجاري الصيني» و«بنك الصين للتعمير». وأدخل مركز دبي المالي العالمي مزيداً من التحسينات إلى قطاع إدارة الثروات في وقت سابق من العام الجاري من خلال إصدار قانونين جديدين، هما: قانون صناديق الائتمان الذي يوفر بيئة مناسبة لعمل صناديق الائتمان في المركز، وقانون المؤسسات الذي يقدم نظاماً جديداً بالكامل يوفر بدونه مزيداً من الثقة والمرونة لإدارة الشركة الخاصة والمؤسسات الخيرية وفقاً لأفضل الممارسات الدولية.



ذكر تقرير المركز أن عدد الشركات المنظمة من قبل «سلطة دبي للخدمات المالية» بلغ أكثر من 614 شركة

المستقبلية ولعب دور محوري في دفع عجلة تطور قطاع الخدمات المالية». من جانبه، قال عارف اميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «سجل مركز دبي المالي العالمي نجاحاً كبيراً خلال عام 2018، بما عكس زخماً إيجابياً على صعيد جذب

وإمكانات استثنائية عززت من جاذبيتها لتصبح الخيار الأول لدى العديد من المؤسسات الضخمة في جميع أنحاء العالم. ويلتزم المركز بلعب دور حيوي في رسم ملامح مستقبل صناعة الخدمات المالية في المنطقة، ومن شأن الخدمات التي يوفرها أن تمكنه من مواكبة التوجهات

المالية. وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: «تشكل ركائز الاقتصاد القوي في دبي والبنية التحتية المتطورة في مركز دبي المالي العالمي حجر الأساس الذي تنطلق منه مسيرة نموّنا السليم، وقد ساهمت رؤية قيادتنا المستقبلية في إرساء بيئة أعمال رائدة تتمتع بمقومات

أرحب للنمو في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا التي يُقدّر ناتجها المحلي الإجمالي بنحو 77 تريليون دولار. وذكر تقرير المركز أن عدد الشركات المنظمة من قبل «سلطة دبي للخدمات المالية» بلغ أكثر من 614 شركة، موضحاً أنه يوجد 493 شركة نشطة في قطاع الخدمات

توقيع اتفاقية للشحن الجوي مع الصين وهونغ كونغ

تركيّا: الواردات تتفوق على الصادرات خلال شهر مايو

إلى أن الخطوط الجوية التركية ستستسلم خلال العام الحالي 14 طائرة، منها 4 للشحن، في إطار أهدافها لعام 2023 (الذكري المحوية لتأسيس الجمهورية التركية)، وسيكون لديها 41 طائرة أخرى من الجيل الجديد عام 2019. كانت شركة الخطوط الجوية التركية، حققت أعلى أرباح لها في تاريخها خلال الربع الثالث من العام الماضي بلغ 620 مليون دولار. وشهدت الشركة نمواً كبيراً، لتصبح في مصاف الشركات من فئة خمس نجوم، بأسطول يضم 500 طائرة ركاب وشحن، وتسير رحلاتها إلى أكثر من 299 وجهة حول العالم. وتسعى كذلك لأن تكون ضمن أكبر 5 شركات طيران حول العالم، بحلول العام 2023.

شحن جوي مشتركة. وقال إن مقر شركة الشحن المشتركة سيكون في هونغ كونغ، موضحاً أن الشركة ستبدأ عملها في سبتمبر (أيلول) المقبل، وأنهم يتطلعون من خلال هذه الشراكة لتحقيق أرباح بقيمة 90 مليون دولار العام 2019. وأضاف أكشي، في تصريحات أمس، أن هناك توقعات بزيادة الأرباح أكثر مع مرور الزمن، لأن «الصين تعد المصدر الأكبر للادوات الإلكترونية والألات الصغيرة إلى مختلف أنحاء العالم، ومن المهم جداً التعاون بين (الخطوط التركية) التي تمتلك شبكة رحلات إلى جميع أنحاء العالم وبين أكبر مزود لوجستي عالمي». من جهة أخرى، لفت أكشي

تلتها كل من هونغ كونغ، ثم فرنسا، ثم سنغافورة وسويسرا والسعودية. وارتفعت صادرات تركيا من الفواكه والخضراوات الطازجة خلال العام الماضي بنسبة 13 في المائة مقارنة بالعام 2016، ووصلت عائداتها إلى مليارين و231 مليون دولار، في حين بلغت ملياً و979 مليون دولار خلال العام 2016. على صعيد مواز، وقعت تركيا والصين وهونغ كونغ اتفاقية لتأسيس شركة شحن جوي مشترك بمبادرة من الخطوط الجوية التركية. وأعلن مدير عام الخطوط الجوية التركية، بلال أكشي، أنه تم توقيع اتفاقية تعاون بين الخطوط الجوية التركية وشركة «سال إير الصينية» و«زد تي أو إكسبريس» في هونغ كونغ لتأسيس شركة

المائة، لتبلغ 1,6 مليار دولار. وأوضح رئيس اتحاد المصدرين في منطقة إيجة، خير الدين أوجاك، أن الصادرات التركية من الفواكه والخضراوات، عبر الشحن الجوي، ارتفعت بنسبة 146 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وأضاف أوجاك أن بلاده أرسلت فواكه وخضراوات طازجة عبر الشحن الجوي إلى 50 دولة حول العالم، بقيمة بلغت 465 و465 ملناً خلال النصف الأول من العام وأشار إلى أن قيمة الصادرات بلغت ملياراً و185 مليون دولار، مشيراً إلى أن وشهدت الصادرات التركية إلى روسيا أيضاً ارتفاعاً خلال الفترة نفسها بنسبة 60 في

ملياً و459 مليون دولار. وأظهرت إحصاءات رسمية في تركيا، أن صادرات البلاد تمت بنسبة 8,9 في المائة في الربع الأول من العام 2018، لتصل إلى 41 ملياراً و185 مليون دولار. وبلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا وروسيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، 11,3 مليار دولار، بزيادة وصلت إلى 46,2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الحالي، بنسبة 7,7 في المائة. ووفقاً للأرقام الأخيرة لحجم التجارة الخارجية، فإن مؤشر كمية الصادرات زاد بنسبة 0,4 في المائة، مقارنة بشهر مايو 2017، فيما تراجع مؤشر كمية الواردات في الشهر ذاته بنسبة 2 في المائة. كانت الصادرات التركية قد حققت خلال إبريل (نيسان) الماضي، ارتفاعاً بنسبة 15 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ 13

أفكرة: سعيد عبد الرازق

ارتفع مؤشر قيمة الصادرات التركية بنسبة 4,9 في المائة خلال شهر مايو (أيار)، مقارنة بالشهر نفسه من العام 2017. وأوضحت بيانات هيئة الإحصاء التركية أن مؤشر قيمة وحدة الواردات خلال الشهر ذاته، ارتفع أيضاً بنسبة 7,7 في المائة. ووفقاً للأرقام الأخيرة لحجم التجارة الخارجية، فإن مؤشر كمية الصادرات زاد بنسبة 0,4 في المائة، مقارنة بشهر مايو 2017، فيما تراجع مؤشر كمية الواردات في الشهر ذاته بنسبة 2 في المائة. كانت الصادرات التركية قد حققت خلال إبريل (نيسان) الماضي، ارتفاعاً بنسبة 15 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ 13

إشادة من صندوق النقد بإصلاحات القاهرة

مصر تعرض تقريراً حول «الاستثمار في التنمية المستدامة» بنيويورك

تندن: «الشرق الأوسط»

وتابع: «لحفاظ على النمو القوي وجعله أكثر احتواءً لكل شرائح المجتمع، يتعين خلق قطاع خاص قوي ونشط يعمل كقاطرة أساسية للنمو ويستطيع المنافسة دولياً ويكون المحرك الأساسي لخلق فرص العمل». ولغت إلى أن الإصلاحات الهيكلية التي اتخذتها الحكومة المصرية لتيسير بدء مشروعات الأعمال وتشجيعها، وتجميع ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورفع كفاءة تخصيص الأراضي، ودعم المنافسة والمشتريات العامة، وتحسين شفافية المؤسسات المملوكة للدولة، والتصدير للفساد، من شأنها أن تسهم في خلق الفرص للجميع وهيئة ساحة يعمل فيها الجميع على قدم المساواة، ما يعزز النمو ويضمن توزيع الثمار على كل المواطنين. وأشاد مدير بعثة صندوق النقد الدولي بخبرك الحكومة نحو شبكة أمان اجتماعي أكثر فاعلية واستهدافاً للمستحقين والأسر الفقيرة عن طريق التوسع في برامج التحصيلات النقدية ودعم الغذاء. مشيراً إلى اتخاذ الحكومة خطوات لزيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، كما زادت دعم السلع التموينية الشهرية باكثر من الضعف في موازنة 2018 - 2017 من 21 جنيهاً إلى 50 جنيهاً لكل مستفيد.

كان تراجع التضخم والبطالة وتحسن آفاق النمو إلى حد كبير. وأبرمت مصر اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. لدعم برنامج للإصلاح الاقتصادي. واستطاعت الحكومة أن تخفض نسبة العجز الكلي خلال العام المالي التالي لتوقيع الاتفاق، 2018 - 2019، بنحو 1% من الناتج الإجمالي مقارنة بالعام الماضي، لكن العجز المقرر في هذا العام 9,8% من الناتج جاء أعلى من العجز المستهدف لهذه السنة، عند 9% فقط. وقال الصندوق في تقريره الأخير عن المراجعة الثالثة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، إن معدلات النمو تسارعت من 4,2% في 2016 - 2017، إلى 5,3% في 9 أشهر من 2017 - 2018، مدعومة بارتفاع الصادرات والاستثمارات. وأن البطالة انخفضت لأول مرة منذ 2011 عند 10,6%.

وأشار سوبير لال إلى أن أهم الإصلاحات التي طبقت في مصر خلال الفترة الأخيرة كان تحرير سعر الصرف، وإصلاح دعم الطاقة، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وتعزيز إدارة المالية العامة، بالإضافة إلى خطوات مهمة لتحسين مناخ الأعمال كإقرار قوانين التراخيص الصناعية والاستثمار والإفلاس والشركات. تعرض مصر تقريراً عن «الاستثمار في التنمية لأجل أهداف التنمية المستدامة»، حول تفعيل الأثر التنموي من خلال الشركات وإشراك القطاع الخاص بشكل أقوى، وذلك خلال المنتدى رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بنيويورك. ويتضمن التقرير، الذي أعدته وزارة الاستثمار والتعاون الدولي وتقوم الزبيرة سحر نصر برئاسته خلال أعمال المنتدى، تأكيد التزام مصر بتعزيز أهداف التنمية المستدامة، حيث قامت بتنفيذ سياسات تهدف إلى إنشاء بيئة أعمال تنافسية، وإطار تنظيمي داعم لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية والاستفادة من مزايا مصر من حيث موقعها الجغرافي وسوقها المحلية الكبيرة والعمالة الماهرة. من جانبه قال سوبير لال، مدير بعثة صندوق النقد الدولي لمصر، في تصريحات صحافية إن إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي اتخذتها الحكومة المصرية أسهمت في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، حيث تقلص سوبير لال، بشكل لافت. واعتبر سوبير لال، في تصريحات خاصة له «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، أن من أبرز ثمار الإصلاحات المصرية الأخيرة

كوريا الجنوبية: زيادة في الأجور لا ترضي العمال وأصحاب الأعمال

الاقتصادية مع الأجور المرتفعة قد دفع بعضهم، إما لاختيار غلق النشاط، وإما لتقليص العمالة. بينما قالت لجنة الحد الأدنى للأجور، إنها ستقدم طلب للحكومة لدعم التجار الصغار الذين يواجهون الصعوبات، وقال رئيس اللجنة: «قد لا تكون قادرين على إرضاء كل من الشركات والعمال، ولكن بعد جدال محتم، أقتراحنا مستويات دخول العمال، أصحاب الدخل القليلة، وتخفف فجوة الدخل، من دون عرقلة الاقتصاد والتوظيف». من جانبها، اعتبرت كينيات نقابية زيادة الحد الأدنى للأجور أقل مما كان متوقعا، وأن الرئيس مون لن يوف بتعهداته الانتخابية بزيادة الحد الأدنى للأجور إلى 10 آلاف وون. وقال اتحاد النقابات الكوري: «هذا أمر كنا متربون بشأنه، ولكن بعد أن رأينا النتائج، نشعر باليأس». وكانت الصادرات الكورية قد سجلت تراجعا في يونيو (حزيران)، ما يعكس الضغوط الاقتصادية الحالية على البلد الذي تعد التجارة الخارجية أحد المصادر الرئيسية لنموه الاقتصادي. ويرى مراقبون أن الحرب التجارية القائمة بين الصين والولايات المتحدة قد تمتد آثارها لكوريا الجنوبية، حيث تعد الأخيرة أحد الموردين الرئيسيين

للمنتجات الوسيطة للمصانع الصينية، إذ ترسل كوريا نحو ربع شحناتها إلى الصين، 78,5 في المائة منها من السلع البسيطة، و10 في المائة الأقل من هذه السلع تساهم في تصنيع منتجات تداع في الولايات المتحدة، وفقا لوكالة «بلومبرغ». ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية بلانداي، عن معهد أبحاث هيونداي، تقديراته بأن تراجع النمو الاقتصادي الصيني بنسبة 1 في المائة سوف يؤدي إلى تراجع الصادرات الكورية الجنوبية بنسبة 1,6 في المائة، والنمو الاقتصادي بنسبة 0,5 في المائة.

للاجور، من وجهة نظرهم. وكان الرئيس الكوري، صاحب التوجهات المناصرة للعمال، مونون جي إن، قد تعهد بزيادة الحد الأدنى للأجور 55% في المائة، إلى 10 آلاف وون في 2019، لمساندة العمالة قليلة الدخل، لكن الخلاف حول هذا القرار لم ينته، إذ إن قطاعات من مجتمع الأعمال ترى أن الضغوط الاقتصادية لا تسمح بهذه الزيادة، بينما يعترض العمال على نسبة الزيادة، ويرونها أقل من اللازم. وأعلنت لجنة الحد الأدنى للأجور في كوريا عن اتجاهها لرفع الحد الدنيا إلى 8350 وون (7,40 دولار) في الحد من الحد المقترح من العمال. وأبدت دوائر الأعمال في كوريا الجنوبية إحباطها من هذا القرار الذي سيرفع قيمة الحد الأدنى للأجور بنسبة 10,9 في المائة خلال 2019، إذ كان رجال الأعمال يرغبون في تثبيت الأجور، في ظل المؤشرات الاقتصادية الهبوط رباح معاكسة، والخوف من تأثيرات السياسات الحماية للولايات المتحدة، وهو ما دفعهم لانتقاد القرار الأخير. ونقلت وكالة «رويترز» عن مجموعة تتصل بصغار أصحاب الأعمال قولهم إنهم لن يطبقوا الزيادة الأخيرة، في ظل ما يعانونه بالفعل مع المستويات المرتفعة من الحد الأدنى

للاجور، من وجهة نظرهم. وكان الرئيس الكوري، صاحب التوجهات المناصرة للعمال، مونون جي إن، قد تعهد بزيادة الحد الأدنى للأجور 55% في المائة، إلى 10 آلاف وون في 2019، لمساندة العمالة قليلة الدخل، لكن الخلاف حول هذا القرار لم ينته، إذ إن قطاعات من مجتمع الأعمال ترى أن الضغوط الاقتصادية لا تسمح بهذه الزيادة، بينما يعترض العمال على نسبة الزيادة، ويرونها أقل من اللازم. وأعلنت لجنة الحد الأدنى للأجور في كوريا عن اتجاهها لرفع الحد الدنيا إلى 8350 وون (7,40 دولار) في الحد من الحد المقترح من العمال. وأبدت دوائر الأعمال في كوريا الجنوبية إحباطها من هذا القرار الذي سيرفع قيمة الحد الأدنى للأجور بنسبة 10,9 في المائة خلال 2019، إذ كان رجال الأعمال يرغبون في تثبيت الأجور، في ظل المؤشرات الاقتصادية الهبوط رباح معاكسة، والخوف من تأثيرات السياسات الحماية للولايات المتحدة، وهو ما دفعهم لانتقاد القرار الأخير. ونقلت وكالة «رويترز» عن مجموعة تتصل بصغار أصحاب الأعمال قولهم إنهم لن يطبقوا الزيادة الأخيرة، في ظل ما يعانونه بالفعل مع المستويات المرتفعة من الحد الأدنى

البابا بنديكث الثامن إلى الأردن، ولا تزال بالتفاعل النشط نفسه عبر حسابها. واعتبرت في تصريح صحفي سابق أن «تويتر» هو طريقة عظيمة لمشاركة القضايا التي تشغلها مع الناس والاستماع إلى أفكارهم وحثهم على دعم قضاياها. إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعتبر هو زعيم «تويتر» الذي اختار إهمال المنابر الصحفية ولجأ إلى موقع التواصل الاجتماعي لنشر قراراته مباشرة إلى العالم.

وكان باراك أوباما أول زعيم في العالم يستعين بـ«تويتر» لأغراض سياسية وليس لأغراض التواصل الاجتماعي، حينما كان سيناتور ولاية إلينوي عام 2007. بينما كانت الملكة رانيا هي أول شخصية قيادية عربية تنضم إلى «تويتر»، ويعتبر حسابها أكثر الحسابات العربية متابعة وثاني حساب لقيادية عالمية بعد وزيرة خارجية الهند. وبدأت الملكة رانيا بالتغريد شخصياً في مايو (أيار) 2009 عند زيارة

منذ أيام أعلن وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون استقالته عبر «تويتر»، مؤكداً أن هذا المنبر تعدى كونه مجرد شبكة تواصل اجتماعي، بل بات أداة يستعين بها الزعماء والملوك لإعلان مواقفهم الرسمية وقراراتهم التصيرية. وعلق عدد من المتابعين أنهم حينما انضموا إلى موقع «تويتر» لم يكن في خيالهم أنهم سيتابعون زعماء العالم عن كتب.

الملك سلمان الأكثر تأثيراً... وترمب الأكثر شعبية... والملكة رانيا الأكثر تفاعلاً

عصر دبلوماسية التغريدات



إحصائيات دراسة «تويبلوماسي» لعام 2018...

ويأتي حسابها في المرتبة الأولى ضمن قائمة

حسابات الزعماء الأكثر متابعة. الرئيس السيسي

يحتل حسابها بـ 16 مليون متابع (حتى وقت

نشر الدراسة)، لكنه تضاعف خلال أيام

للوصول إلى مليوني متابع. ويأتي في

المرتبة 45 ضمن قائمة الزعماء الأكثر

تأثيراً على «تويتر»، وفي المرتبة 36

في قائمة الزعماء الأكثر متابعة. وأيضاً

العاهل الأردني جاء في المرتبة 14 ضمن

الزعماء الأكثر تأثيراً بـ 11 مليون متابع.

ولبنان ممثلة في حساب الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

ويتابع الرئيس التونسي 33 ألف

متابع على «تويتر»، بينما الرئيس

ميشال عون بعدد متابعين 197 ألف

متابع، بينما جاء الرئيس سعد الحريري

بـ 1,4 مليون متابع، وحساب وزير

الخارجية اللبناني جبران باسيل بـ 291

ألف متابع.

صحف موسكو تحمّل سياسي واشنطن مسؤولية تدهور العلاقات

الإعلام عشية قمة ترمب وبوتين... حذر روسي ومواجهة أميركية

موسكو، طه عبد الواحد

شكلت القمة التي تستضيفها هلسنكي اليوم بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين، موضوعاً رئيسياً هيمن طيلة الفترة الماضية على التقارير الرئيسية في وسائل الإعلام الروسية، التي وإن أظهرت بعض الحذر في توقعاتها لنتائج القمة، إلا أنها لم تتمكن في طيات ومضمون تغطياتها من إخفاء آمال تعلّقها على تحقيق نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين خلال القمة. برز في التقارير الصحافية ما يمكن وصفه «دفاع روسي» عن ترمب، شاركت فيه حتى ماريّا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية، عبر تعليق على حسابها في «فيسبوك»، هذا بينما تجنب الإعلام توجيه أي اتهامات أو انتقادات للرئيس ترمب، مقابل تحميل مؤسسات صناعة القرار التي يعمل معها، المسؤولية عن تدهور العلاقات الثنائية. وعكست تلك التغطيات إلى حد بعيد تبني الإعلام الروسي في تقاريره وجهة نظر بوتين، الذي تجنب تحميل ترمب شخصياً، والخلافات حول ملفات دولية وإقليمية حساسة، المسؤولية عن التدهور في العلاقات الأميركية - الروسية، ولمح إلى أن المعارضة الداخلية التي يواجهها الرئيس الأميركي هي السبب، حين قال خلال استقباله جون بولتون، مستشار ترمب للأمن القومي، إن العلاقات بين بلدينا ليست بأفضل حال (....) أرى أن هذا إلى حد كبير نتيجة الصراع السياسي الحاد داخل الولايات المتحدة نفسها».

حلف الناتو، وذلك في إطار نشاطها الإعلامي عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»، وأثارت حفيظة زاخاروفا، تصريحات مايكل ماكفول، السفير الأميركي السابق في روسيا، التي قال فيها، إن «دونالد ترمب تسبب خلال عام ونصف العام في أضرار للناتو أكثر مما تسبب به الاتحاد السوفياتي وروسيا طيلة 70 عاماً». وفي ردها على تلك التصريحات، كتبت زاخاروفا «أريد ببساطة تذكير هذا المواطن الأميركي بأنه يعيش في ظل ديمقراطية متطورة، وأن ترمب كشف عن نظراته للناتو قبل الانتخابات الرئاسية بكثير»، وأشارت إلى كتاب نشره ترمب عام 2000، قال فيه إن «تلكفة بقاء القوات الأميركية في أوروبا باهظة جداً. وبالتأكيد يمكن إنفاق تلك الأموال على ما هو أفضل من ذلك».

وتعمدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، عرض خلاصة تصريحات الرئيس ترمب، يتحدث فيها عن نظراته لدور حلف الناتو، وتتقاطع مع رؤية موسكو للحلف باعتبارها واحدة من مخلفات حقبة الحرب الباردة، ولا بد من حلّه. وكتبت زاخاروفا، إن ترمب وضّح وجهة نظره يوم 27 مارس (آذار) 2016 بشأن العلاقات، وأضطلع بين مزدوجين في إشارة إلى أن هذا الكلام قاله ترمب «الناتو هزم، تم تأسيسه في وقت كان موجوداً فيه الاتحاد السوفياتي، وهو أكبر وأقوى بكثير من روسيا. أنا لا أقول إن روسيا لا تشكل تهديداً، لكن لدينا تهديدات أخرى. لدينا التهديد الإرهابي، والناتو لا يناقش الإرهاب. الناتو لم يتم تشكيله لهذه المهمة. ولا يوجد في الناتو دول قادرة على التصدي للإرهاب».

محاوالات الإعلام الروسي تبرير مواقف أو تصريحات الرئيس الأميركي استمرت حتى الساعات الأخيرة قبل القمة. وفي هذا السياق ذهبت صحيفة «إزفستيا» إلى التخفيف من حدة وصف ترمب لبوتين بأنه «منافس وليس صديقاً»، ونقلت عن السيناتور فلاديمير جاباروف، نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية في العلاقات مع موسكو؛ إن «طريقة توجيه السؤال لترمب حول العلاقة مع بوتين استفزازية»،

متمنية أن «يعي الإعلام العربي أهمية وسائل التواصل الاجتماعي لشرح حال أطفالنا في سوريا والعراق واليمن».

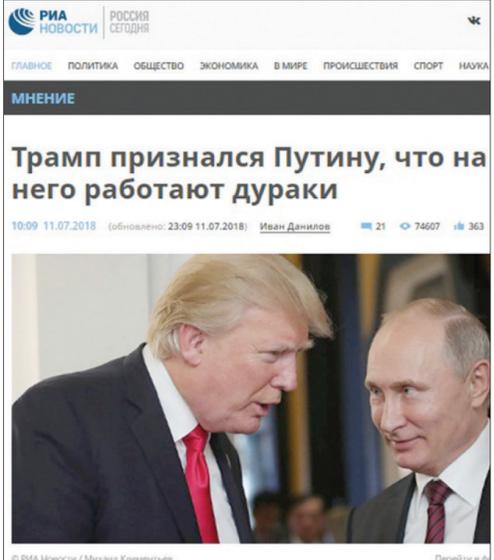
حظيت عملية إنقاذ الأطفال العراقيين في كهف «ثام لوانغ» بتاييلاند باهتمام عالمي، وأحدثت مغامرتهم «ضجة كبيرة» على مواقع التواصل الاجتماعي، دفعت الكثير من المغردين للتفاعل معها، كل حسب طريقته.

ولفت الأيام الأولى للإطفال العراقيين انخام شابطين عربيتين، هما، حنين أحمد العموري (19 عاماً) وشقيقتها هديل (19 عاماً)، ودفعتهما لعمل تغطية خاصة لازمة للإطفال عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

بدأ الأمر في البداية عاديًا جداً؛ لكن التفاعل مع تغريدات الشابتين، وبخاصة حنين كان لافتاً، حيث ارتفع عدد متابعيها في غضون أيام إلى أكثر من 120 ألفاً، وقالت حنين التي تحدثت مع «الشرق الأوسط» من الأردن لأمع لشهيرة... وإشارات المشاهير شجعتني على الاستمرار في تغريداتي لإنقاذ الأطفال».

ولفتت الأيام الأولى للإطفال العراقيين انخام شابطين عربيتين، هما، حنين أحمد العموري (19 عاماً) وشقيقتها هديل (19 عاماً)، ودفعتهما لعمل تغطية خاصة لازمة للإطفال عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

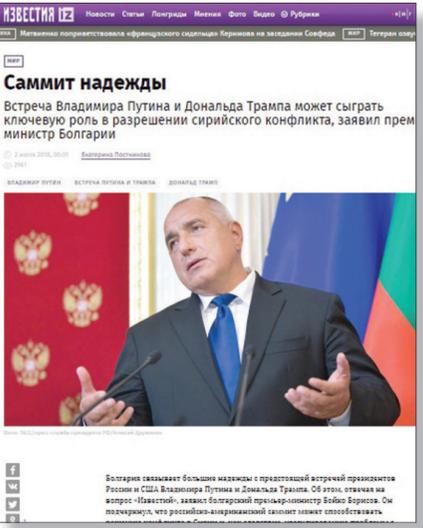
بدأ الأمر في البداية عاديًا جداً؛ لكن التفاعل مع تغريدات الشابتين، وبخاصة حنين كان لافتاً، حيث ارتفع عدد متابعيها في غضون أيام إلى أكثر من 120 ألفاً، وقالت حنين التي تحدثت مع «الشرق الأوسط» من الأردن لأمع لشهيرة... وإشارات المشاهير شجعتني على الاستمرار في تغريداتي لإنقاذ الأطفال».



ترمب اعترف لبوتين بأن من يعملون معه... أي مع ترمب «حمقى»



«ذا هيل»: ترشح ألا يطالب ترمب أي شيء من بوتين



«إزفستيا» تستعين بمتحدث ثالث لعرض الآمال من القمة

على الجانب الآخر، لا يمكن تجاهل رغبة كبيرة لدى الجانب الروسي بأن تساهم قمة بوتين - ترمب على أقل تقدير في إطلاق حوار بين البلدين وتفعيل قنوات الاتصال التي ما زالت مجمدة منذ عام 2014، مقرر من إدارة أوباما. وفي تقرير بعنوان «قمة الأمل»، نشرت صحيفة «إزفستيا» الروسية حواراً مع رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، تناول بصورة خاصة التوقعات لنتائج قمة هلسنكي، وقال فيه، إن «بلغاريا تعلق آمالاً كبيرة على قمة الرئيسين بوتين وترمب»، وأضاف «اعتقد حقيقة أن القمة من شأنها أن تساعد في إيجاد وسائل لنسوية المسألة السورية، وهو ما سيساهم في الحد من موجة اللجوء إلى أوروبا».

ويبدو أن تجاهل الإعلام الروسي قرارات خطيرة اتخذها ترمب، عمقت الأزمة في العلاقات مع روسيا، خطوة تباد منها خلق مناخ إعلامي إيجابي، وربما لإيصال رسائل ودية عشية القمة. ومع تزايد حدة أكثر من مرة رغبته في تحسين العلاقات بين البلدين، إلا أن هذا لم يمنعه من اتهام روسيا بانتهاك معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ولم توقفه وعوده عن قراره بالرد على استخدام النظام السوري للسلح الكيماوي، وقصف مواقعهم رغم التهديدات الروسية، ولا من اتخاذ الكثير من الخطوات التي وصفها مراقبون بأنها تتعارض جذرياً مع حديثه حول الرغبة بتحسين العلاقات الروسية - الأميركية.

موضحاً أنه «لو أجاب ترمب بأن بوتين صديق، فهذا سيحسب عليه، وإذا وصفه عدو فلن يروق هذا للجانب الروسي؛ لذلك من الطبيعي القول إنه شريك، منافس» إلى، ورأى جاباروف أن «هذا لا يعني أن كلامه سيعرقل إمكانية الجلوس والاتفاق»، وعبر عن قناعته بأن «ترمب اضطر إلى الإجابة بهذا الشكل».

ويبدو أن تجاهل الإعلام الروسي قرارات خطيرة اتخذها ترمب، عمقت الأزمة في العلاقات مع روسيا، خطوة تباد منها خلق مناخ إعلامي إيجابي، وربما لإيصال رسائل ودية عشية القمة. ومع تزايد حدة أكثر من مرة رغبته في تحسين العلاقات بين البلدين، إلا أن هذا لم يمنعه من اتهام روسيا بانتهاك معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ولم توقفه وعوده عن قراره بالرد على استخدام النظام السوري للسلح الكيماوي، وقصف مواقعهم رغم التهديدات الروسية، ولا من اتخاذ الكثير من الخطوات التي وصفها مراقبون بأنها تتعارض جذرياً مع حديثه حول الرغبة بتحسين العلاقات الروسية - الأميركية.

قصة ترمب العالم

محمود الوروارى*



التجارب المعجونة بالدم

انتمى إلى ذلك الجيل الذي انطلقت حباته المهنية في بداية تسعينات القرن الماضي، وفي الخلفية مشاهد متداخلة. بوش الأب يعلن من الكويت بداية نظام عالمي جديد تقسيده أميركا. العالم العربي ينقسم ويتقاتل بعد احتلال صدام للكويت. العراق يحاصر.

أنا ابن جيل تساوى عمره المهني مع التجربة الفضائية في العالم العربي. في عام 1991، دخل الإعلام العربي عصر الفضائيات، وانطلقت الفضائية المصرية وبعدها «إم بي سي».

عشنا تجربة أن نكون تلاميذ وأساتذة في أن واحد، فلم يكن هناك من سبقنا في العمل الفضائي لأنه بدأ بنا ومعنا.

لم تنته التسعينات إلا بحدث جلل لا يقل عن تغيير النظام العالمي في بدايتها، حيث وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

في أكتوبر (تشرين الأول) 2001، اشتعلت الحرب في أفغانستان. لم يمر وقت طويل إلا وتحركت إلى هناك لأرصد بعضاً من تحولات الزمن المر، الذي تطور إلى ما نحن فيه الآن.

منذ ذلك التاريخ، تعلمت أن أبة تجربة صحافية، سواء كانت صحافة مكتوبة أو مرئية، لا تقاس بالمؤسسة التي أشتغل بها، وإنما تقاس بالأماكن الساخنة التي عملت وكنت بها.

تعلمت أن التجارب الصحافية الحقيقية لا تتأتى عبر الجلوس على المقاعد في الاستوديوهات المكيفة، ولا بربطة العنق الأنيقة. تعلمت أن المهنة الحقيقية هي المهنة المعجونة بالدم والعرق والتعب والخوف.

حين بدأت إرهابية احتلال العراق، شاعت الظروف أن التقى «رئيس فرق التفيتش» هازن بليكس، وأتذكر حديثه معي حين قال: «أنا مثل الذي أرسلوه إلى مكان ليخبرهم إذا كانت الشمس مشرقة أم لا... لما أخبرتهم أنها ليست مشرقة، غضب الذين لا يريدونها كذلك، فأدركت أن هناك من لا يريد أن تشرق الشمس في بلادنا. ولما اندلعت حرب احتلال العراق، وقفت هناك في بغداد وسط المنطقة الخضراء وفي غيرها، أتابع عن قرب عاصمة العراق وهي تحتضر، أتابع بكاء أبو نواس وهو يرى شارعاً يضم ويوموت، أرى دجلة وهو ينزف ماءه ليحفر والفرات وهو يذبل».

في 2004، بدأت كتابة روايتي «حالة سقوط»، من وحي معايشتي للحرب على العراق، وفيها عرفت معنى النزف والموت على الورق. جاءت الرواية طحاً، وجاءت نبوءة تحققت كاملة في 2011، حين انفطرت مسيحة الحكام، كما قلت في الرواية.

عشت أربعة أعوام متنقلاً بين العراق وأفغانستان وباكستان وإيران، وقتها جريت معنى ما قاله ديستوفسكي: «فهم الحياة لا يتأتى إلا بمعايشة نقيضها، وهو الموت».

ما زالت أمارس معشوقتي، وهي مهنتي، في البيت الذي أحبه، وهو «قناة العربية»، أكثر من نصف عمر تجربتي المهنية، اثنا عشر عاماً تمثل بالنسبة لي كل شيء، وفيها لم انقطع عن التواصل مع ممالك القديمة، وهي العراق وأفغانستان والسودان وفلسطين ومصر والمغرب وتونس وموريتانيا، وغيرها.

أذكر منذ عام، أو يزيد، حين زرت كابل «واكتشفت عن الشخصية الحقيقية» للملا عمر، أدركت كم كنت متهوراً ومجتوناً حين ارتيمت في أحضان الموت هناك في بداية أزمته.

وحيث تحركت في شوارع بغداد وأنا أحصي أظافر الرصاص من على الببوت، أدركت أن المهنة تحتاج شيئاً من الجنون.

نحن جيل قد لا يتكرر، لا لأننا أفضل من غيرها، وإنما لأننا أبناء التجربة المؤلمة، وهذه التجربة ابنة زمانها، والأزمة لا تعود.

* إعلامي مصري
مذيع ومقدم برامج في قناة «العربية»

حين العموري لـ الشرق الأوسط: لم أسع للشهرة وما حدث صدفة بحتة

تغريدات فتاة عربية تصبح مصدر أنباء «قتية الكهف» وتجذب آلاف المتابعين

وليس الشهرة؛ إذ قالت «إقلامي» على المساعدة لم يكن ولن يكون سعيًا للشهرة؛ بل ما حدث معي كان (صدفة بحتة)، واستمراري كان بفضل الله... ثم بفضل تشجيع الناس ودعمهم لي على الاستمرار، وحصلت على الكثير من الإشارات من مشاهير وإعلاميين، شجعتني أيضاً على الاستمرار».

A screenshot of a Twitter profile for Haneen Al-Ahmed, showing her bio, follower count (81.9K), and a tweet about her rescue mission in the 'Kaf' cave.

ولفتت الأيام الأولى للإطفال العراقيين انخام شابطين عربيتين، هما، حنين أحمد العموري (19 عاماً) وشقيقتها هديل (19 عاماً)، ودفعتهما لعمل تغطية خاصة لازمة للإطفال عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

«الديوك الزرق» حصدوا النجمة الثانية وديشامب دخل التاريخ... ومودريتش أفضل لاعب بالمونديال فرنسا تنهي المغامرة الكرواتية وتتوج بطلا لكأس العالم

ركلة الجزاء رقم 28 في البطولة (رقم قياسي آخر). وعند هذه اللحظة كان الشوط الأول الذي يشهد العدد الأكبر من الأهداف في النهائي منذ 1974 - 2018. وهي النتيجة التي انتهت بها المباراة.

وبدأت كرواتيا الشوط الثاني بالهجوم وواصلت التفوق في مواجهات الفردية في الهواء وكل الاحتامات وتقدمت نحو منطقة جزاء فرنسا.

لكن دفاع فرنسا، الذي أثار الإعجاب طيلة البطولة، صمد قبل أن يتقدم 3 - 1 بعد ساعة عندما اشترك مبابي وغريزمان في تهنية الكرة إلى بوجبا عند حدود منطقة الجزاء الذي ارتدت الدققة 18، ليصبح أول لاعب يحرز هدفا عكسيا في المباراة النهائية لكأس العالم. وهذا هو الهدف العكسي رقم 12 في روسيا

2018. وادى ذلك إلى أن تتهزأ شبك كرواتيا أولا للمرة الرابعة على التوالي في أدوار خروج المغلوب لكن إيفان بيرسييتش، الذي

أحرز هدف التعادل ضد إنجلترا في نصف النهائي، أعاد الأمور لنصائبا بإدراك التعادل بعد ذلك بعشر دقائق بتسديدة منخفضة قوية بعدما تلقى تمريرة من فرسايلكو.

لكن بيرسييتش تحول من بطل إلى شرير عندما كان المستضيف في ركلة جزاء مثيرة للجدل احتسبها الحكم الأرجنتيني نيبستور بيتانا بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد (فار) وسجل منها غريزمان هدف فرنسا الثاني وكان الأمر قاسيا على كرواتيا الذي ركضت أكثر من منافستها. وهي

على 22 مليون دولار بزيادة مليوني دولار عن النسخة الماضية للبطولة. وحصل المشاركون في دور الثمانية على 16 مليون دولار مقابل 12 مليون دولار للمنتخبات التي تاهلت إلى دور الستة عشر. أما المنتخبات التي خرجت من الدور الأول فحصلت على ثمانية ملايين دولار. وبلغت قيمة الجوائز الإجمالية للبطولة 400 مليون دولار مقارنة بـ 358 مليون دولار في مونديال البرازيل. واختير قائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش أفضل لاعب في المونديال، والفرنسي

كيليان مبابي أفضل لاعب ناشئ، كما اختير حارس مرمى المنتخب البلجيكي تيبو كورتوا أفضل حارس مرمى. وجاءت البداية واضحة وسريعة في الشوط الأول، علما بأن المنتخب الكرواتي كان الأكثر سيطرة على مجريات اللعب واستحوذا على الكرة.

وعلى عكس سير اللقاء، دفع المنتخب الكرواتي ثمن أخطاء لاعبيه داخل منطقة الجزاء حيث جاء الهدف الأول للمنتخب الفرنسي من النيران الصديقة إثر ضربة حرة لعبها الفرنسي أنطوان غريزمان وحاول المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش إبعادها ولكنه حولها إلى داخل مرمى فريفة عن طريق الخطأ في الدقيقة 18، ليصبح أول لاعب يحرز هدفا عكسيا في المباراة النهائية لكأس العالم. وهذا هو الهدف العكسي رقم 12 في روسيا

2018. وادى ذلك إلى أن تتهزأ شبك كرواتيا أولا للمرة الرابعة على التوالي في أدوار خروج المغلوب لكن إيفان بيرسييتش، الذي أحرز هدف التعادل ضد إنجلترا في نصف النهائي، أعاد الأمور لنصائبا بإدراك التعادل بعد ذلك بعشر دقائق بتسديدة منخفضة قوية بعدما تلقى تمريرة من فرسايلكو.

لكن بيرسييتش تحول من بطل إلى شرير عندما كان المستضيف في ركلة جزاء مثيرة للجدل احتسبها الحكم الأرجنتيني نيبستور بيتانا بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد (فار) وسجل منها غريزمان هدف فرنسا الثاني وكان الأمر قاسيا على كرواتيا الذي ركضت أكثر من منافستها. وهي



لاعبو المنتخب الفرنسي يحتفلون بالتتويج أبطالاً للعالم (رويترز)

على 22 مليون دولار بزيادة مليوني دولار عن النسخة الماضية للبطولة. وحصل المشاركون في دور الثمانية على 16 مليون دولار مقابل 12 مليون دولار للمنتخبات التي تاهلت إلى دور الستة عشر. أما المنتخبات التي خرجت من الدور الأول فحصلت على ثمانية ملايين دولار. وبلغت قيمة الجوائز الإجمالية للبطولة 400 مليون دولار مقارنة بـ 358 مليون دولار في مونديال البرازيل. واختير قائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش أفضل لاعب في المونديال، والفرنسي

على 22 مليون دولار بزيادة مليوني دولار عن النسخة الماضية للبطولة. وحصل المشاركون في دور الثمانية على 16 مليون دولار مقابل 12 مليون دولار للمنتخبات التي تاهلت إلى دور الستة عشر. أما المنتخبات التي خرجت من الدور الأول فحصلت على ثمانية ملايين دولار. وبلغت قيمة الجوائز الإجمالية للبطولة 400 مليون دولار مقارنة بـ 358 مليون دولار في مونديال البرازيل. واختير قائد المنتخب الكرواتي لوكا مودريتش أفضل لاعب في المونديال، والفرنسي

وهذه هي أكثر مباراة نهائية تشهد أهدافا منذ فوز إنجلترا 2 - 1 على ألمانيا الغربية بعد وقت إضافي في 1966 والأعلى في الوقت الأصلي بعد تغلب البرازيل 5 - 2 على السويد قبل 60 عاما. كما أصبح منتخب فرنسا أول فريق يسجل أربعة أهداف خلال المباراة النهائية لكأس العالم منذ 48 عاما، ليعادل عدد الأهداف التي أحرزها منتخب البرازيل في مرمى نظيره الإيطالي في نهائي نسخة السابقة عام 1970 بالمكسيك. ولم تتجاوز المنتخبات المشاركة في المباريات النهائية حاجز الثلاثة أهداف منذ مونديال

مقابل 15 تعادلا و15 خسارة. وأعرب ديشامب عن فخره الشديد بفريقه للتتويج بطلا وقال: «هذا أمر جيد للغاية، وأمر رائع للاعبين، جبل من الشباب. كان لدينا الكثير من المميزات في هذا النهائي وسجلنا أهدافا تكفي للفوز». وأضاف: «أنا هنا لأحقق الأهداف».

مقابل 15 تعادلا و15 خسارة. وأعرب ديشامب عن فخره الشديد بفريقه للتتويج بطلا وقال: «هذا أمر جيد للغاية، وأمر رائع للاعبين، جبل من الشباب. كان لدينا الكثير من المميزات في هذا النهائي وسجلنا أهدافا تكفي للفوز». وأضاف: «أنا هنا لأحقق الأهداف».

مقابل 15 تعادلا و15 خسارة. وأعرب ديشامب عن فخره الشديد بفريقه للتتويج بطلا وقال: «هذا أمر جيد للغاية، وأمر رائع للاعبين، جبل من الشباب. كان لدينا الكثير من المميزات في هذا النهائي وسجلنا أهدافا تكفي للفوز». وأضاف: «أنا هنا لأحقق الأهداف».

حصل عليها كمدير فني عام 1990 بإيطاليا. وكان ديشامب، توج بكأس العالم مع منتخب فرنسا عام 1998، قبل أن يتوج أمس باللقب على رأس القيادة الفنية لمنتخب بلده. وخاض ديشامب مباراته الثالثة والثمانين كمدير فني لمنتخب فرنسا، حيث حقق انتصاره الثالث والخمسين

إلى سجله لقب مونديال 2018. بعد 20 عاما من تتويجه للمرة الأولى على أرضه عام 1998. أما المنتخب الكرواتي، ففشل في إحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه، علما بأنه بلغ المباراة النهائية للمرة الأولى.

وكتب ديديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي، اسمه بحروف من ذهب في تاريخ كأس العالم، حيث أصبح ثالث شخص يتوج باللقب كلاعب ومدرب. ومنذ انطلاق النسخة الأولى لكأس العالم عام 1930، لم يحقق هذا الإنجاز سوى شخصين، هما البرازيلي ماريو زاغالو، الذي توج بالبطولة كلاعب مع منتخب بلاده عامي 1958 و1962، وبتشيلي قبل أن يتناوله كمدرب فني عام 1970 بالمكسيك.

والمغربي فرانز بكنباور الذي فاز بالبطولة مع بلاده كلاعب عام 1974 بألمانيا ثم

مودريتش نجم كرواتيا فاز بجائزة أفضل لاعب بالبطولة (رويترز)



موسكو، الشرق الأوسط»

المهرجان الكروي اختتم بعد 30 يوماً من العروض الرائعة وروسيا أكثر المستفيدين موندديال 2018 أثبت تغيراً في موازين القوى... والدول الصغيرة قالت كلمتها



إنفانتينو رئيس الفيفا يهنئ بوتين على حسن التنظيم (إ.ب.)

على سبيل المثال، كرة القدم في كرواتيا تعاني مشكلات في البنية التحتية وسياسية. داليتش نفسه تولى منصبه قبل مباراة من نهاية التصفيات الأوروبية المؤهلة (قاد الفريق إلى الملحق وتاهل على حساب اليونان)، لكن بفضل تأثيره ووجود بعض اللاعبين الجيدين تمكن المنتخب الكرواتي من الذهاب بعيدا في البطولة.

وقال المدرب الإسباني للمنتخب البلجيكي روبرتو مارتينيز: «سيكون مصدر إلهام لأي شخص في هذا العالم إذا أحرزت كرواتيا اللقب. عندها يجب أن تكون قادرا على القتال لتحقيق أحلامك».

لقد أعطت كرواتيا الأمل للدول الصغيرة التي تتطلع لحكاية النجاح في كأس العالم، وخصوصا مع دخول البطولة مرحلة جديدة بإقامة نهائيات النسخة 22 في قطر بين نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2022

ويقول مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش: «بالنسبة لي، ميسي هو أفضل لاعب في العالم، ونيمار قريب جدا منه من حيث الترتيب، وقد ودعت كل الفرق المدمجة بالنجوم، والتي اعتمدت بشكل حصري عليهم البطولة مبكرا وعادت إلى ديارها». وأضاف: «أما الفرق المدمجة والمتحدة، والتي حاربت من أجل شيء ما، فقد كان مشوارها أطول. وربما كانت هذه من أغرب النهائيات في تاريخ كأس العالم». وبدا أنه من غير المجدي، وخصوصا مع الاقتراب من الختام، أن يضع بلد ما خططا طويلة الأمد لتحقيق النجاح.



الساحة الحمراء، في وسط موسكو كانت مركزاً للاحتفالات وملتقى لجمامير المونديال (أ.ب.)

الأولى. إلا أن البرازيل خرجت من الدور ربع النهائي، فيما خرجت كل من الأرجنتين والبرتغال من ثمن النهائي. ومع تحطى كل من ميسي ورونالدو عتبة الثلاثين، ربما يكون فاتهما القطار لإحراز الكأس.

الفرنسي كيليان مبابي والبلجيكي إدين هازارد والكرواتي لوكا مودريتش تالقوا، من دون أن يفرض أي منهم نفسه نجما وحيدا للبطولة.

كان مفترضا أن تكون النهائيات الحالية الفرصة الأمثل للأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وحتى البرازيلي نيمار، لإحراز اللقب للمرة

الثالث الأخرى. وتابع إنفانتينو: «ما أنجزناه هو تمكين الحكم من التأكد مرة ثانية، إما أن يغير القرار وإما يتأكد من صحته».

وأضاف أن الفيفا سيبحث التطورات المحتملة لتكنولوجيا حكم الفيديو، ولكنه أكد على أن «كأس العالم كانت بالتأكيد أكثر عدلا مع هذا النظام».

وعلى المستوى الفني للفرق فعل الأمر الأكثر إثارة للانتباه، هو السياق الكروي الراغب حتى المباراة النهائية من قبل المنتخب الكرواتي، مرشحة مثل ألمانيا (حاملة لقب 2014)، وإسبانيا والأرجنتين، ما عكس صورة مختلفة لكرة القدم على صعيد المنتخبات حيث يصعب التكهّن سلفا بالنتائج. على نقض ما أوضح إنفانتينو أن 440 لقطه جرى مراجعتها عبر نظام فار حتى الدور نصف النهائي وأسفرت عن إعادة فحص 19 حالة، منها 16 حالة شهدت تغيير قرار تحكيمي خاطئ إلى قرار صحيح، بينما تأكدت صحة القرارات التي اتخذت في الحالات

«في إيه آر» كانت أقل من المتوقع، على رغم بعض الاختلاف في وجهات النظر الذي رافق مرحلة دوري المجموعات.

وحول نظام «حكم الفيديو المساعد» أكد إنفانتينو أن التجربة حققت بداية ناجحة في مونديال روسيا وساعدت في محو أخطاء ارتكبتها حكام المباريات.

وقال رئيس الفيفا: «النتائج واضحة وإيجابية لأبعد الحدود، عدد القرارات الصحيحة من قبل الحكام ارتفع من 95 في المائة إلى 99.32 في المائة، خلال البطولة». وأضاف إنفانتينو: «نظام فار لا يغير كرة القدم وإنما يعزز نظافة كرة القدم ويجعلها أكثر شفافية ونزاهة»، مشيرا إلى أنه على سبيل المثال «لن نشاهدوا بعد الآن احتساب هدف سجل من موضع سئلا». وأوضح إنفانتينو أن 173 في البرازيل، إلا جرى مراجعتها عبر نظام فار حتى الدور نصف النهائي وأسفرت عن إعادة فحص 19 حالة، منها 16 حالة شهدت تغيير قرار تحكيمي خاطئ إلى قرار صحيح، بينما تأكدت صحة القرارات التي اتخذت في الحالات



تشيريتشوف مدرب روسيا خالف كل التوقعات وقاد فريقه لدور الثمانية (أ.ب.)

عالم كما اعتبرها إنفانتينو أم لا، فمة حقيقة ثابتة، أن روسيا قدمت عرضا رائعا، وحظى العالم بكرة قدم لن يساها. في الجانب الفني، كان عدد الأهداف (إلى ما قبل المباراة النهائية) أقل مما شهدته النسخة السابقة في البرازيل قبل أربعة أعوام (163 هدفا حاليا مقابل 173 في البرازيل)، إلا أن مباراة واحدة في النسخة الحالية انتهت بالتعادل السلبي وكانت بين فرنسا والدمار في ختام الدور الأول للمجموعة الثالثة. المخاوف الأولية بشأن اعتماد تقنية المساعدة بالفيديو في التحكم

تحدث عنه مدرب منتخبهم غاريث ساوثغيت. وقال الأخير بعد الخسارة أمام بلجيكا (صفر - 2) في مباراة تحديد المركز الثالث في سان بطرسبورغ: «كان تنظيم البطولة لاثقا، وكان الترحيب بنا في كل المدن التي حللنا فيها في روسيا رائعا». وتابع: «تحدث كثير من عن العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، إلا أنني وعلى الصعيد الشخصي، وبعد التوصل مع الناس هنا، أقول إنه لم يكن ممكنا أن تلقى استقبالا أفضل من الذي حظينا به». وسواء كانت هذه أفضل كأس

من كل أنحاء العالم، وخصوصا تلك القادمة من أميركا اللاتينية بأعداد كبيرة، لمتابعة ما اعتبرها رئيس الفيفا جاني إنفانتينو «أفضل كأس عالم».

وأوضح رئيس الاتحاد الدولي «روسيا تغيرت، أصبحت بلدا حقيقيا لكرة القدم، ليس فقط مع شهرها وساهم في تبديل مفاهيم بالنسبة إلى الدولة المضيفة وإحياء الأمل على المستقبل الأخضر لعدد من منتخبات «المستضعفين» كروسيا. ولطالما خيمت المخاوف من العنصرية والعنف والأزمات الدبلوماسية على الاستضافة الروسية للمونديال الذي انطلق في 14 يونيو (حزيران)، إلا أنه ومنذ صافرة البداية، كانت التجربة إيجابية لما يقدر بناكر من مليون مشجع أجنبي حضروا إلى البلاد، بحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الفيفا أمام حشد من الجماهير على مسرح البولشوي وإلى جواره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء أول من أمس إن كأس العالم ساهمت في تغيير نظرة العالم إلى روسيا.

وأضاف في إشارة إلى بوتين: «قدما عملا جيدا معا». وقال بوتين بالإنجليزية تبادرا ما يتحدث بها علنا «شكرا لك سيدي الرئيس على كلماتك الراقية».

وقال بوتين لحشد من اللاعبين السابقين البارزين بينهم البرازيلي رونالدو والفرنسي مارسيل ديساييه فضلا عن مسؤولين في الحكومة الروسية إنه حزين لأن البطولة انتهت لكنه لاحظ أيضا أنها ساهمت في تحسين صورة البلاد.

وأضاف الرئيس الروسي: «لا يسعنا إلا أن نشعر بالحنن لأن هذا المهرجان الكروي الرائع الذي منحنا الكثير من اللحظات السعيدة والانطباعات الحسنة ومجموعة من الأصداقات الجدد قد انتهى تقريبا... الخرافات والصور النمطية عن روسيا تبددت».

وأشار بوتين إلى أن روسيا تتطلع لعودة جماهير كأس العالم لبلاده مرة أخرى، وقال: «في روسيا، نشهد دوما برؤية أصدقاؤنا سواء القدامى أو الجدد. لدينا الآن الكثير منهم». وغنمت شوارع موسكو والمدن العشر الأخرى المضيفة بجماهير



ديوكوفيتش يحتفل بكأس بطولة ويمبلدون (أ.ف.ب)

هزم أندرسون في النهائي ليحصد لقبه الأول في «الغراندا سلام» منذ 2016 ديوكوفيتش يستعيد تألقه ويُتوج بطلاً لـ «ويمبلدون» للمرة الرابعة

لندن، «الشرق الأوسط» تُسوّج الصربي نوفيكا ديوكوفيتش بلقبه الكبير الأول منذ 2016، بطلاً لبطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى للتنس، بعد فوزه أمس في النهائي على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون (الثامن) 6-2 و 2-6 و 6-6. وهو اللقب الأول لديوكوفيتش في «غراندا سلام» منذ 2016 حين أحرز لقب رولان غاروس الفرنسي للمرة الأولى في مسيرته، إذ تراجع بعدها مستواه وتأثر بالإصابة التي أنهت موسمه باكراً في صيف 2017.

ورفع الصربي رصيده في ويمبلدون إلى أربعة ألقاب (تُوّج أعوام 2011 و 2014 و 2015 و 2016)، وفي «الغراندا سلام» إلى 13 لقباً، ليصبح على بُعد لقب من الأميركي بيت سامبراس صاحب المركز الثالث على لائحة أكثر الفائزين بـ «الغراندا سلام». ويتخلف ديوكوفيتش بفارق 7 ألقاب عن حامل الرقم القياسي السويسري روجيه فيدرر، وأربعة خلف الإسباني رافائيل نادال الذي تواجهه والصربي في نصف نهائي نسخة الحالية في ويمبلدون وخرج الأخير منتصراً 6-3 و 4-3 و 6-3 في مباراة

استمرت على مدى يومين. وقال ديوكوفيتش في الملعب وهو يحتضن الكأس وإلى جواره ابنه ستيفان وقد انضم إليه بقية أفراد أسرته ومرافقوه: «الأمر مذهل لأنه لأول مرة في حياتي أسمع شخصاً يصيح: «أبي أبي!»». وأضاف: «هذا أول نهائي بطولة كبرى لي خلال عامين، ولا يوجد مكان أفضل لعودتي من هنا. مبروك لكيفن. خاض بطولة كبرى منذ موطنه ويهان كريك الفائز ببطولة أستراليا المفتوحة عام 1981. ولم يجد ديوكوفيتش صعوبة تذكر في حسم

المجموعة الأولى لصالحه في غضون 29 دقيقة فقط، ثم واصل تفوقه التام في الثانية التي تقدم فيها 3-3 صفر بعدما كسر إرسال منافسه الجنوب أفريقي في الشوط الأول ثم الخامس ليتقدم 5-1 ثم حسمها على إرساله 6-2 في 43 دقيقة. وخلافاً للمجموعتين الأوليين، فرض التعادل نفسه في الثالثة حتى الشوط الثامن حين حصل أندرسون على فرصة كسر إرسال الصربي لكن الأخير انقذ الموقف ثم كرر الأمر مرتين في الشوط العاشر وادرك التعادل 5-5 وحصل أندرسون على

لاعبو إنجلترا بين مشاعر الفخر بما تحققت والندم على ضياع فرصة لا تعوّض استقبال ملكي واحتفال شعبي بمنتخب بلجيكا «ثالث العالم»

في المباراة قال ساوثغيت: «في الشوط الثاني لعبنا بشكل جيد حقاً وفرضنا سيطرتنا، لكن بالتأكيد أن هدفهم الثاني قتلنا. كانت بطولة صعبة، واجهنا منافسين جدد جداً، نشعر بخيبة أمل لعدم تحديتنا الفوز، ولكنها وسيلة للتعليم للتقدم. هناك مجال للتقدم، سنحاول أيضاً الوصول إلى الدور نصف النهائي والنهائي (بعد عامين في كأس أوروبا، حيث ستقام المباريات الأخيرة في لندن)، وهذا مستوى نسعى للحفاظ عليه. وبسؤاله: هل كنت تتوقع تحقيق هذه النتيجة قبل أربعة أسابيع؟ أجاب ساوثغيت: «لا، ولكننا ندخل كل مسابقة من أجل الفوز».

على النقيض من شعور المدرب بالارتياح أعرب فايمان ديلف لاعب وسط إنجلترا أنه وزملاءه سيشعرون بالندم طيلة حياتهم بعد الهزيمة أمام كرواتيا في الدور قبل النهائي، ومن ثم أمام بلجيكا في مباراة تحديد المركز الثالث.

وقال ديلف: «نشعر بخيبة أمل. كانت بطولة رائعة على المستوى الفردي والجماعي، ويمكننا العودة ونحن فخورون بأفئدتنا، لكننا سنحزن لأنفسنا في اللحظات الهادئة. في الدور قبل النهائي كانت لدينا فرصة هائلة في بلوغ النهائي وتعبرنا (تقدموا على كرواتيا 1-0 صفر قبل أن تنتفض الأخيرة وتفوز 2-1)». وأضاف لاعب وسط مانشستر سيتي: «ليس فقط في المستقبل القريب، لكن اعتقد طيلة حياتنا سنحزن لأنفسنا عندما نفكر في الفرصة الحقيقية التي كانت أمامنا».

ولم يكن فريق المدرب ساوثغيت، صاحب الخبرة القليلة، مرشحاً للتقدم إلى هذا الحد في البطولة لكنه حقق أفضل النتائج لإنجلترا منذ حصد اللقب في 1966.

وقال ديلف: «أدخلنا تغييرات هائلة وخضنا معسكراً رائعاً واعتقد أننا لدينا ما يمكن البناء عليه في السنوات الأربع المقبلة». واعتبر ساوثغيت أن تجربة التشكيلية الشبابية لفريقه قابلة للتطوير والبناء عليها، والإفادة من خريطة الطريق الألمانية لتطوير مستوى المنتخب الوطني وعلاقته بالمشجعين. واعتبر ساوثغيت أن المشجعين «تحتج لهم فرصة التعرف إلى اللاعبين بشكل أفضل، ونمة تعاطف وأمر يمكن البناء عليه للمستقبل».



الملك فيليب والملكة ماتيلدا يحتفلان بالفريق البلجيكي (أ.ف.ب)



لاعبو إنجلترا وندم على ضياع الفرصة في المونديال الروسي (أ.ف.ب)

أخرى من المستبعد أن تشارك مثل كومياني ومروان فيليني وبين فرتون وأكسل فيتسل لتخطيهم الثلاثين عاماً.

وقال الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا، الذي يواجه الآن توقعات أكبر من أجل بطولة أوروبا 2020: «قبل الكثير من هذه المجموعة من اللاعبين، اعتقد أننا شاهدنا في كأس العالم الحالية أننا لا نعتد على مواهبهم فحسب. يمكن للموهبة أن تأخذ بعيداً لكن في بعض الأحيان لا تكون كافية، وأظهرت هذه المجموعة من اللاعبين رغبتنا في اللعب فريقي».

وأكد مارتينيز أن احتلال المركز الثالث في كأس العالم سيرتأ كبراً للعبة في البلاد، وقال: «حققتنا إنجازاً كبيراً حقاً وهذا بالضبط ما يستحقه اللاعبون... أردنا الفوز بالبطولة بالتأكيد، عندما تهزم البرازيل وتبلغ قبل النهائي يصعب تركيزك على محاولة الفوز باللقب. لكن أيضاً يجب أن ننسى الواقعية وعندما نتخطى إلى البطولة في المجلد تجد أن اللاعبين صنعوا تاريخاً لبلجيكا، وهذا كل ما يهم». وأشار إلى أن هذا الفريق تفوق على الجبل الذي بلغ قبل نهائي كأس العالم 1986، وخسر مباراة تحديد المركز الثالث.

وأضاف مارتينيز: «جيل المسكوك 1986 كان دائماً مصدر إلهام ووضع رؤية لكرة القدم البلجيكية، وهذه المجموعة من اللاعبين تجاوزت الآن ذلك وصنعت التاريخ. استغرق الأمر 32 عاماً حتى نصل إلى هذه المكانة وهذا يمنحنا إحساساً حقيقياً بالرضا». وواصل: «إنها الطريقة التي استطعنا بها تحقيق ما وصلنا إليه. لعبنا بالطريقة المميزة لكرة اللعبة والمتمثلة في الترابط والبرونة وهو ما ظهر في الناحية الخطية. كانت رحلة ناجحة حقاً لكن في كرة القدم تحتاج إلى تتطلع إلى الأمام والتطوير من خلال الفرصة الثالثة التي ستسحق لنا». وقال مارتينيز إن بلجيكا بحاجة الآن إلى العمل على تطوير لاعبيها صغار السن حتى يمكن أن تحقق الفرق في تلك الفئات العمرية المزيد من الانتصارات.

وأضاف: «يمكن من خلال ذلك إحداث تدفق سلس للمواهب في المنتخب الوطني». وأشار مارتينيز إلى أن السماح

ببروكسل - لندن، «الشرق الأوسط» حظي المنتخب البلجيكي لكرة القدم الحاصل على المركز الثالث في مونديال روسيا باستقبال رسمي من ملك البلاد فيليب، أمس، ثم باحتفال شعبي من الجماهير التي احتشدت للاحتفاء باللاعبين الذين أحرزهم غير المسوق لكرة البلجيكية.

والسقى الملك فيليب بعثة المنتخب البلجيكي في قصر لايبك على مشارف بروكسل، واستقبل اللاعبون حافلة مكتوشة في طريقهم إلى وسط العاصمة، حيث احتشد الألاف وسط المدينة لاستقبال بعثة الفريق.

وحصد منتخب بلجيكا المركز الثالث بانتصاره على إنجلترا 2-0 صفر، ليكون الإنجاز الأبرز في تاريخ البلاد بعد أن نال الفريق المركز الرابع في مونديال 1986.

وكان «الجبل الذهبي» منتخب بلجيكا مؤهلاً للفوز بكأس العالم، وكان في طريقه إلى ذلك، مؤكداً قوته الذهبية للفوز الدرامي على اليابان في دور الستة عشر قبل أن يثبت أنه نذ للبرازيل بفوزه 3-2 في دور الثمانية. لكن الهزيمة بصعوبة أمام فرنسا في الدور قبل النهائي تركت الفريق في حالة خيبة أمل رغم أن اللاعبين نجحوا في التعافي بصورة مثيرة للإعجاب قبل الفوز بسهولة على إنجلترا وتحقيق المركز الثالث.

وقال فينس كومياني، الذي من المستبعد أن تتاح له فرصة أخرى للمشاركة في كأس العالم في مونديال 2022: «اعتقد أننا لو كنا تاهلنا للنهائي كنا سنحزن لقلب، لكن احتلال المركز الثالث عزاء للمشجعين ومكافأة للاعبين. خضنا سبع مباريات فرنا في ست منهن».

ويبرهن 16 هدفاً في روسيا على قدرات المنتخب البلجيكي الهجومية لكن في نهاية المطاف أحبط فريق مليء بالمواهب القادرة على إحراز اللقب أمام تفوق فرنسا الخططي، وفشل الفريق في التصدي لركلة ركنية اطاحت بأحلامه في الخسارة 1-0 صفر.

وربما يعود لاعبون مثل القائد إيدن هازارد وكيفن دي برون وروميلو لوكاكو والحارس تيبو كورتوا للمشاركة بعد أربع سنوات إذا تاهلت بلجيكا لكأس العالم المقبلة، لكن عناصر رئيسية

وقال المدرب غارث ساوثغيت: «اعتقدت أنه من المهم إخبار اللاعبين أنني كنت فخوراً بما فعلوه، والأخذ في الاعتبار إلى أي مرحلة وصلوا. لم نفاز بمباراة في الأوقات الإقصائية منذ 10 سنوات مع فرق أكثر خبرة من هذا الفريق، لكننا نحتاج أيضاً إلى أن نكون مدركين أين نوجد الآن، نحن بين الأربعة الأوائل». وأضاف: «التجربة والفرحة اللتان عشناهما مهمتان للاعبين، ثمة الكثير لنتعلمه، سواء في الانتصارات أو الهزائم. علينا الآن أن ننظر إلى المستقبل، نتخبطنا وحول المستوى الفني للاعبيه

مباريات مهمة في الخريف، فرص أخرى لكي نتطور. قمنا بذلك في الأشهر القليلة الماضية، وسنحاول مواصلة القيام بذلك بعد هذه المغامرة الرائعة». وبخصوص أهمية مباراة المركز الثالث قال: «كانت مباراة صعبة جداً نفسياً لكلا الفريقين. تقرب من أعلى منصة التتويج ثم تجد نفسك تلعب مباراة تبدو كأنها لتحديد أفضل الخاسرين. لا يعود الأمر لي كي أقرر مدى جدوى مباراة المركز الثالث».

وحول المستوى الفني للاعبيه

المنتخب الأولي في تاريخ بلجيكا. تحدثت خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

المنتخب الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تبقى هناك خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

المنتخب الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تحدثت خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

المنتخب الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تحدثت خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

المنتخب الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تحدثت خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

المنتخب الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تحدثت خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

المنتخب الثالث جميل أيضاً، ذلك يحدث للمرة الأولى في تاريخ بلجيكا. تحدثت خبيبة أمل بعد خسارتنا أمام فرنسا (في نصف النهائي) لكننا سننتفضي ذلك». وواصل: «نريد توجيه الشكر إلى الجماهير، لقد فعلنا كل شيء لإعطاء هذه اللحظة لجميع الناس الذين ساندونا. نريد أن نقول لهم شكراً ونراهم مرة أخرى». على الجانب الآخر عاش لاعبو المنتخب الإنجليزي ليلة بمشاعر متضاربة بشأن ما حققوه في كأس العالم.

غاريكا وماتياس أليدا ومارادونا أبرز المرشحين لخلافته

ضغوط الخروج من المونديال تجبر سامباولي على ترك منتخب الأرجنتين

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» رضخ خورخي سامباولي للضغوط، ووافق على التخلي عن تدريب منتخب الأرجنتين لكرة القدم، بعد الخروج الخيب من دور الـ 16 في مونديال روسيا 2018. ومنذ إقصاء الأرجنتين أمام فرنسا 4-3 في المونديال الروسي، أصبحت أيام المدرب البالغ 58 عاماً معدودة على رأس المنتخب الأرجنتيني برغم امتداد عقده حتى 2022.

وكان الاتحاد الأرجنتيني أعلن الأسبوع الماضي أنه سيقبلي في الوقت الراهن على سامباولي، وأوكل إليه قيادة منتخب دون 20 عاماً في دورة ودية في إسبانيا، قبل أن يجري تقييماً لتجربته أواخر الشهر.

وذكرت تقارير إعلامية، أمس،

أن سامباولي توصل لاتفاق مع الاتحاد الأرجنتيني للرحيل عن المنتخب، على أن يحصل على مليون و400 يورو تعويضاً، رغم وجود شرط جزائي في عقده بقيمة 17 مليون يورو.

وكتبت صحيفة «أوليه» الرياضية، من دون ذكر مصادر، «لسم بعد سامباولي مدرباً للأرجنتين»، مشيرة إلى أن الاتفاق مع اتحاد اللعبة يقضي بدفع «مليون دولار أميركي (تعويضاً له)، لم يبق سوى التوقيع».

وهو مبلغ يتوافق مع المذكور من قبل صحيفة «الارلين» اليومية، فيما أشارت صحف أخرى إلى أن الإعلان عن القرار سيصدر اليوم.

وكان سامباولي يراهن على الاستمرار في منصبه خلال الفترة المقبلة، رغم خروج المنتخب مبكراً من منافسات كأس العالم، من

المنتخب في 15 مباراة، حقق فيها 7 انتصارات و4 تعادلات و4 خسارات. يذكر أن سامباولي أشرف على منتخب تشيلي بين 2012 و 2016 وقاده إلى لقب كوبا أميركا في 2015.

وعانت الأرجنتين مع نجمها ليونيل ميسي كثيراً للتأهل إلى المونديال بعد حلولها ثانية في مونديال البرازيل 2014، وقد ركزت الصحف المحلية على حالة التشرذم بين المدرب وكوادر المنتخب في المشوار الروسي.

وحسب الصحافة المحلية، فإن ريكاردو غاريكا مدرب البيرو وماتياس الميدا مدرب تشيغافاس المكسيكي من أبرز المرشحين لخلافة سامباولي، فيما عثر بطلا العالم السابقان دييغو مارادونا (أشرف سابقاً على المنتخب بين 2008 و 2010) وماريو كمبيس عن

المنتخب في 15 مباراة، حقق فيها 7 انتصارات و4 تعادلات و4 خسارات. يذكر أن سامباولي أشرف على منتخب تشيلي بين 2012 و 2016 وقاده إلى لقب كوبا أميركا في 2015.

وعانت الأرجنتين مع نجمها ليونيل ميسي كثيراً للتأهل إلى المونديال بعد حلولها ثانية في مونديال البرازيل 2014، وقد ركزت الصحف المحلية على حالة التشرذم بين المدرب وكوادر المنتخب في المشوار الروسي.

وحسب الصحافة المحلية، فإن ريكاردو غاريكا مدرب البيرو وماتياس الميدا مدرب تشيغافاس المكسيكي من أبرز المرشحين لخلافة سامباولي، فيما عثر بطلا العالم السابقان دييغو مارادونا (أشرف سابقاً على المنتخب بين 2008 و 2010) وماريو كمبيس عن



سامباولي أصبح غير مرغوب به في منتخب الأرجنتين (أ.ف.ب)

تدريبات الهلال تنطلق في لينز النمساوية



من تدريبات الهلال في النمسا («الشرق الأوسط»)

الرياض: فارس السبيعي

انطلقت يوم أمس تدريبات الفريق الأول بنادي الهلال خلال معسكره التدريبي الحالي في مدينة لينز بالنمسا. واستهل مدرب الهلال جورجي جيسوس تدريبات بحصة صباحية ركز خلالها على الجوانب اللياقية، التي تنوعت بين تدريبات بدنية في صالة الحديد ثم تدريبات متنوعة في أرضية الملعب باستخدام الكرة ركز خلالها على رفع «الرتم» بسرعات عالية، وتخفيضه بسرعات أقل، واكتفى جيسوس بفترة صباحية يوم أمس لإتاحة الفرصة للاعبين لمشاهدة نهائي بطولة كأس العالم بين فرنسا وكرواتيا داخل الفندق، على أن تكون التدريبات اليوم على فترتين صباحية ومساءلة. ويستعد الفريق لخوض أولى مباريات الودية مساء يوم بعد غد أمام رابيد لينز النمساوي.

دجانيني تفاريس يخطف جائزة أفضل لاعب في الدوري المكسيكي

السومة وعبد الشافي يتقدمان بعثة الأهلي إلى النمسا



لاعبو الأهلي في تدريباتهم الأخيرة («الشرق الأوسط»)

الغامدي، وحارس المرمى أحمد الرحيلي. وسيحرص الجهاز الفني للفريق الأهلي الجديد، بقيادة المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي، على استنفار فترة المعسكر الإعدادي بصورة إيجابية للفريق من خلال خوض عدد من المباريات التجريبية للوقوف على مستويات اللاعبين الفنية وتطبيق نهج الفني المطلوب قبل الدخول في معمة الموسم القادم، خصوصاً في ظل عدم وضوح الرؤية حول إقامة بطولة توك الودية الدولية، التي كان محمدا لها أن تكون آخر محطات إعداد الفريق للموسم المقبل.

وقد يستعاض مدرب الأهلي بطلب خوض عدد آخر من المباريات التجريبية على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، قبل انطلاقه مواجهات الدوري السعودي للنجوم. من جهة أخرى، فضل الأرجنتيني بابلو غويدي منح اللاعبين راحة عن أداء أي حصة تدريبية مساء أمس (الأحد)، بعد أن انطلقت التدريبات اليومية منذ يوم الإثنين الماضي بشكل متواصل، وذلك لمنح اللاعبين فرصة التحضير للسفر صباح اليوم (الاثنين).

وتوقع أن يتواجد في مقر معسكر الفريق بالنمسا، الذي ينطلق اليوم، بجانب باقي عناصر فريق الأهلي الأجانب، وإجراؤه الكشف الطبي قبل التوقيع الرسمي.

تغادر فجر اليوم (الاثنين) بعثة فريق الأهلي الأول لكرة القدم، برئاسة موسى المحباني، المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي، إلى النمسا؛ لإقامة معسكر إعدادي للموسم القادم يستمر لمدة 3 أسابيع. وسيقدم بعثة فريق الأهلي المغادرة اللاعبين الأجانب الخمسة، عمر السومة مهاجم الفريق وهدافه في الموسم الثلاثة الأخيرة، والثاني الإسباني خوزيه مانويل، واليكسيس، بجانب الدوليين المصريين عبد الله السعيد، ومحمد عبد الشافي. بالإضافة إلى عناصر فريق الأهلي الدولية، محمد العويس، وباسر المسليم، ومعتز هوساوي، ومهند عسيري، وحسين المقهوي، وسعيد المولد. وباقي الأسماء البارزة، سلمان المؤشر، ومحمد آل فلفل، وعقيل بلغيث، وعلى عواجي، ونوح الموسى، المضمم حديثاً إلى صفوف فريق الأهلي، وحارسا المرمى راغد النجار، وباسم العطالله، وعبد الفتاح عسيري الذي سيلتحق بالبعثة بعد إنهائه برنامجاً علاجياً وتأهلياً لمدة أسبوع في أحد المراكز المتخصصة في مدينة دبي الإماراتي، بعد إجرائه عملية جراحية في عضلات أسفل البطن الأسبوع الماضي في ألمانيا، بجانب عدد كبير من اللاعبين المصنفين من الفريق الأولي، ويقدمهم عبد الله الجرشي، وعلي الأسمر، وعبد الله الحسون، وفيصل الدارسي، وهاني الصبياني، بينما سيكون أبرز الغائبين عن قائمة فريق الأهلي المغادرة إلى المعسكر الخارجي، تيسير جاسم قائد الفريق، والذي احتفل بعقد قرانه نهاية الأسبوع الماضي، ولم تتضح الصورة حول تجديد عقده مع النادي من عدمه، بعد أن أبدى اللاعب رغبة في عدم الاستمرار مع نهاية الموسم الماضي، بجانب عدد من اللاعبين العائدين من الإعارة الأندية محلية أخرى، في مقدمتهم مصطفى بصاص، ورائد

خمسة آلاف إعلان ترحيباً بالنجم البرتغالي استنفار أممي في تورينو الإيطالية تأهباً لاستقبال رونالدو



رونالدو (أفب)

روما، «الشرق الأوسط»

مبايي الذي انتقل لصفوف باريس سان جيرمان مقابل 180 مليون يورو، ثم انتقال رونالدو إلى يوفنتوس مقابل 112 مليون يورو، ثم انتقال بول بوجبا من يوفنتوس إلى مانشستر يونايتد مقابل 105 ملايين يورو. وانضم رونالدو إلى ريال مدريد قادماً من مانشستر يونايتد في 2009 وأبطال أوروبا أربع مرات مع النادي بالإضافة إلى العديد من الألقاب الفردية. ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز بلقب الدوري الإيطالي، وقام باللقب سبع مرات متتالية.

ولكن يوفنتوس يأمل في أن يقود رونالدو الفريق للتحقيق بالبطولة الأوروبية ليكون هذا هو العائد من هذه الصفقة التي كلفت النادي مبلغاً ضخماً لانتقاله بالإضافة إلى راتبه. وخسر يوفنتوس نهائي دوري أبطال أوروبا في 2015 أمام برشلونة وبعدها يعامين أمام ريال مدريد، حيث سجل رونالدو هدفين. وفي الموسم الماضي، كان الهدف القاتل الذي سجله رونالدو من ركلة جزاء هو الذي أقصى يوفنتوس من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

ويأمل يوفنتوس بوجود رونالدو مع الفريق أن يكمل الحلقة المفقودة لإضافة لقب البطولة الأوروبية إلى لقبه السابقين في 1985 و1996.

تستعد مدينة تورينو البرتغالي كريستيانو رونالدو المنضم حديثاً إلى يوفنتوس قادماً من صفوف ريال مدريد الإسباني. وشددت الشرطة الإيطالية من إجراءاتها الأمنية تحسباً لوصول رونالدو. وطبع اتحاد الدوري الإسباني خمسة آلاف إعلان تحمل شعار «مرحباً بك في تورينو» والتي يمكن للمشجعين حملها خلال استقبال النجم البرتغالي الذي يخضع للكشف الطبي في يوفنتوس.

لكن الوصول للنجم الذي يشتهر باسم «سي آر 7» قد يكون صعباً، لأن رونالدو سيحظى بإجراءات أمنية مشددة منذ اللحظات الأولى لوصوله بحسب صحيفة «جارتينا ديلا سيورت». وافتتح نادي يوفنتوس غرفة كبيرة خصيصاً للمؤتمر الصحافي لتقديم رونالدو. وانتقل رونالدو (33 عاماً) الفائز بلقب أفضل لاعب في العالم خمس مرات، إلى يوفنتوس مقابل 112 مليون يورو (131.4 مليون دولار)، تدفع على مدار عامين ماليين، لمدة أربع سنوات حتى 2022.

وكان انتقال نيمار من برشلونة إلى بارنيس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو هي أعلى صفقة في تاريخ الكرة حتى الآن ثم يأتي خلفه كيليان

أكدوا وجود إيجابيات وسلبيات لقرار اتحاد الكرة

خبراء كرويون: زيادة الأجانب ستضع اللاعب السعودي أمام اختبار صعب

ومن جهته، يقول المدرب الوطني خالد العطوي إن مشاركة 8 لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين لا يمكن الحكم على نجاحها أو فشلها إلا إذا طبقت على أرض الواقع، من خلال مشاهدة مستوى الأداء المحترف في الكرة والأهلية العامة للرياضة السعودي سيحقق الفائدة، ويستطيع تطوير مستواه. والجانب الثاني كيف ستكون جودة التدريب التي تعتبر مهمة جداً، حيث شاهدنا الرتم العالي في مونديال كأس العالم، من خلال سرعة التحولات من الناحية الدفاعية للهجومية والعكس، وبالتالي نحن بحاجة إلى جودة التدريب من جميع النواحي، فالسرعة العالية والتحرك بإيجابية سينعكس على أداء المباراة، فالرتم العالي هو المطلوب، بغض النظر عما إذا ما كان اللاعب سعودياً أو أجنبياً، وإذا استطاع اللاعب السعودي مواكبة الرتم العالي سيتطور بشكل كبير. وأضاف: «إذا كان اللاعب الأجنبي أقل من مستوى اللاعب السعودي، أو في مستواه، وأيضا الأجهزة الفنية إذا لم تملك الخبرة والإمكانات، لا يمكن أن تتطور، لذلك مهم جداً رتم التدريب الذي سينعكس على رتم المباريات، ونوعية اللاعبين المميزين لا بد أن يكونوا أفضل من اللاعبين السعوديين، مثل سالم الدوسري وأسامة هوساوي ومعتز هوساوي، ونجوم المنتخب الذين شاركوا



مباريات الدوري السعودي ستظهر بشكل مختلف بسبب مشاركة عدد كبير من المحترفين الأجانب («الشرق الأوسط»)

وخلاف ذلك، ومع إلغاء الدوري الأولمبي، أين سيذهب بقية اللاعبين، البعض يقول نستفيد منهم كمحترفين في الخارج، وأنا أقول من هو النادي الذي سيستقبل هذا الكم الهائل من اللاعبين؟ وواصل: «الدائرة التنافسية والرسمية للاعب السعودي ستتقلص، وستكون محدودة في ظل المشاركات الخارجية المتعددة».

ويصبح المدرب في تشتت، وسينجح عنها شوشرة». وقال كميخ: «بمنطق العقل، وليس بمنطق العاطفة، الجميع يريد اللاعبين الأجانب، خصوصاً في ظل الدعم الحكومي، والأندية لا تدفع شيء، ولكن من الأفضل أن يكون الاتجاه إلى اللاعبين المولدين، حيث يمكن تجنيبهم، نحن نتحدث عن 16 فريقاً في الدوري السعودي، سيشارك فيه أكثر

القدم، ولكن ماذا ساقدم لكرة القدم في المملكة». وواصل: «إذا تحدثنا عن فريق الهلال مثلاً، نجد عبد الله عطيف هو من أفضل المحاور في المملكة العربية السعودية، وإذا تعاقد الهلال مع لاعب محوري وصانع لعب، فهذا سيكون على حساب عطيف، أضف إلى ذلك أنه في بطولة دوري آسيا، لن يشارك 8 أجانب، وإنما 4 فقط، وهذا سينعكس على الفريق،

الرياض: عماد الفوز

أكد المدرب الوطني الدكتور جاسم الحربي أن قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم مشاركة 8 لاعبين أجانب في الدوري السعودي سيقلل من فرصة مشاركة اللاعب المحلي، في ظل ندرة بعض المراكز، خصوصاً في مركز الهجوم، والمواهب السعودية، وبعثت لدينا مشكلة في حراسة المرمى، حيث سيأخذ الأجانب فرصتهم، وهنا قلصنا المشاركة على الحارس السعودي، واعتقد أن مسألة الزيادة في طريقة الاحتراف المطبقة لا تتناسب أبداً مع ما هو حاصل في أوروبا، فهي تختلف تماماً، حيث إن لديهم التزاماً في البرنامج اليومي».

وتابع: «الاحتراف لدينا يحتاج إلى تنظيم، وهذا الكلام هو وجهة نظر، والحل هو تقليص عدد اللاعبين الأجانب، ومن الواضح أن مدرب المنتخب السعودي، بيتزي، سيعتمد بشكل كبير في بطولة كأس آسيا على تشكيلة المنتخب التي شاركت في المونديال، فمن الصعب أن تأتي بإحلال جديد، فانت تحدث عن الانسجام، وقد شاهدنا المنتخب السعودي بعد مباراته مع روسيا، عندما تلاشت الرهبة ونجح المنتخب السعودي في تقديم أداء جيد أمام الأوروغواي، حيث من المفترض ألا نخسر في تلك المباراة، وعلى أقل تقدير نخرج بالمعادل، وأيضاً قدمنا أداء

المهاجم الفذ يعزوه رفضه اللعب لمنتخب بلاده ورحيله عن برشلونة إلى إصابته بنوبات قلق مزمنة كركييتش: الجماهير الإسبانية ظلمتني ولا تعرف حقيقة مرضي النفسي

لندن، سيد لوي

قلت فيها إنني في حاجة إلى الحصول على عطل. كنت أعلم أنه لم يكن من المناسب الحديث بهذا الشكل، لكن في هذه السن الصغيرة لم أكن أعرف ما الذي يتعين علي القيام به بالضبط، وكانت المشكلة قد حدثت بالفعل. حاولنا فقط تهدئة الأمور، وشعرت بأنه يتعين علي الهرب بأي طريقة ممكنة. وبعد مرور نحو عشر سنوات، أفكر فيما حدث وأرى أن رد الفعل لم يكن مفاجئاً؛ فالكل في كرة القدم يرفض الاعتراف بأن الأمور لا تسير على ما يرام، وأهم شيء بالنسبة لهم أن يقولوا إن كل شيء جيد، فهم يتسرون على المشكلات ويرفضون الحديث عنها.

وأضاف: «الجرح لم يندمل بعد، وما زال يندمل، ويذكرني بما حدث في بعض الأحيان. لقد كنت صغيراً، وتغلّبت على الأمور بسرعة، لكنني تعرضت لأضرار كبيرة من الناحية الإعلامية ومن حيث الطريقة التي يراني بها الناس». لقد كان ينظر إلى كركييتش على أنه سيكون أهم لاعب في جيله في إسبانيا، وفي غيابة، لعب المنتخب الإسباني أهم وأصحح حقبة في تاريخه. وبعد أربع سنوات، رحل كركييتش عن «كامب نو» ولعب لستة أعوام خلال سبعة مواسم منذ ذلك الحين.

يقول كركييتش عن ذلك: «كان من السهل أن أستمر مع برشلونة ولا اللعب بشكل مستمر، لكن كان يتعين علي الرجول إلى مكان آخر. ربما كان يتعين علي أن أكون أكثر صبراً في بعض الأحيان، لكنني كنت دائماً ما اتخذ قرار الرجول من أجل اللعب بشكل مستمر. لقد انطلقت في طريقي في إيطاليا وهولندا وألمانيا وإنجلترا، لكن الجميع ينظر إلى الفترة التي قضيتها في برشلونة، ولا يقدر الناس ما أقوم به، ودائماً ما يقولون: لنز ما إذا كان بويان سيعد، إلى أفضل مستوى له، لكن السؤال الآن هو: ما أفضل مستوى الذي يتحدون عنه؟ لقد وصلت إلى هذا المستوى في كل موسم، وأحياناً بشكل متواصل وأحياناً أخرى على فترات متقطعة، لكنني دائماً ما لعب بشكل جيد».

وتابع: «شيء واحد قاله لي الناس، وهو أنني كلما أصبحت أسوأ من الناحية الأخلاقية أصبحت أفضل داخل الملعب، لكنني لا أستطيع القيام بذلك. وحتى عندما حاولت القيام بأشياء بغيضة داخل الملعب مثلما تصنعوني، أصبحت شيئاً تاماً». وفي التدريبات بنادي ديبورتيفو أليفيس، عندما تم الدفع بكركييتش ولاعب برشلونة السابق منير الحدادي في الفريق نفسه معاً، صرخ قائد الفريق قائلاً: «انظروا، هناك أربعة أرقام لدوري أبطال أوروبا هنا»، في إشارة إلى البطولات الأوروبية التي حصل عليها اللاعبان عندما كانا يديافان عن ألوان نادي برشلونة. يقول كركييتش مبتسماً: «بعد الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 2009، كنت أتحدث مع النجم الفرنسي تيري هنري، الذي قال لي إنه انضم إلى نادي برشلونة لكي يفوز بأول بطولة لدوري أبطال أوروبا، وقلت لنفسي وقتها: يا إلهي، هذا اللاعب الفذ حصل على أول بطولة لدوري أبطال أوروبا وهو في الثلاثين من عمره، أما أنا فقد حصلت عليها وأنا في الثامنة عشرة من عمري. هناك لاعبون لم يلعبوا مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا؛ لذلك فانا أشعر بأنني محظوظ للغاية». وأضاف: «شيء الأكثر أهمية ليس الحصول على البطولات والألقاب، لكن أهم شيء هو اكتساب الخبرات من الأجواء التي تعيشها، وما يبقى في قلبك وما تعرفه وما تعيشه؛ لأنه لا يمكن لأي شخص أن يسرق منك ذلك. وسوف تنسى هؤلاء الأشخاص الذين يتحدثون عنك بشكل سيئ. وإذا كان فيكتور فالديز، الذي يعد أعظم حارس مرمى في تاريخ برشلونة، قد نسى، فكيف لا ينسونني؟ وبعد ذلك، لن يبقى سوى الشعور بالفخر والكبرياء وتلك اللحظات الفريدة من نوعها التي لم يعيشها الكثير من اللاعبين». وتابع: «أنا أعشق كرة القدم ولا يمكن لأي شخص أن يأخذ ذلك مني. أنا فخور بمسيرتي الكروية وفخور بما عشت، وحتى لو كانت هناك لحظات صعبة، بما في ذلك هذا العام، فبجانب ذلك أن تكون قويا. صاحب كرة القدم دائماً، وسواصل العمل وأنا ما زلت صغيراً في السن. وسأستمتع باللعب، وليس لدي أي نية للتوقف».



كركييتش يحتفل مع بوسكيتس بالفوز بكأس إسبانيا عام 2009



كركييتش يلعب الآن في صفوف ديبورتيفو أليفيس الإسباني («الشرق الأوسط»)

أفراد بالاتحاد الإسباني لكرة القدم، كيف تستدعيني للانضمام إلى المنتخب وأنت تتحدث معي في اليوم السابق وتعرف الحالة التي أنا عليها؟ وكيف يتسرب ذلك لوسائل الإعلام؟ لقد جعلني ذلك أشعر بانني وحيد. ولا يزال هناك أشخاص يسألونني حتى الآن عن سبب عدم انضمامي إلى المنتخب الإسباني في ذلك الوقت». وعندما سُئل كركييتش عن الأسباب التي جعلته لم يخرج في ذلك الوقت لتوضيح ما حدث، رد قائلاً: «كنت أشعر بالخوف، وكنت مريضاً ومرتبكاً. لم أكن أعرف ما الذي يتعين علي القيام به. أتذكر أنني أجريت مقابلة تلفزيونية مع القناة الخاصة بنادي برشلونة

وفي اليوم التالي، رأيت عنواناً رئيسياً بإحدى الصحف يقول: منتخب إسبانيا يستدعي بويان، وبويان يرفض الانضمام». وقال اللاعب الإسباني الشاب: «لقد قتلني هذا العنوان؛ لأنه صوري وكنتي لست مهتماً بالانضمام إلى منتخب بلاده. أتذكر أنني كنت في مدينة مايوركا وتعرضت للإهانة من جانب عدد من الأشخاص، الذين لا يعرفون شيئاً عما حدث ويعتقدون فقط أنني لا أرتب في اللعب لمنتخب إسبانيا. كان ذلك صعباً للغاية، على الرغم من أنني في هذه المرحلة لم أكن أهتم بما يقوله الناس. لكن الشيء الذي جعلني أشعر بالألم هو أن هذا العنوان قد تم سريته من

المنتخب، رغم أنني أعرف أن هذا شيئاً مؤثماً، وصلت إلى ملعب كامب نو وكان كارليس بويول هناك وقال لي برسائل كل أسبوع يسأل فيها عن حالتي، واتصل بي قبل يوم واحد من إعلان القائمة النهائية القوية والدعير ووضعوني على مقاعد البدلاء. كانت تلك هي المرة الأولى التي أتعرض فيها لذلك، لكن المشكلة تكررت مرة أخرى. لقد تقيت دواءً وعلاجاً نفسياً للتقليل على الحواجز التي أقمتها وعلى الشعور بالخوف. بدأت هذه المشكلة في فبراير واستمرت حتى الصيف. وعندما حان موعد إقامة بطولة كأس الأمم الأوروبية قررت ألا أذهب، واضطرت إلى عزل نفسي».

وأضاف: «كان الجميع في الاتحاد الإسباني لكرة القدم يعرفون ذلك، والأمر نفسه ينطبق على المدير الفني للمنتخب آنذاك لويس أرغونيس والمدير الرياضي فرناندو هييرو. كان هييرو يبعث لي برسائل كل أسبوع يسأل فيها عن حالتي، واتصل بي قبل يوم واحد من إعلان القائمة النهائية

بمثل هذه الأمور». دعونا نتحدث عن ذلك الآن، لأن هذا شيء مهم للغاية. يقول كركييتش: «تغيرت حياتي بالكامل عندما كنت في السابعة عشرة من عمري، فقد شاركت في نهائيات كأس العالم تحت 17 عاماً في بوليو (تموز) ولم يكن أحد يعرفني. وعندما عدت، لم يكن بإمكانني حتى السير في الشارع. وبعد بضعة أيام، شاركت لأول مرة في الدوري الإسباني الممتاز أمام أوساسونا، ثم لعبت في دوري أبطال أوروبا بعد ذلك بثلاثة أو أربعة أيام، ثم أحرزت هدفاً في مرعى فياريال، قبل أن يتم استدعائي للانضمام إلى المنتخب الإسباني الأول في فبراير (شباط) 2008. كان هذا شيئاً جيداً، لكن رأستك تمتلك الكثير من الأشياء حتى تصل للحظة يقول فيها جسدك (توقف)».

وأضاف: «يؤثر القلق على كل شخص، لكن بطريقة مختلفة عن الآخر. لقد تحدثت إلى شخص يشعر بأن قلبه ينبض 1000 مرة في الدقيقة الواحدة، أما بالنسبة لي، فتكنت أشعر بدوخة وبانني مريض، وكنت أعاني من ذلك بشكل مستمر لمدة 24 ساعة في اليوم». وقال كركييتش وهو يشير إلى رأسه: «كان هناك ضغط قوي هنا لا يبتعد عني مطلقاً. كنت على ما يرام عندما ذهبت إلى غرفة تغيير الملابس في مباراة فرنسا، لكنني بدأت أشعر بهذه الدوخة

يسير على منواله، وهو النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. يقول كركييتش: «لقد حدث كل هذا بسرعة شديدة. فيما يتعلق بقواعد كرة القدم، فقد سارت الأمور بشكل جيد، لكن لم تكن كذلك على المستوى الشخصي بالنسبة لي؛ إذ كان يتعين علي أن أتكيف مع ذلك، ويقول الناس إن مسيرتي لم ترتق إلى حجم التوقعات والأمال. عندما بدأت اللعب بدأ الجميع يصفونني بانني ميسي الجديد. حسناً، إنه لأمر جيد أن تقارن بنجم كبير مثل ميسي، لكن ما الشيء الذي توقعه مني في عالم كرة القدم؟». وأضاف: «هناك الكثير من الأشياء التي لا يعرفها الناس. أنا لم أشارك مع منتخب إسبانيا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2008 بسبب مشكلات تتعلق بشعوري بالقلق، لكننا أخفينا ذلك وقتنا إنني سأنضم في عطلته. وقد استدعيت للانضمام إلى قائمة منتخب إسبانيا لمواجهة فرنسا في أول مشاركة دولية لي، لكنني تعرضت لنوبة قلق جديدة وقتنا إنني مصاب بالتعب في المعدة. لكن لا أحد يريد أن يتحدث عن ذلك، وكرة القدم لا تبالي

في أكاديمية الناشئين بنادي برشلونة الإسباني. وكان السؤال اللطيف هو «هل فكر كركييتش في اعتزال كرة القدم ككل بسبب هذه الضغوط؟»، ولم ينكر اللاعب الإسباني الشاب أنه فكر في ذلك بالفعل، لكن عشقه لكرة القدم هو الذي منعه من التغلب على نوبات القلق التي حرمته من صناعة التاريخ مع المنتخب الإسباني، لكنه لا يزال يتحدث التوقعات المحيطة به والكثير من الأشياء الأخرى المتعلقة باللعبة. وكان هذا هو أحد الأسباب التي جعلته يفضّل اللعب في إنجلترا. لقد رأى كركييتش ناديه ستوك سيتي وهو يهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز من بعيد لأنه كان يلعب في الدوري الإسباني على سبيل الإعارة، وأشار إلى أن جمهور ستوك سيتي كان مقتنعاً بان النادي بدأ يكتسب هوية جديدة ويلعب كرة القدم بشكل أفضل، وهو الشيء الذي وصفه بأنه «مصر كبير». لكنه أعرب لي، أسفه من لحظة عودة الفريق مرة أخرى إلى دوري الدرجة الأولى واتسار اللاعب الإسباني الشاب إلى وجود شكل من أشكال «اللقاء» في إنجلترا، قائلاً: «هناك عبارة تردد دائماً تقول: كرة القدم، كم كنت جميلة في الماضي، حيث لم يكن هناك وسائل للتواصل الاجتماعي، وكانت كرة القدم طبيعتها، وهذا هو الشعور الذي انتابني في إنجلترا

التي ما زالت تحتفظ بالأصلي وروحها». وربما لم يكن من الغريب أن نستمتع لكركييتش وهو يقول إنه عندما يعتزل كرة القدم فإنه يتمنى أن يعمل في مجال تعليم كرة القدم ونواحي الحياة المختلفة للاعبين الشباب. ويمكن لكركييتش أن يتحدث في هذه الأمور من واقع تجربته وخبراته الكبيرة. وعندما انضم في الثالثة والعشرين من عمره، ولا يزال عمره 27 عاماً فقط، لكنت تشعر بأنه قد مر وقت طويل منذ أول ظهور له في برشلونة. لقد سجل النجم الإسباني الشاب 900 هدفاً في أكاديمية الناشئين بنادي برشلونة ويقول عن ذلك: «هذا شيء يلاحقني طوال مسيرتي الكروية». وقد شارك كركييتش في الدوري الإسباني الممتاز بعد أسبوعين فقط من احتفاله بعيد ميلاده السابع عشر، ليصبح بذلك أصغر لاعب في تاريخ برشلونة يشارك في الدوري الإسباني الممتاز، محطماً الرقم المسجل باسم اللاعب الذي كان من المفترض أن



كركييتش مع بروما الإيطالي خلال مسيرته الكروية («الشرق الأوسط»)

كركييتش بقميص ستوك سيتي

ثقافة
CULTUREعلاقة إشكالية بينهما وحدود متداخلة
أين ينتهي التاريخ ويبدأ الأدب؟

فاضل السلطاني

فن تحويل الكذب إلى حقيقة
والقبح إلى جمال

كان الحال الكبير، الشاعر الإنجليزي جون كيتس قد قال عام 1820 في قصيدته الشهيرة «أنشودة عن إناة إغريقي»، شاهده في المتحف البريطاني: الجمال هو الحقيقة، والحقيقة هي الجمال هذا كل ما تعرفه على الأرض وكل ما تحتاج أن تعرفه. مضي قرنان على كتابة هذه القصيدة. وما زلنا لا نعرف ما هو الجمال وما هي الحقيقة، اللذان يناضل ويحلم بهما الإنسان منذ طفولة البشرية، هناك في الإغريق. نرانا نبتعد كثيرا يوماً بعد يوم عن هذين الجوهرين، اللذين من دونهما نحن كومة عظام ليس إلا، وهياكل فارغة تمشي على قدمين لا تعرفان إلى أين هما ماضيتان. يمكن أن نطلق على عصرنا الحالي كل الصفات: عصر الإنجازات التكنولوجية والعلمية الكبرى، عصر الإنترنت، عصر «الموبايل»... كما تشاءون. ولكننا لا نجرؤ على الإطلاق، حتى لو شطح الخيال بنا بعيداً، أن نسمي عصر الحقيقة التي هي الجمال، أو عصر الجمال الذي هو الحقيقة. لا، لم نعرف ذلك على هذه الأرض. ليس الآن، وليس بعد حين. وقبل ذلك، كم ملأنا بالظهور وجهي الحقيقة والجمال. في النصف الأول من القرن العشرين، عرفنا إشعح حربين باسم «الحقيقة»، وأرادت الفاشية والنازية بخطبيهما الشعبويين أن تدمرا العالم باسم الحقيقة، وحكم طغائنا منذ خمسينات القرن الماضي باسمها الجليل أيضاً. ليس الكذب قبعة الحقيقة، والقبح قميص الجمال. وهذا ما فعله بالضبط الشيوعية التي تجتاح العالم الآن، من بريطانيا البريكست، وإيطاليا، وندت الفاشية، وأمريكا، التي انتعشت فيها المكارية خمسينات القرن الماضي. إنها تعيد إنتاج مساحيق هذه الحقب المظلمة وديكوراتها، وخطابها وبلغتها الفارغة. تحاول الشيوعية دائماً، وهذا سلاحها الوحيد الذي لا تملك غيره بسبب خوائها، أن تحول الكذب إلى حقيقة، والقبح إلى جمال وهي تنجح في ذلك غالباً بالصدفة. «الكذب، الكذب، الكذب حتى يصدقك الناس»، شعار النازية الإعلامي المعروف، يعاد إنتاجه بقوة، وعلى مستوى العالم هذه المرة، وفرسانها يعرفون جيداً أن الناس البسطاء يصدقون. في كتابها «أصول التوتوليتارية»، المترجم إلى العربية، تطلت حنة أرندت، التي كانت من أوائل المفكرين الذين شخصوا ظاهرة الشيوعية تحليلاً رائعاً: أن الدعاية التي تمارسها هذه الأنظمة - الشمولية - بصورة دائمة، دعابة صريحة بقدر ما هي مخادعة. فهي تمارس الخداع، بصراحة ووضوح، ليس بإخفاء الوقائع الحقيقية فحسب، وإنما بتزييفها ما هو واضح، وبترهيب الناس، لتقبل ذلك التزييف. ومن ثم، فهي تعطل القدرة على الحكم الصحيح، وأن السبل والطرق البعيدة عن الأخلاق تلك التي تتخذها الحركة الشمولية للوصول إلى السلطة، لها مفعول السحر على الدهماء والعامّة، لأنها تثير إعجابهم وافتقارهم. وهكذا تختلط الأمور كما لم تفعل من قبل. تنمحي الخطوط الفاصلة، التي كانت قائمة، بين تسعينات القرن الماضي في الأقل، بين الكذب والصدق، والخير والنشر، والأسود والأبيض، والقاتل والمقتل، والجدال والصحة. نعم، البشر لا يريدون سوى الحقيقة والجمال، وهما كل ما يحتاجون له. كما يقول كيتس عن حق. ولكن يبدو أن العالم كلما تقدم تغفر جبين الحقيقة فيه بالكذب، وانسحب الجلال ليحل القبح مساحته الصغيرة الأدبية.

لأنه لا يكتب بحثاً في التاريخ. وهذا النموذج متمثل في المؤرخين الأوائل وأخراً مثل عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الآثار الجبرتي في عام 1824، أما الباحث في التاريخ فهو الذي يعتمد على ما تركه المؤرخ من أحداث، حيث يعمل على إعادة تركيب جزئيات الحدث لتفسير وقائعه والنتائج التي انتهى إليها. والباحث في التاريخ اصطلاحاً يعرف أن تحليل الحدث لا يتم إلا في ضوء توفر مصادره من حيث ما تركه «المؤرخ» وفي ضوء الأوراق الرسمية للدولة (الأرشيف)، وأما الذي يقوم بالكتابة عن حدث معاصر دون توفر الوثائق فإنه يغامر، بل ويتورط فيما لا يعرفه. إن تقييم المراحل التاريخية يبدأ بعد أن تنتهي مرحلة حكم معينة وتأتي بعدها مرحلة أخرى، أي أن كتابة التاريخ تبدأ حين تنتهي السياسة، أي حين يغلق ملف مرحلة حكم وتبدأ مرحلة أخرى؛ حتى لا يقع الباحث التاريخ تحت تأثير المناخ السياسي للمرحلة التي يعيشها. أن التاريخ علم، والعلم مستقل عن السياسة وعن الدين، أي لا يجب للباحث في التاريخ أن يوظف أبحاثه لخدمة أو أوضاع واتجاهات سياسية أو دينية، والباحث الذي يفعل ذلك يفقد علمية التاريخ وموضوعية، بل يفقد أدبه صدائيقته. والسير الذاتية تعد مصدراً من مصادر دراسة التاريخ عن فترة معينة، شرط ألا ينشرها صاحبها في حياته وإنما يكتبها لنفسه أولاً بأول وكأنه مؤرخ لإبداء رأيه في الأحداث التي يعاصرها وأشخاصها والنموذج لهذا النوع مذكرات سعد زغلول ومحمد فريد وعبد الرحمن فهمي رئيس الجهاز السري لثورة 1919... لأنهم ذكروا وقائع وهاجموا أشخاصاً واعترفوا على أنفسهم بحيث لم يكن من الممكن نشرها في حياتهم وإلا تعرضوا للقليل والقال، فمثلاً يعترف سعد زغلول على نفسه بأن داء شرب الخمر تمكن منه وكذا داء القمار، ومحمد فريد يسب شخصيات معاصرة بأدق السباب ولو نشرها لرفعت عليه قضايا... أما الذي ينشر مذكراته في حياته هو الذي يسجل الأحداث التي يعاصرها أولاً بأول، أو يوماً بيوماً حسب رتم الأحداث دون إبداء رأي أو تحليل أو تفسير؛



الشاعر السيد جلال



المؤرخ عاصم الدسوقي



الكاتبة سهير المصادفة

اتساع الرؤية، والعمق، ووجود معايير متفق عليها لا تخضع لظلمتها، فبمقتضىها بتأويلات تارة وتكذبة تارة أخرى، وتتناص معه في بعض مراحلها فتكون مثل سيمفونية رائعة تملأ أرجاء ما لا تحتمل من معان. هل يمكن أن يكون الشعر أداة لتاريخ مواز؟ إن ثمة صعوبات كثيرة ومعوقات كثيرة بعضها يتم عمداً من قبل الأنظمة الحاكمة، وبعضها يعود للبيئات والعادات والتقاليد، وبعضها يرجع لتعدد المرجعيات والمعتقدات وإثارة التناسخ فيما بينهم لمن لهم المصلحة في ذلك سواء داخلية أو خارجية، لذا فكتابة التاريخ الحقيقي للأمر التي لا يتمتع بحرية التعبير، وبشكل عام يشوبه عوار كبير، ولا يحظى بمصداقية حتى من عدد ليس بالقليل من أبحاثه، ولا سيما المثقفين منهم ثقافة حقيقية، فكتابة التاريخ الحقيقي للشعوب في حاجة أساسية إلى المصداقية، والشفافية، والحيادية، ودقة التسجيل، والتخلي عن التعصب، والقبلية، وأمانة الطرح والنقل،



المؤرخ عاصم الدسوقي



الكاتب سعيد الكفراوي

أن هذه الروايات لا تتكى على التاريخ الرسمي، بل تخرج عليه وتحاكمه أحياناً وتتناوّر معه تارة وتكذبة تارة أخرى، وتتناص معه في بعض مراحلها فتكون مثل سيمفونية رائعة تملأ أرجاء الماضي والحاضر والمستقبل، وعلى كل حال الروايات التاريخية المهمة والرائعة قليلة في مكتبة العالم.

الشاعر السيد جلال: كتابة التاريخ الحقيقي

للشعر دور بارز في العلاقة ما بين التاريخ والأدب، وذلك بما يمتلكه من أدوات لغوية ودلالات متعددة، وقدرته التسجيل، والتصوير، والاختزال، والتكثيف، إلا أن التسجيل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأيدولوجيات الشعراء ومرجعياتهم، وقناعاتهم بالأحداث، وثقافتهم. إن كثيراً منهم مسكون بفكرة التعصب القبلي، ونرجسية السذات، فيسجلون لذواتهم ما ليس لهم، ويسجلون غيرهم ما هو لهم؛ ولأن الشعر أيضاً به آلية (الرمز-

ريما اتفق التاريخ والأدب في اشتراكهما في الخطاب الثقافي والأيدولوجي، لكن اختلافهما الأساسي في الشكل وطرق المعالجة والبناء والفن، حتى أصبح الأثنان بمثابة فرعين في شجرة الحياة، لكن السؤال يظل قائماً: كيف يفسر التاريخ حاضرنا ويحدد هويتنا ومستقبلنا، وكيف يعقّق الأدب في إطار هذه العلاقة تجربتنا الإنسانية ويسمو بها نحو الأعمق والأجمل؟

«ثقافة» وصيرورة الحوادث، ويتغير الزمن وحضور الوثيقة، وصيرورة الحوادث، ويتغير بمجريات الأمور، بينما الأدب غير ذلك فحقيقته في جودة ما أبدعه وصدقه، في متخيله الدال على فطرة الكاتب التي من خلالها يمارس إبداعه عبر رؤية توازن بين الوجود والعدم والحقيقة والخيال، تلك الحقيقة التي نظر إليها يوماً فرناندو بيسوا، وقال عنها (ها أنا فريسة لقلق غامض فاجأ، كف السكون عن التنفس، فاجأ فاجأ نهار لانهاشي من فولاذ تنظي، ثمة ضوء بلا روح نفذ إلى الزوايا، وإلى الأرواح وصوت جبل قريب هو من الأعلى محزماً بصحبة حجاب الهاوية)... بالتاكيد الأدب غير التاريخ».

القاص سعيد الكفراوي: الأدب غير التاريخ

إن الأدب والتاريخ فرعان لشجرة واحدة، فالتاريخ يحاول عبر بحثه عن تسجيل حواته اعتماد الحقيقة أحياناً والوثيقة في أحيان أخرى، بينما الأدب يعتمد التخيل وإعارة ما جرى، في محاولة دائمة لإثارة الدهشة والإجابة عن سؤال المصير، والسعي نحو المعرفة والتعبير عن القيم العليا، مثل العدل والحرية والجمال، ومن ثم الأمل الإنساني، وجروح الروح، وإدراكه معنى الجان الذي يجابه أهوال الحياة والموت». يتابع الكفراوي: «حيث تزدحم صفحات التاريخ بصور ما جرى من أحداث الماضي، يتأمل الأدب وهو على قمة الوعي المستقبل ويتخيل حواته. وقد يكون التاريخ مادة لرواية ناجحة متخلية مثلما في (اسم الورد) للكاتب الإيطالي امبرتو إيكو، وفي بعض روايات أديب نوبل (نجيب محفوظ) مثل (أولاد حارتنا) و(كفاح طيبة) و(أماد العرش)».

يتمتع الروائي وكاتب القصص اللذان يستعينان بمادة تاريخية بالقدرة على استبعاد الواقعي والحوادث وتحويل تلك المادة إلى فن وإلى عمل من أعمال الخيال، لكن تبقى إشكالية الفصل بين الرواية والتاريخ. فرغم أن الأدب والتاريخ نوعان من أنواع القصة، فإن كل منهما له تقاليده المستقلة تماماً، فالأدب يقوم على الانتخاب، وتجسيد التخيل، وطرح السؤال، وهنك سر الأسطورة، ونحت أشخاص باتون دائماً عبر الذاكرة وفق قضاء السرد الأدبي.

ندوة بريطانية عن أشعار محيي الدين بن عربي

قراءة وترجمة معاصرتان لديوان «ترجمان الأشواق»

أما ابن عربي فشأنه مختلف في القصيدة، إنه يبدأ بالتعبير عن فقدان الحبيبة في هذين البيتين: ألا يا حمامات الأراكة والبان ترفقن لا تضغفن بالشجو أشجاني ترفقن لا تظهرن بالنوح والباكا خفي صباياتي ومكون أحزاني لكن القصيدة كما يشير المحاضر تضع في مسار بنائها تلك الثنائيات: الحب المخفي أمام الحب المعلن؛ الأسي أمام الفرح؛ الانفصال الذي تشير إليه الحماة أمام اتحاد المحبين. وهذا ما يقود الشاعر في رحلته إلى اكتشاف الحب الروحي حين يقول: أدين بدين الحب أتى توجهت ركابته فالحب ديني وإيماني وكان هذا البيت صدى لما يقول إفلوطين في كتابه «التساعات»: «التنفس في توجهها لله تكون في غاية الإندهاش كونها تحمل شيئاً ما منه، فلهذا يدرك حميم له، وتصل إلى حالة من الشوق، مثل أولئك الذين تهرهم صورة المحبوب فيتمنون رؤية ذلك المحبوب نفسه».



جانب من الندوة

يقول: «إن الواحد هو في الحقيقة وراء كل البيانات، ووراء كل تأكيد... وإن العقل حين يواجه الرب لا يفهم إلا القليل عنه». ويحلل البروفسور شبيرل تركيب القصيدة فهو يرى أنها تتبع تقاليد القصيدة الجاهلية حيث البداية تكون بالاسي على فراق الحبيب ثم تأتي الرحلة الروحية للشاعر وهي حالة الانفصال عن قبلته ونقل تجربته الحياتية التي يمر بها خلال تلك الفترة ثم تليها العودة إلى حضن القبيلة والتوحد بها والتغني بأماجاده.

عن السريانية للخليفة المعتصم نحو عام 220هـ (835م) وراجع الفيلسوف الكندي، وبرز الكتاب تحت عنوان التولوجيا أرسطو. وظل هذا الاعتقاد الخاطي بأن الفيلسوف الإغريقي هو الذي الفه حتى أوائل القرن العشرين، وخلال القرون السابقة التي أعقبت وجوده تآخرت أعداد كبيرة من المفكرين والفلاسفة العرب والمسلمين به وساهم بشكل كبير في تأسيس الفكر العرفاني الإسلامي.

عن إحدى القصائد البارزة في ديوان ابن عربي، والتي مطلعها: ألا يا حمامات الأراكة والبان وفي هذه القصيدة التي تضم ستة عشر بيتاً يأخذنا شبيرل خطوة خطوة لاستكشاف مكانتها، وهو يسلط الضوء على بعض الأفكار التي تضمنتها القصيدة مع مقارنتها ببعض أفكار الفيلسوف المصري - الإغريقي، إفلوطين (204 - 270م) الذي أطلق على حركته الفلسفية بالإفلاطونية الجديدة. وكانت فصول من كتابه «التساعات» ترجمها عبد المسيح بن عبد الله ناعمة الحمصي

في كل ترجمه يتلمس القارئ المعاصر باللغة الإنجليزية في سيلز شاعراً فذا استطاع أن يجعل للشعر العربي الكلاسيكي مصدر جذب وإمتاع واستكشاف لآفاق جديدة ذات أصرة قوية بالتحفة الحياتية الإنسانية وتمثلها شعرياً. وإذا كان موضوع محاضرة سيلز عن تقنيات الترجمة التي اتبعها في نقل ديوان ترجمان الأشواق إلى الإنجليزية المعاصرة والأسلوب الشعري المعاصر، فإن ستيفان شبيرل، أستاذ الأدب العربي في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن، قدم عرضاً شيقاً

هنالك البعد العرفاني الذي رافق آيات الشعر عبر كل قصائد الديوان. وسبق للبروفسور مايكل سيلز أن ترجم ست قصائد من الشعر الجاهلي بلغة عصرية وبينها قصيدة الشعر الحر، وأصدر هذه المختارات وشرحها في كتاب عنوانه «قصائد الصحراء» Desert Tracings حيث ضمت قصائد لعلمة، والشنفر، ولبيد وعنترة والأعشى وذو الرمة. كذلك صدر له كتاب عن جامعة كامبردج عن تاريخ الأدب العربي بعنوان The Cambridge History of Arabic Literature وغيرها.

نظمت جمعية ابن عربي البريطانية أخيراً ندوتها السنوية لهذا العام عن أشعار محيي الدين بن عربي التي شكّل ديوانه ترجمان الأشواق أهم إنجاز شعري له. وفي هذه الندوة تحدث مايكل سيلز، أستاذ التاريخ والأدب الإسلاميين بكلية جون هنري بارون، في جامعة شيكاغو، عن تجربته في ترجمة ديوان «ترجمان الأشواق» بالدرجة الأولى وترجمته الأخرى للشعر الجاهلي وقصائد الغزل العربية في العصور الوسطى. وسلط الضوء في محاضراته على التقنيات التي اتبعها في ترجمة قصائد ترجمان الأشواق إلى قصائد إنجليزية مكتوبة بلغة معاصرة وبناء حر متحر من بناء القصيدة العمودية التي اتبعها المستشرق البريطاني رينولد نيكلسون لديوان نفسه والتي صدرت طبعته الأولى عام 1911 وفيها استخدم اللغة الإنجليزية الكلاسيكية والتزم بالبناء العمودي الكلاسيكي لقصائد الديوان، بينما تبنى البروفسور مايكل سيلز البناء الحديث للقصيدة مع التزامه الوزن الشعري الإنجليزي. وأوضح سيلز كيف كان عليه أن يصوغ الجملة الشعرية للقصيدة ابن عربي بما يقابلها في الإنجليزية وكيف صاغ الجاهلي بلغة عصرية وبينها قصيدة الشعر الحر، وأصدر هذه المختارات وشرحها في كتاب عنوانه «قصائد الصحراء» Desert Tracings حيث ضمت قصائد لعلمة، والشنفر، ولبيد وعنترة والأعشى وذو الرمة. كذلك صدر له كتاب عن جامعة كامبردج عن تاريخ الأدب العربي بعنوان The Cambridge History of Arabic Literature وغيرها.

لندن، نؤي عبد الإله

فنانو البلدين استشفروا المستقبل بريشاتهم في غاليري «لمسات» بالقاهرة

إبداعات 45 تشكيلياً تزين معرضاً عن «رؤية 2030» في مصر والسعودية



عمل للفنان السعودي أحمديني أحمد



عمل للفنان السعودي شاتع بيهان



عمل للفنان المصري سمير عبد الفضيل

معرض مشترك، تضيف: «الفائدة

برأي تعود على الفنان والجمهور،

فالفنان يكتب خبرة ويعتبر على

حضارة الدولة الأخرى، ويشارك أهلها

من خلال فنه ورسوماته، أما الفائدة

التي تعود على الجمهور فإنه يجد

نفسه داخل حلقة تربط بلدين بعيداً

عن الدين والسياسة من خلال أعمال

الفنانين، وطريقة تعبير كل فنان عن

تراث بلده». أما مواطنها الفنانة هناد

محمد ملاك، فتقول: «الشرق الأوسط»،

إن اهتمامها بالمشاركة في المعرض جاء

لتوضيح فكرة «رؤية 2030» للجمهور،

عن طريق أسلوب فني جديد مختلف

الرؤية بأسلوب البلدين. وتثقت ملاك

ما يحمله المعرض من أهداف، مثل

تبادل الثقافات إلى جانب كونه محفلاً

فنياً يدعم التجارب والخبرات مع العدد

الكبير للفنانين المشاركين.

كذلك تقدم التشكيلية السعودية

مها مصلي لوحتين في المعرض، الأولى

بعنوان «القبة الخضراء» والثانية

«الععبة»، اللتين مزجت فيهما بين

خامتي الإكليريك وورق الذهب لتجسد

فيها مئة والمدينة. لافتة إلى أنها المرة

الأولى التي تشارك فيها بمعرض فني

بمصر. بدورها، يقول الفنان المصري

أحمد صالح فضل، إنه حرص على

المشاركة في المعرض نظراً إلى العدد

الكبير من الفنانين المشاركين وهو ما

يؤدي إلى إثراء المشهد الفني في البلدين

والتقارب بين الأشقاء، لافتاً إلى أنه رأى

المشهد السعودي متفتحاً في لوحات

والتشجيع في اكتشاف المواهب.

يذكر أن المعرض يقام على هامشه

برامج تدريبية وورش عمل مختلفة

الموجهة للمبدعين الفنيين والتشكيليين

بين الفنانين المشاركين. لتفعيل الجانب

الثقافي والتتقفي وتبادل الخبرات

الفنية بين فناني البلدين.

القاهرة، محمد عجم

«في سبيل العصر»، عبارة يمكن

أن نطلقها على معرض الفن التشكيلي

الجماعي «2030 في عيون لمسات» الذي

يقدم من خلاله فنانون تشكيليون

مصريون وسعوديون تصوراتهم

للمستقبل ورؤيتهم لعد بلديهم، في

إطار دعم «رؤية 2030» الخاصة في

مصر والسعودية.

يشارك في المعرض الذي يحتضنه

غاليري «لمسات» للفنون في منطقة

وسط القاهرة، ويشرف عليه من

السعودية الفنانة ميساء مصطفى، ومن

مصر مديرة الغاليري الدكتورة نيرمين

شمس، 45 فناناً ويكتسب أهمية من

كونه أول معرض تشكيلي يقام لدعم

«رؤية 2030» الخاصة بالبلدين، ذلك

المسار الذي يتضمن إحداث التنمية

المستدامة في جميع المجالات خلال

السنوات المقبلة وصولاً إلى تحقيقها

في عام 2030.

ومثلما تهدف «رؤية 2030» إلى

ربط الحاضر بالمستقبل، يحاول

الفنانون المشاركون في المعرض

استشراف المستقبل في جميع القطاعات

من خلال فنهم، عبر التعبير عن مسيرة

التنمية وعمليات البناء والإمكانات

البشرية، أو تجسيد ملامح من البيئة

المحلية والموروث الثقافي والتراث

الحضاري.

فغير لوحتها «الخيل والليل»

المستوحاة من القصيدة الشهيرة لأبي

الطيب الخنسي وكلمح من البيئة

السعودية، جاءت مشاركة الفنانة

باسمة أحمد الجودي التي تقول

لـ«الشرق الأوسط» عن مشاركتها في

المعرض: «لي مشاركات تطوعية في

معارض محلية، وعندما علمت بمعرض

(لمسات) عبر إحدى المجموعات الفنية،

شاركت على الفور، كون هذا المعرض

خطوة احترافية بالنسبة إلي».

وعن الفائدة من الوجود في

مئات شاركوا في اليوم الاغترابي الطويل

«نحن طرابلس» تجمع على «فيسبوك» للتضامن مع المدينة

بيروت، «الشرق الأوسط»



طرابلس تستعد لاستقبال المغتربين

منذ الساعة السادسة من صباح

أمس، كانت «الماشية»، وهي الحديقة

الصغيرة التي تتوسط طرابلس، في

تستعد لاستقبال المغتربين، في

اليوم الكبير الذي خططوا لإحيائه في

مدينتهم، كل منهم قادم من مغتربه

الذي هاجر إليه قسراً أو طوعاً: من

جدة والرياض وديبي وأبو ظبي،

ومن مونتريال ولندن وباريس

وكاليفورنيا ونيويورك، من مختلف

أصقاع العالم، ضربوا لأنفسهم موعداً

في هذا اليوم التضامني مع مدينتهم.

من أتى شارك، ومن لم يتمكن من

تلبية النداء كانت وسائل التواصل

وسيلته ليعيش لحظة بلحظة، عبر

الفيديوهات التي كانت تبث مباشرة

وقائع هذا اليوم الذي ساهمت في

إحيائه البلدية وجمعيات مدنية،

وكذلك التجار الذين قرروا أن يكونوا

حاضرين يوم عطلة في متاجرهم

لاستقبال الزوار.

بدأ يوم المغتربين الذين تجمعوا

بالعشرات وأولادهم، صغارا وكبارا،

بنزهة باكرة على الدراجات، ثم التقوا

في الماشية، التي استقبلتهم فيها

الجمعيات والكشافة، وكذلك صناع

الحرف وبائعي الزهور، ورقص الدبكة

والموسيقى. احتفى المغتربون الذين

بدأوا سعداء بلقائهم، وقد التحق بهم

أصدقاء ومحبيون ارادوا الترحيب

بالمبادرة. وخلال النهار الطويل الذي

تضمن جولة في الأسواق الملوكية

القديمة، وشروحات حول الأهمية

التاريخية لكل معلم، توثقت عرى

التعارف التي بدأت تجمعاً فيسبوكياً

صغيراً، ولجنة تأسيسية من أفراد

يعيش كل منهم في بلد مختلف.

الدافع الأول لهذا التجمع هو

مساعدة المدينة، من خلال تعاضد

الطاقات الموجودة في الداخل وفي

المغترب، لحل الأزمات المتلاحقة

والمترامية. فطرابلس من المدن الفقيرة

في لبنان، وتعاني البطالة كما الشلل

الاقتصادي، وجاءت أخيراً أزمة جبل

وشملت المجموعة لجمع توقعات

من آلاف المواطنين على عريضة تدعو

لحل نهائي لمشكلة النفائيات في

المدينة، كما جالت مجموعة منهم

على مسؤولين ونواب ووزراء المدينة،

وجمعت توقيعهم على تعهد بحل

المشكلة، والسعي لإيجاد حواتيم لها.

وعلى أجندة «نحن طرابلس»

رحلة إلى جزيرة الأرانب، في السابع

من أغسطس (آب)، لتعريف المغترب

بالحكومة، ودعم جزر طرابلس

الذي رعى اتفاق باريس للمناخ

مجلس العموم البريطاني لا يسمح بدخولهم

برلمانات تسعى لتوفير أجواء أكثر ودية لـ«الرضع» في ساحاتها



عضو البرلمان الأوروبي السويدية جيتي غوتلاند تحمل طفلها أثناء مشاركتها في جلسة تصويت (رويترز)



السيناتور الأسترالية لاريسا ووترز من حزب الخضر ترضع ابنتها في مبنى البرلمان في كانبيرا (رويترز)



عضو البرلمان الدنماركي هاني داهل تشارك مع طفلها في جلسة تصويت في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

نيوزيلندا الذي شوهد من قبل وهو

يحمل طفلاً رضعاً لأعضاء البرلمان

من وقت لآخر فيما يشرف على

نقاشات محتدمة: «اعتقد أننا لم

نفلع ما يكفي... بالنسبة للأمهات...

أود أن أوضح لهن أننا سنكون على

أقصى درجة ودية ممكنة مع أطفالهن

الرضع».

تهدف مثل تلك الخطوات إلى

المساعدة في دعم التنوع في البرلمان

وشملت أيضاً تخصيص غرفة

لرضع منذ انتخابات جرت في

سبتمبر (أيلول) الماضي، إذ شغلت

سيدتان من حزب العمال لديهما

رضيعان مقعديهما فيما أعلنت

وقتها أريدين ووزيرتها لشؤون المرأة

وتسهل أدوار كانت تعد عدائية من

قبل لآباء والأمهات الجدد.

وقال تريغور مارلر رئيس برلمان

ويقول خبراء إن وجود عدد

كبير من النساء في مواقع قيادية

وضمن ترشح مزيد من النساء لن

حدث إلا بتلبية احتياجات أطفالهن،

إذ يبقى تمثيل النساء أقل كثيراً من

النصف في أغلب برلمانات العالم.

لكن التقدم بطيء في هذا المجال

على الرغم من تداول صور عضوات

في البرلمان يطعن أطفالهن في

أستراليا وكندا على مواقع التواصل

الاجتماعي في الأعوام الأخيرة. ولا

تسمح برلمانات كثيرة من بينها

مجلس العموم البريطاني بدخول

الرضع بما يمثل مشكلة للأمهات

اللاتي يخترن الرضاعة الطبيعية

بين النواب خلال يوم عمل طويل لا

يتضمن إلا قليلاً من الاستراحات.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) قبل

جولي أن جنتر حملهما أوائل العام

للنائية اليابانية يوكا أوجاتا إن

عليها مغادرة مجلس محلي يعد

الأباء والأمهات الجدد.

وتعد المجموعة خطة جعل إعادة

التدوير من الأمور الحياتية اليومية،

بصادق عليها الاتحاد الأوروبي في

الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو.

«نحن طرابلس»... للضغط في حل

استراتيجية المجموعة وأهدافها

وهيكلها التنظيمي ومشاريعها

المستقبلية.

وأعلن مسؤول العلاقات

الخارجية، الموسيقار عمر حرفوش،

تلقيه كتاباً من مجلس الشيوخ

الفرنسي Sénat، بواسطة عضو

المجلس نخالي غوليه، التي كانت

خلال شهر فبراير (شباط) الماضي

قد تحسست أزمة النفائيات في

طرابلس، في سياق حديث لعمر

حرفوش، بالإضافة إلى عريضة

«نحن طرابلس»... للضغط في حل

أزمة جبل النفائيات التي وقعها آلاف

المقيمين والمغتربين، ما دفع مجلس

الشيوخ الفرنسي إلى التحضير

لمؤتمر بيئي، يخصص فيه طاولة

مستديرة بعنوان: «طرابلس... مخبر

أيكولوجيا المواطن»، إلى جانب

طاولة أخرى حول إشكاليات في

البحر المتوسط.

هذا المؤتمر سيراوسة، في 10

سبتمبر (أيلول) المقبل، الرئيس

الفرنسي السابق فرانسوا هولاند،

والذي رعى اتفاق باريس للمناخ

وتوظيف قدراتهم في دعم المدينة.

وتنظيمها، وتنظيمها، وتنظيمها

الأرض. ويتنشر أعضاء المجموعة في

أكثر من 60 دولة في العالم، وتضم

40 منسقة و20 ألف عضو. ويجمع

نشطاء «نحن طرابلس» حزب طرابلس،

ونجاحات أهلها في الإغتراب،

وتوظيف قدراتهم في دعم المدينة.

الأجهزة التنفيذية تتبنى مشروع «سكتك خضراء» لتخصيص أماكن لركنها مصرية تروي تجربتها مع قيادة الدراجة يومياً في شوارع القاهرة



بسمة ماهر

شديدة، ثم انصرفوا مبسمين، بينما كنت أتمتع ببعض عبارات الشكر». وبدأت محافظة القاهرة بإنشاء مواقع مخصصة لركن الدراجات الهوائية مجاناً بعدد من شوارع وميادين وسط العاصمة، ضمن مبادرة «سكتك خضراء» التي تهدف إلى نشر ثقافة ركوب الدراجات، والتشجيع على استخدامها كوسيلة نقل يومية اقتصادية آمنة. وكانت المرحلة الأولى من المبادرة قد بدأت في مايو (أيار) الماضي بحي مصر الجديدة الراقي، شرق القاهرة. وتأتي مبادرة «سكتك خضراء» التي تنفذها محافظة القاهرة بالتعاون مع كل من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وسفارة الدنمارك بالقاهرة، وعدد من منظمات المجتمع المدني، ضمن مشروع أكثر موحهاً تتبناه الحكومة المصرية تحت اسم «بسكتك»، وهو نظام متكامل يهدف إلى توفير مسارات آمنة للدراجات في الشوارع الرئيسية، مع توفير نظام لتأجير الدراجات من المحطات المختلفة، بحيث يمكن للمواطنين تأجير الدراجة من أي ساحة للتأجير، وتوافرها في الأماكن التي يرغبون في الذهاب إليها، ثم تسليمها في ساحة ممتثلة. وترى بسمة أن إنشاء مسارات مخصصة للدراجات الهوائية بالشوارع الرئيسية، وتوفير مواقع لركونها، يساهم كثيراً في إقبال الناس على استخدامها في تنقلاتهم اليومية.

وبدأت في تدوين يومياتها والمواقف التي تعرضت لها على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الذي شهد تفاعلاً وحفاوة لا تقل عن التفاعل الإيجابي الذي فاجأها وسط الشوارع المزدهمة. وتقول ماهر لـ «الشرق الأوسط»: «عندما قررت شراء دراجة هوائية، اعترضت أسرتي خوفاً من المضايقات وزحام الشوارع، لكنني قلت لنفسي لماذا لا أرحب، فالشوارع مزدهمة والطريق يستغرق وقتاً طويلاً بالسيارة، ودعمت والدي الفكرة، لكنني شخصياً كنت متخوفة أيضاً من عدم تقبل الناس للفكرة، والمضايقات التي يمكن أن يتعرض لها، خصوصاً من سائقي المركبات. وفوجئت في اليوم الأول بحالة إيجابية أبهرتني، فكان سائقو المركبات متعاونين جداً، ويتروكون مساحة لأم مني، حتى تعليقات الناس في الشارع رغم فكاهيتها، فإنها كانت مشجعة وداعمة». وتضيف: «تعرضت لكثير من المواقف التي أثبتت أن الناس متعاونون، على عكس ما توقعت. ففي اليوم الثاني، خرج السير الحديدي عن تروس الدراجة، وبالطبع ما زلت ليس لدي خبرة في هذه الأعطال، فتوجهت إلى مجموعة من الشباب يقفون في الشارع، وقيل إن أطلب مساعدتهم، وجدتهم يتوجهون نحوني، وسألوني عن المشكلة، فأخبرتهم بها، وقام أحدهم بإعادة الجوزير الحديدي إلى مكانه على التروس ببساطة

وقال لي هو شين، السفير الصيني لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»: «نناقش حالياً مع الهيئة السعودية للثقافة والفنون السعودية تقييمها لما قدمته الجهات الصينية المعنية بالشراكة والفن، من دعوة إلى فرقة أو فرقتين فنيين من السعودية، حيث وجدت صدى طيباً، ووقولاً وحماساً كبيرين من قبل الجانب السعودي، ووعداً بتحقيق ذلك في المستقبل القريب». وأضاف شين: «هناك خطة من الجانب لترجمة 100 كتاب من أشهر الكتب في الصين والدول العربية إلى لغة نالت، حيث إن التعاون الثقافي هو أساس التعاون بين أي بلدين، لأن الشعوب تحتاج إلى مثل هذا التعاون للتعرف على الآخر، ولذلك أطلقت الصين قناة بالغة العربية (سي جي تي) وإذاعة بالغة العربية، والجانب السعودي يهتم بذلك». وتابع: «قبل فترة قصيرة، شهدت افتتاح موقع مؤسسة فيصل الخيرية باللغة الصينية، وكل يساعده على التعاون الثقافي، في حين أنه في هذا العام جاء فريق صيني للتقريب عن الأثار، بالتعاون مع الجانب السعودي، للتقريب في ميناة قديم جنوب جدة، نحو 80 كيلومتراً، ولكن لم يستخدم بعد، حيث اكتشف بسهولة أنه من الخزف الصيني، ما يدل على تاريخ سحيق في التبادل بين شبه الجزيرة العربية والصين، عبر طريق الحرير البحري». واستطرد شين: «هناك بحار مسلم صيني مشهور سافر إلى شبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا في بداية القرن الرابع عشر الميلادي، وكتب بعدها كتاباً ذكر فيه ما رآه من كل من مكة وجدة والمدنية، وهذا الكتاب سجل تاريخي، ستعرضه قريباً في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، في ظل خطة مشتركة لترجمة 100 كتاب للغة نالتة. منتدى التعاون الصيني العربي». وقيل ذلك، وفق شين، بدأت في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2016 فعاليات معرض «طريق الحرير» في الجزيرة العربية. ورائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور، بمتحف الصين الوطني في بكين، برعاية الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودي ووزارة الثقافة الصينية، واستمر حتى مارس (آذار) عام 2017. وأوضح شين أن هذا المعرض جاء منسجماً مع الجهود الثنائية لتعميق العلاقات، وتعزيز التواصل الثقافي والفني والتراخي والحضاري بين البلدين، حيث افتتح تلك الفعالية الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودي، وسهدها لزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الصين، قبل أن يجتهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

خطة مشتركة لترجمة 100 كتاب للغة نالتة فرق فنية سعودية إلى الصين لتعزيز التعاون الثقافي

واوضح شين أن هذا المعرض جاء منسجماً مع الجهود الثنائية لتعميق العلاقات، وتعزيز التواصل الثقافي والفني والتراخي والحضاري بين البلدين، حيث افتتح تلك الفعالية الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودي، وسهدها لزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الصين، قبل أن يجتهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ونوه بأن الفعالية عرضت أكثر من 400 قطعة أثرية من التحف المعروضة في المتحف الوطني السعودي، وعبره من متاحف المملكة، حيث يعود تاريخها للعصر الحجري القديم لعصر ما قبل الإسلام، ثم حضارات الممالك العربية المبكرة والوسيلة والمتاخرة، مروراً بالفترة الإسلامية ونشأة الدولة السعودية إلى عهد الملك عبد العزيز المؤسس للدولة الحديثة.

رابطة العالم الإسلامي تنقذ أكثر من 90 قلباً في أفريقيا

كل كبد رطبة أجراً، ومن أهمها البرامج الصحية الرائدة مثل برامج مكافحة العمى، وعمليات القلب المفتوح، وعمليات قسطرة القلب للأطفال. وأكد الأمين العام للهيئة أن جهود رابطة العالم الإسلامي وجدت التقدير والاحترام من المستفيدين والمسؤولين؛ حيث اعبوا عن شكرهم تجاه ما تقوم به الرابطة من جهود في بلدانهم، مؤكداً أن منح رابطة العالم الإسلامي لقب المفتوح، وعمليات قسطرة القلب للأطفال.

واوضح الأمين العام للهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية المكلف الدكتور عبد العزيز سرحان، أن البرنامج يسعى للوقوف مع هذه الفئة الضعيفة التي اجتمعت عليها أسباب المرض وقلة ذات اليد، إذ إن تكلفة عملية قسطرة القلب الواحدة تصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار. وبين الدكتور سرحان، أن هذا البرنامج وغيره مما تبدله رابطة العالم الإسلامي، يمثل امتداداً لما تقدمه من إسهامات روعية وإغاثةية وتنموية في مختلف دول العالم، ومن دون تمييز بل يشمل الجميع كما هو منح الإسلام برحمته الواسعة الشاملة التي جعلت في

واوضح الأمين العام للهيئة العالمية للإغاثة والرعاية والتنمية المكلف الدكتور عبد العزيز سرحان، أن البرنامج يسعى للوقوف مع هذه الفئة الضعيفة التي اجتمعت عليها أسباب المرض وقلة ذات اليد، إذ إن تكلفة عملية قسطرة القلب الواحدة تصل إلى أكثر من 10 آلاف دولار. وبين الدكتور سرحان، أن هذا البرنامج وغيره مما تبدله رابطة العالم الإسلامي، يمثل امتداداً لما تقدمه من إسهامات روعية وإغاثةية وتنموية في مختلف دول العالم، ومن دون تمييز بل يشمل الجميع كما هو منح الإسلام برحمته الواسعة الشاملة التي جعلت في

الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا يبدأ جولته للقاء الطلبة المتبعثين

تندن: «الشرق الأوسط»، ويضيف: «تعرضت لكثير من المواقف التي أثبتت أن الناس متعاونون، على عكس ما توقعت. ففي اليوم الثاني، خرج السير الحديدي عن تروس الدراجة، وبالطبع ما زلت ليس لدي خبرة في هذه الأعطال، فتوجهت إلى مجموعة من الشباب يقفون في الشارع، وقيل إن أطلب مساعدتهم، وجدتهم يتوجهون نحوني، وسألوني عن المشكلة، فأخبرتهم بها، وقام أحدهم بإعادة الجوزير الحديدي إلى مكانه على التروس ببساطة

تندن: «الشرق الأوسط»، ويضيف: «تعرضت لكثير من المواقف التي أثبتت أن الناس متعاونون، على عكس ما توقعت. ففي اليوم الثاني، خرج السير الحديدي عن تروس الدراجة، وبالطبع ما زلت ليس لدي خبرة في هذه الأعطال، فتوجهت إلى مجموعة من الشباب يقفون في الشارع، وقيل إن أطلب مساعدتهم، وجدتهم يتوجهون نحوني، وسألوني عن المشكلة، فأخبرتهم بها، وقام أحدهم بإعادة الجوزير الحديدي إلى مكانه على التروس ببساطة

تندن: «الشرق الأوسط»، ويضيف: «تعرضت لكثير من المواقف التي أثبتت أن الناس متعاونون، على عكس ما توقعت. ففي اليوم الثاني، خرج السير الحديدي عن تروس الدراجة، وبالطبع ما زلت ليس لدي خبرة في هذه الأعطال، فتوجهت إلى مجموعة من الشباب يقفون في الشارع، وقيل إن أطلب مساعدتهم، وجدتهم يتوجهون نحوني، وسألوني عن المشكلة، فأخبرتهم بها، وقام أحدهم بإعادة الجوزير الحديدي إلى مكانه على التروس ببساطة



فتاة تتدرب على تجهيز خيوط الياف الموز

وتستخدم الألياف الناتجة عن سيقان الموز في إنتاج الخيوط التي تستخدم في إنتاج الحقائب النسائية، التي تحول وتسويقها إلى مصدر دخل لسيدات القرية، كما تقول شمسة الزهيري، عضو جمعية بدر الطويل الأهلية، ويتم تسويق منتجات الياف الموز من الحقائب عبر صفحة بموقع «فيسبوك». غير أن ما يتمناه المنجئون هو الحصول على دعم حكومي لتسويق تلك المنتجات. وتضيف شمسة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «تمنى المشاركة في المعارض الداخلية والخارجية التي تدعمها وزارة التضامن الاجتماعي والسفارات المصرية بالخارج».

المياه وتعرض الألياف للشمس من أجل التجفيف، لتتحول إلى خيوط يتم قصها، وفق مفاص النول الذي يتم استخدامه في إنتاج الحقائب. ويبدو يسرى سعادته لإقناع السيدات لهذه الطريقة وتجاربهم مع المشروع، الذي بدأ يؤتي ثماره ليس فقط على مستوى تحسين دخل الأسر اقتصادياً، ولكن على مستوى البيئة في القرية. ويضيف: «عانت القرية لعقود مع السحابة السوداء التي تظهر سنوياً نتيجة حرق سيقان الموز، لكن اليوم لم نعد نعاني من تلك السحابة، بعد أن تحولت سيقان الموز لمصدر دخل».

مدير المشروع لـ «الشرق الأوسط»: «فكرة استغلال الياف سيقان الموز ليست اختراع مصري، فذولة الهند من الدول الرائدة في هذا المجال، وتستخدم ماكينات خاصة لتجهيز الياف الموز وتحولها إلى خيوط، ولكن الطريقة التي ندرّب السيدات عليها يدوية لتتناسب والإمكانيات الاقتصادية للمحافظة». وتعتمد طريقة تجهيز الخيوط من الألياف على تقطيع السيقان باستخدام ماكينة بسيطة واستخراج الألياف منها، ثم وضع الألياف في وعاء يستوعب 5 لترات من المياه، مع إضافة الخل والملح، الخشن إلى المياه، بعد يتم بعد ذلك تصفية

القاهرة، حازم بدر تخرجت منال صابر، من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة سوهاج، غير أن هذا المؤهل الذي حصلت عليه في 2006 لم يوفر لها فرصة عمل، إلى أن وجدت ضالتها في مخلفات أشجار الموز التي تخرج عن الأراضي التي يمتلكها أبوها. منال شهدت لافتة تطلب من سيدات قريبتها الانضمام إلى برنامج تدريبي لتنقله إحدى الجمعيات الأهلية لتدريبهن على استخدام الياف مخلفات أشجار الموز في إنتاج الخيوط التي تستخدم في تجهيز الحقائب اليدوية، فلتمت على الفور تلك

سودوكو

2	4	6			
	4		5	1	
7	9		2	7	5
8	2	4	7		
		7			
5			8		
	6		7		1
			6	9	
					4

الحل السابق

8	7	5	3	4	9	6	2	1
9	2	3	8	1	6	5	7	4
4	1	6	5	2	7	8	3	9
5	6	7	2	3	1	9	4	8
1	4	9	7	8	5	2	6	3
2	3	8	9	6	4	7	1	5
6	5	2	4	9	3	1	8	7
3	9	1	6	7	8	4	5	2
7	8	4	1	5	2	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الحار الموسمي والمشمس أغلب أنحاء السعودية وسلطنة عمان. وتكون أجواء اليمن جافة بصفة عامة مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية على المرتفعات في فترات ما بعد الظهرية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الحار الموسمي والمشمس أغلب أنحاء لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق. وتكون الأجواء معتدلة على طول المناطق الساحلية. ويمتد الطقس الجاف على بقية أنحاء المنطقة.

أوروبا

يسود الطقس المشمس والداقي أغلب أنحاء المملكة المتحدة. وتظهر السحب المتفرقة مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أيرلندا واسكتلندا. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية وتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على شرقي أوروبا. وتكون الأجواء جافة في أغلب أنحاء غرب أوروبا، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف العاتية على الجبال.

أمريكا الشمالية

تتحرك الكتلة الجوية الحارة والرطبة وتجب الأمطار الغزيرة المتفرقة مع العواصف الرعدية المتفرقة على أغلب أنحاء شرق الولايات المتحدة. ويسود الطقس الجاف نيونانغلاند وشرق أواسط الأطلسي، وتتساقط الأمطار الغزيرة مع هبوب العواصف الرعدية القوية عبر الأركان الأربعة، لا سيما المناطق الجبلية المرتفعة.

نبهة الغياتي تعرض ثراء الزي النسائي المغربي في أصيلة



طارق السنواوي

«أضحك قبل الضحك ما يغلى»

الكنكة والقفشة سلاح عالمي ليست حكراً على بلد ما دون الآخر، إلا أن هناك مجتمعات تتميز بقدرتها على إحالة كل مازق تعيشه إلى نكتة تلاحق كنوع من العقاب الجماعي لمن يستحق.

الكنكة تلعب دورين في نفس اللحظة، فهي تخلص الغضب وتصيب الهدف، إلا أن هناك مجتمعات تتميز بقدرتها بالانتقام مشوباً بالانتشاء ومن ثم الراحة. وفي نفس الوقت تجرح بلا دماء من توجهت إليه بسهامها، المصريون من أشهر المجتمعات ميلاً لرسم النكتة وحكمتها، وكثيراً ما تجد المواطن المصري في حرج بالغ عندما يذهب لدولة عربية ويسأله الأصدقاء هناك عن آخر نكتة؟ فلا يجد إجابة لأنه لم يحفظ شيئاً قبل السفر، أنا شخصياً صرت أحرص على أن أحفظ واحدة أو اثنتين لاستخدامهما عند الضرورة، ومع الأسف في اللحظة الحرجة لا أستطيع استعادتهما. رواية النكتة فن، كان جديده مثلاً إسماعيل ياسين، إلا أنه ليس صاحب النكتة، وأغلب تلك النكات، التي حققت شهرة عريضة، ليست من بنات أفكاره، ولكن من تأليف ممثل كوميدي مغمور كان يشارك بالتمثيل في أدوار صغيرة، اسمه عبد الغني النجدي وكان يتقاضى من (شعمة) جنيهاً واحداً على النكتة، وهو رقم ليس هيناً قبل 70 أو 80 عاماً.

في كل الملمات الكبرى ستجد أن هناك نكتة أو فصيلة من النكات تنطلق ينبغي أن تخضع لدراسة اجتماعية، مثلاً بعد هزيمة 67 كان كل من الكاتب الكبير أنيس منصور والشاعر الغنائي الكبير مامون الشناوي يشتركان معاً في حكاية ضيق النكتة، ثم بعدها تنطلق من منصة التليفون ويردها الناس، وبالطبع كشفت الأجهزة الأمر، فقلب عبد الناصر مباشرة من منصور والشناوي التوقف، فالزمن ما بعدها الصمت التام مع تغير الزمن ودخول شبكات التواصل الاجتماعي كطرف فاعل، أصبح انتقال وتداول النكتة بالصوت والصورة أسرع، لاحتفاء على الجانب الآخر هبوطاً حاداً في معدلات الضحك على مستوى الكوميديا، التي تراها على الشاشات الكبيرة والصغيرة، وخشية المسرح بعد أن توقف الكبار، كما أن عدداً من نجوم الضحك الجدد أفسسوا، وتجاوزهم الزمن لأنهم لم يلاحقوا الإيقاع السريع للحياة، دائماً هناك شيفرة مختلفة تفرض نفسها مع دخول رافد جديد من أدوات الاتصال، ومن بعدها يتوهج مباشرة اسم نجم في سماء الكوميديا، ومصر تنتظر منذ سنوات هذا النجم.

ولا بأس أثناء الانتظار أن يبدأ سلاح السخرية في ملء الفراغ، وهكذا تابعنا مؤخراً مجموعة من الغفشات اللاذعة على ما يجري، وأخرها قرار وزيرة الصحة المصرية بضرورة غناء النشيد الوطني (بلادي بلادي) كل يوم في الثامنة صباحاً.

وأضافت الوزيرة، حتى لا يشعر المريض أن عليه هو فقط هذا الواجب فإن الطبيب المعالج، سيؤدي الواجب أيضاً بقسم (أبوقراط).

مثل هذه المواقف لا يمكن أن تتم إلا في إطار الجماعة، لا يردد الطبيب القسم مثلاً وهو في منزله يخلق ذقنه، كما أن السلام الوطني يتم ترديده والوقوف لتحتيته وسط الجماعة، هناك طقوس خاصة لا يمكن التنازل عنها.

لم ولن نتوقف من بعدها (السوشيال ميديا) عن السخرية، والتي تفوق روادها على الصحافة التقليدية لأن سقف المسحوق لديهم أرحب وسيلتهم للوصول إلى الناس أسرع.

نصيحة مخلصه بسبب سرعة إيقاع غلاء الأسعار، اضحك، فهو المنتج الوحيد الذي نجا من شبح الغلاء، ولا يأخذون عليه حتى كتابة هذه السطور ضريبة مبيعات ولا قيمة مضافة (أضحك قبل الضحك ما يغلى)!



جانب من عرض المصممة المغربية نبيهة الغياتي في موسم أصيلة الثقافي الدُولي الـ40 (الشرق الأوسط)

أصيلة، لحسن مفتح

نقلت المصممة المغربية نبيهة الغياتي المشاركين في موسم أصيلة الثقافي الدُولي الـ40 عبر رحلة شتية في مختلف مناطق المغرب، من خلال عرض للأزياء تضمنت زهاء 30 تحفة مغربية أصيلة واكبت عرضها موسيقى وفلكلور المناطق التي تنتمي إليها.

وجاء عرض الأزياء الذي حضره مفكرون ومثقفون وسياسيون من مختلف دول العالم، بعد يومين صاخبين من النقاش موضوع «مازق الوضع العربي الراهن: الممكن والفاق»، بدأ العرض بمجموعة من القفاطين والجلابيات من شمال البلاد التي تبرز الخصائص المحلية للمنطقة من حيث الألوان والتفاصيل والمكونات، ثم أزياء الشرق المغربي والوسط، مروراً بمنطقة جبال الريف وسهل الغرب وجبال الأطلس ومنطقة سوس وصولاً إلى الصحراء.

ونجحت الغياتي في إعطاء صورة شاملة عن غنى وتنوع الموروث الثقافي والحضاري المغربي في مجال اللباس التقليدي، وغنى الصناعات الحرفية المغربية وتنوع مشغولاتها اليدوية من أنواع الطراز البلدي والزخارف المرصعة بالعقيق والأحجار الكريمة ومشغولات الحياكة التقليدية التي تعد رصيداً تاريخياً يجمع بين الإرث العربي القادم من الشرق والأندلسي من الشمال بالتراتب المحلي المغربي بمختلف مكوناته (الأمازيغي والصحراوي والجبلي والعربي)، من دون إغفال المناسبات المبدعة للغياتي التي أضفت نكهة عصرية على الأزياء التقليدية ولائقتها مع متطلبات الحياة المعاصرة، وغطت مجموعة الأزياء المعروضة مختلف مناحي حياة المرأة، من الاستعمالات اليومية إلى الأفراس والمناسبات الكبرى كلباس الحفلات والأعياد والزفاف.

ومن بين المفاجآت التي أعدتها الغياتي خلال العرض، الاحتفال بالذكرى الـ100 لاندلسي من الشمال بالتراتب المحلي المغربي بمختلف مكوناته (الأمازيغي والصحراوي والجبلي والعربي)، من دون إغفال المناسبات المبدعة للغياتي التي أضفت نكهة عصرية على الأزياء التقليدية ولائقتها مع متطلبات الحياة المعاصرة، وغطت مجموعة الأزياء المعروضة مختلف مناحي حياة المرأة، من الاستعمالات اليومية إلى الأفراس والمناسبات الكبرى كلباس الحفلات والأعياد والزفاف.

كما تخللت العرض وصلات غنائية للفنان الشاب ياسين ناصر أطرقت الجمهور الحاضر الذي شاركه الغناء.

علماء يسعون لدراسة «عيون الأعاصير» لتحسين فرص التنبؤ بكثافتها



عين إعصار

ودشت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) عام 2016 مشروعاً يهدف للحصول على مزيد من البيانات التي تساعد على التنبؤ بكثافة الأعاصير تحت مسمى نظام القمر الصناعي للملاحة العالمية (سي واي جي إن إس إس). ويركز الباحثون حالياً على موسم عام 2017 الذي خلفت فيه الأعاصير خسائر في تكساس وفلوريدا ويورتوريكو قُدرت بمئات المليارات من الدولارات، ويعكف العلماء على إعادة استعراض البيانات التي جمعها مشروع «سي واي جي إن إس إس» لمعرفة أثره فيما يتعلق بجودة التنبؤ وسبل تطويره للتنبؤ بكثافة الأعاصير. وقال باحثون إن هذا المشروع ربما يكتمل خلال العام المقبل.

فريق «أون إنغليد إمباكت» للارصاد الجوية، حقيقة إنه صار لدينا فهم أفضل بوجهة تلك الأعاصير تمثل خطوة أولى عظيمة. لدينا نصف دائرة الآن ونريد استكمال الدائرة بعنصر كثافة الأعاصير». وقال بعض علماء المناخ إن ارتفاع درجة حرارة البحر والجو يسبب العواصف مزيداً من الطاقة، مما قد يؤثر على كثافة الأعاصير. وتسبب الأعاصير «ماريا» في مقتل نحو 4465 شخصاً وتدمير شبكة الكهرباء، وقُدرت الخسائر في يورتوريكو بـ90 مليار دولار، حسب «رويترز».

ورغم التقدم الواضح في مجال التنبؤ باتجاهات الأعاصير، لا يزال خبراء الارصاد الجوية يبذلون جهوداً حثيثة لتحديد عامل حاسم ترتبط به إجراءات الطوارئ والإخلاء ذات الصلة، ألا وهو كثافة الأعاصير. وقال ستيف بوين مدير وقائد

لندن، «الشرق الأوسط»

مع وجود وسيلة أفضل للتنبؤ بقوة أو كثافة الأعاصير، ستكون لدى الناس قدرة أفضل على الاستعداد لدى معرفتهم ما إذا كان الإعصار القادم إليهم سيتسبب في فيضانات مدمرة ورياح عاتية ربما تقطع الأشجار من جذورها، مثلما كان الأمر مع الإعصار «ماريا» الذي ضرب يورتوريكو العام الماضي، أم أن رياحه ستكتفي بهز أفرع الأشجار والصغير لدى عبورها النوافذ، حسب «رويترز».

عاصفة من الدرجة الخامسة بلغت واحدة كل يومين.

مواقف الصلوة

المدينة	النجف	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:22	05:47	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:14	05:42	12:28	03:51	07:13	09:13
القدس	04:10	05:45	12:47	04:27	07:47	09:17
الرياض	03:45	05:13	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:23	05:04	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	05:02	06:27	12:56	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:47	06:27	01:34	05:19	08:40	10:14
تونس	03:25	05:11	12:26	04:17	07:39	09:19
الكويت	03:24	04:58	11:55	03:29	06:50	08:20
أبوظبي	04:15	05:43	12:29	03:52	07:14	08:44
المنامة	03:25	04:55	11:44	03:11	06:33	08:03
الدوحة	03:24	04:53	11:40	03:05	06:27	07:57
مسقط	04:01	05:28	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	03:59	05:38	12:45	04:29	07:50	09:23
صنعاء	04:20	05:40	12:10	03:30	06:38	08:08
عمان	03:03	04:41	11:43	03:23	06:43	08:13
بغداد	03:26	05:04	12:09	03:53	07:13	08:46
اسطنبول	03:46	05:45	11:40	03:11	06:35	08:07
نيقوسيا	04:02	05:43	12:53	04:41	08:01	09:38
أثينا	04:26	06:15	12:32	05:25	08:47	10:30
لندن	03:10	05:02	11:12	03:05	06:38	08:08
باريس	03:32	05:24	11:57	03:32	06:50	08:22
نيس	03:53	05:45	12:03	03:44	07:10	08:42
روما	03:46	05:48	12:03	03:37	07:04	08:36
بروكسل	03:20	05:12	11:49	03:06	06:36	08:06
مدريد	05:01	06:57	12:21	04:19	07:44	09:17
جنيف	03:33	05:29	11:42	03:14	06:23	07:56
حيفا	02:37	05:10	11:01	03:01	06:50	08:20
برلين	02:41	05:02	11:13	03:02	06:22	07:52
فراكفورت	02:57	05:27	11:24	03:09	06:39	08:09
استوكهولم	02:12	03:50	11:02	02:50	06:30	08:00
كوبنهاغن	02:37	04:47	11:16	03:04	06:42	08:12
امستردام	03:15	05:37	11:47	03:06	06:55	08:24
نيويورك	04:05	05:38	12:03	03:51	07:26	08:59
واشنطن	04:26	05:55	12:15	04:09	07:33	09:03
لوس أنجلوس	04:33	05:53	12:00	04:05	07:35	09:05

عربك

في مبنى بعثة الأمم في أستانة، هند حسن الطاهري، الملحق الدبلوماسي بسفارة الإمارات في كازاخستان، واستعرضت المسؤولة الأممية العمل الذي يقوم به المكتب في كازاخستان في مجال حماية حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين ومكافحة العنف ضد النساء، مؤكدة أن حكومة كازاخستان تولي أهمية كبيرة بالمسائل ذات الصلة بتمكين المرأة، كما تهتم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإنجازات الإمارات في دعم وتمكين المرأة.

محمد سالم الراشدي، سفير الإمارات لدى جمهورية السنغال، قدم أوراق اعتماده للرئيس حسن تارا، ورئيس جمهورية ساحل العاج، سفيراً مفوضاً فوق العادة غير مقيم لدى ساحل العاج. ونقل السفير للرئيس تارا تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنياتهم له بموفور الصحة والعافية وللشعب دوام التقدم والازدهار.

عمر عامر، سفير مصر في فيينا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية، أقيم احتفالية بمناسبة الذكرى السادسة والستين لثورة 23 يوليو (تموز) المجيدة، بحضور قداة البانيا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية والكرزة المرقسية. وقال السفير إن مصر استطاعت خلال السنوات الأربع الماضية فرض واقعاً جديداً ومغابراً حافظت معه على تماسكها وكيانها الوطني ومواجهة تحديات جسام، مؤكداً أن الدولة المصرية تشهد تقدماً

حبيب الله بخاري، القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة السعودية لدى باكستان، شارك وأعضاء السفارة وكبار المسؤولين بوزارة الشؤون الدينية الباكستانية، في توديع الرحلة الأولى للحجاج الباكستانيين الذين غادروا من مطار إسلام آباد الدولي، وقال حبيب الله بخاري: «إننا نشكر بهذه المناسبة في توديع أول رحلة للحجاج الباكستانيين لعام 1439هـ، ونؤكد أن المملكة ببقاياتها وشعبها تطلع بكل شرف واعتزاز لاستقبال وخدمة ضيوف بيت الله الحرام».

الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، استقبلت الكسندر بوديروزا، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، لبحث تعزيز سبل التعاون لخدمة القضية السكانية في مصر. وقالت إنه لا بد من تطوير الاستراتيجية الإعلامية لمواجهة الزيادة السكانية، التي أصبحت تلتهم جهود الدولة في التنمية. ووجهت بتشكيل فريق عمل يضم شركاء التنمية المعنيين بالقضية السكانية ومنهم صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي ووكالة التنمية الأميركية، لتعزيز الفعالية من البرامج الممولة لخدمة القضية السكانية في مصر.

ستيغان رومانتيه، سفير فرنسا في القاهرة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد القومي لبلادها، وقال السفير، في كلمته، إن مصر تسير نحو الأفضل بعدما استعادت استقرارها، وستنجح في ثمار الإجراءات الإصلاحية الصعبة، مشيراً إلى أن مصر تسترد مكانتها في المنطقة التي ترم بعدة أزمات، ونكر أن مصر تتحرك إلى الأمام وتتطور بشكل مستمر، لافتاً إلى أن فرنسا ترغب في السير بجانبها إلى الأمام في إطار العلاقات المشتركة التي تربط بين البلدين، والتي تعود لأكثر من قرنين.

إيلين كونكبيغيتش، رئيسة مكتب الاسم المتحدة للمرأة في كازاخستان، التقت

راشد بن عبد الله النائب

علي عبيد علي الظاهري

حبيب الله بخاري

د. هالة زايد

ستيغان رومانتيه

كلمات دوتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

إشهار

- جزيرة يونانية.
- آخر الديات - قيطان.
- مشاهير - مشاهير - ضمير.
- التكلم.
- عدم الاعتدال - إلى الحق.
- الشيء - بحر - التعريف "معكوسة".
- حرف نصيب - مدينة عراقية.
- خاله وعارضة - منتج فرنسي.
- قروض - القدر الناشئ.
- دولة عربية - علم مؤنت.
- دق الجرس - بين التين - حرف جر "معكوسة".

الإشهار السابق

- مثل ومنتج مصري راحل.
- لقب - لباد - مائة "معكوسة".
- حرف نصيب "معكوسة" - للتعريف - مشاهير.
- ملكة أسبوعية.



مونتاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

فرنسا بطلة العالم... كرواتيا مثال الدنيا

فازت فرنسا، فعلتها، للمرة الثانية، ورفعت الكأس الذهبية العالمية لكرة القدم، قمة المجد الكروي، وكرة القدم، قمة الرياضات الشعبية في الكوكب الأرضي.

فعلتها فرنسا في يوم تكلمت فيه بالغار، غار الظفر، وهتف الفرنسيون بالمارسيليز، انشودة الفخار الوطني الفرنسي، تحت قوس النصر في الشانزلزيه ونحو برج إيفل.

فعلها أبناء المدرب ديشان، وهو الذي فعلها من قبل تحت إمرة جاكيه، من قبل مع جيل الأسطورة زين الدين زيدان 1998، وما هو اليوم يضيف نجمة أخرى لسجل المحامد والمفاخر الفرنسية الوطنية.

نعم كرة القدم ليست فقط مباراة من تسعين دقيقة أو أكثر، وتنتهي الأمور عند هذا الحد، بل هي ظفيرة يندجل بها السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، ولعل لفرصات وفقرات الرئيس الفرنسي مع زوجته على أنغام النصر من موسكو، عقب إطلاق الحكم الأرجنتيني الصارم صافرته بعد بمشوار بدرس في الروح والحد والجماعية، واستشعار المسؤولية الوطنية أمام أهالي زغرب وبقية المدن والقرى الكرواتية. ولعل حضور سيدة القرار الكرواتية الأولى، الرئيسة (كوليندا كيتاروفيتش) بترجم الروح الوطنية الكرواتية بفضل كتيبة المدرب (زلاتكو دالييتش) التي سرت في شرايين الشعب الكرواتي القليل العدد في جغرافيا الأزمات العرقية والدينية في البلقان.

كثيرة هي الدروس التي يجب التامل فيها من كأس العالم روسيا 2018 من حسن التنظيم، وصراع الفرق المجتهدة غير الموجودة على قائمة الترشيح، ودرس خاص لفرقتنا العربية وبقية الفرق الأفريقية والآسيوية (تحية لليابان وكوريا الجنوبية، والسنگال).

لكن ما لفت الانتباه في النصر الفرنسي، هو ما لفت الانتباه من قبل في فريق زيدان 98 هو تعدد المناب والجذور لأعضاء المنتخب الوطني، ففي النسخة الحالية من الفريق الفرنسي، نجد شباناً جلبوا المجد لفرنسا من أصول سنغالية ومالية وكامرونية وغينية وغانية ومغربية، لن اتحدث عن أصحاب الأصول الأوروبية، فهذا ليس بغريبة تحكى، لكن غير ذلك هو ما يحكى.

نجم فرنسا الأول، الظاهرة، كيليان إمبابي، الذي حاز جائزة أفضل لاعب في المونديال الروسي، مثال فريد، هذا القطار الفرنسي السريع، الشاب الصغير صاحب الـ19 عاماً، فرنسي من أبوين فرنسيين، لكن الأم، فائزة، صاحبة أصل جزائري، والأب ويلفريد، من أصل كاميروني.

الأمر ينطبق على منتخبات أخرى مثل المجتهد بلجيكا ومنتخب إنجلترا، فهل يفتح هذا الواقع على الجدل الأوروبي حول مسألة الهجرة وجدواها، أم هي وضعة سريعة تضمحل مع الوقت في مياه الفتى السياسية والأمنية لاحقاً؟

كأس عالم كان درساً رائعاً بكل شيء.



المثلة شارلوت روس تحضر الاحتفال السنوي العشرين لمركز التصميم في هوليوود (غيتي)



سمير عطالله

الوجهان

في الذاكرة، كان الرئيس الأميركي في كل قمة مع السوفيات، هو الخاسر سلفاً في الإعلام الدولي. حتى جون كينيدي خسر سباق الهيبة مع نيكيتا خروشوف في فيينا. حتى النجم رونالد ريغان كان أقل بريقاً مع الزعيم الجديد ميخائيل غورباتشوف في جنيف. هذه قمة مختلفة تماماً بين الرئاع الروسي والمصارع الأميركي. ليست أذكر رئيساً أميركياً في هجومية دونالد ترمب، أو رئيساً روسياً في جليلد فلاديمير بوتين. الأول، مخيف في وضوحه اليعيد عن الدبلوماسية، والثاني، كلما ازداد وضوحاً تذكر العالم زبغية التنشئة في الكي. جي. بي.

وأحد يحمل راية أميركا أولاً، وواحد يحمل شعار روسيا وحدها. واحد يتحكم في قرار أضخم موازنة عسكرية في تاريخ الأمم، والثاني رئيس أكبر دول الأرض مساحة، لكنها التاسعة في السكان. واحد متعصب مسيحياً وإن لم يكن متدينًا، والثاني يعلن تدينه بعد رحلة طويلة في الإلحاد الشيوعي. في الحالتين، التدين سياسة ومعارك رئاسية.

في جميع القمم الماضية كان الشرق الأوسط «أم القضايا» على جدول الأعمال. كان الروسي دفعة واحدة مع العرب، والأميركي دفعة واحدة مع إسرائيل. الأميركي قادم ومعه «صفقة القرن»، والروسي استقبال بنيامين نتنياهو في الكرملين ثلاث مرات في أقل من عام. ماذا قال هذا وماذا قال ذلك، مجرد تخمينات. لكن الزيارات نفسها، صوت وصورة وتحيات.

كان خروشوف مخيفاً بانفلاته الربي. وكان بريجنيف مخيفاً بحاجبيه وصمته الذي كان سببه الأكبر صحياً. وكان غورباتشوف مثيراً بسبب حدائته وطيبته وانفتاحه. بوتين مثل فصل الخريف في سيبيريا: أقل برودة من الشتاء، لكن كمية الجليد نفسها، وأخطر الإنزلاق. وأما التوقعات، فترديد قليل أو تنقص قليلاً، والنتيجة واحدة: سيبيريا.

لكن هذا الزعيم الصعب والمعقد والقطبي السيماء، يرى نفسه أمام رجل يحمل كل سياسة العالم على «تويتز». يتصرف في البيت الأبيض مثلما يتصرف في أحد أبراجه. يسقط الرجال من حوله مثل زعيم سوفياتي قديم، فيما يرفرف فوق رأسه علم «العالم الحر». وديمقراطيات هلم جرا.

ندان، للمرة الأولى، الرئاع الروسي من غير عقد. عنده جيش أصغر من جيش تركيا أو باكستان، لكن صواريخه تقطع 650 ميلاً فوق بحر قزوين نحو سوريا، من أجل العرض المنير. لا تدعوا الفرصة تفتوكم. مساكن الزعماء الروس السابقون، كان مهمهم أن يظهروا الروح الفألحية ونجاحات المنجل. الرقيق فلاديمير يدخل، وخلفه جميع القياصرة.

استخدام اللغة يتغير بقوة وفقاً لأوضاع جسم الإنسان

مستخدمو «تويتز» عقلانيون في الصباح وعاطفيون في المساء



محتوى وسائل التواصل إذا تم بصورة مناسبة، يمكن أن يقدم لنا معلومات قيمة لكل من العلوم الاجتماعية والبيولوجية. ما زلنا نحاول معرفة كيف يمكن تحقيق أقصى استفادة من ذلك.

أظهرت أن استخدام اللغة يتغير بقوة وبصورة يمكن التنبؤ بها وفقاً لأوضاع جسم الإنسان على مدار اليوم، ويتوافق مع الاختلافات في الأنشطة العصبية ومستوى الهرمونات في الدم.

وقال «ستافورد لايتمان» أحد المشاركين في الدراسة إن «إيقاع الساعة البيولوجية جزء من أغلب أجهزة الجسم البشري». وقال «كريستيانني» إن «تحليل

حضوراً كبيراً في رسائل هذا التوقيت، في الوقت نفسه، يتغير نمط الحديث على «تويتز» في المساء والليل، حيث يصبح أكثر عاطفية وتهوراً، وغالباً ما يكون أكثر اجتماعية وخلال الساعتين الخالصة والرابعة بعد الظهر، تكون الكلمات المعبرة عن التفكير الوجودي والعواطف الإيجابية الأكثر حضوراً.

وبشكل عام، فإن الدراسة

ترتبط بأنماط التفكير المختلفة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأظهرت الدراسة التي نشرت مجلة «بلوس وان» العلمية نتائجها أن رسائل تويتز في الساعتين الخامسة والسادسة صباحاً تحتوي على أكبر قدر من الكلمات المرتبطة بالتفكير المنطقي والذكاء والتعليم. كما تسجل الكلمات التي تشير إلى المفارقة والقوة

من 8 مليارات كلمة بثها أكثر من 800 مليون مستخدم على موقع التويوتات الصغيرة «تويتز» للوصول إلى هذه النتائج. وقام خبير الذكاء الاصطناعي «نيلو كريستيانني» وزملاؤه في الجامعة بتقييم أخبار محللة على «تويتز» من أكثر من 54 مدينة رئيسية في بريطانيا على مدى 4 سنوات، حيث تم تصنيف التغريدات على أساس 73 مؤشراً

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
يميل أغلب مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «تويتز» إلى التفكير العقلاني والتحليلي في الصباح، ويصبحون أكثر عاطفية واندفاعاً في المساء، حسب دراسة واسعة لتحليل التغريدات.

وكان قد حلل الباحثون في جامعة بريستول البريطانية أكثر

تكنولوجيا جديدة لاستنساخ الأصوات البشرية

لندن: «الشرق الأوسط»

لتطوير أصوات صناعية مطابقة للأصوات الحقيقية، تسعى شركة «لير بيرد» الكندية لاستخدام تقنيات الذكاء الصناعي من أجل ذلك. وعندما أجرى مؤسس الشركة الموجود مقرها في مدينة مونترال الكندية، مقابلة مع الصحافي أشلي فينس من قناة «بلومبرغ» التلفزيونية الاقتصادية الشهر الماضي، قام برنامج الكمبيوتر الذي طوره «لير بيرد» بتسجيل صوت فينس واستنساخه خلال دقائق. وكانت النسخة الجديدة من صوت المذيع الأميركي واقعية لدرجة أن والدته لم تستطع اكتشاف أنها كانت تحدث كومبيوتر، وليس ابنها على الهاتف، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتساعد تكنولوجيا استنساخ الأصوات البشرية، التي تطورها «لير بيرد»، بعض الناس بالفعل، ومنهم بات كوين مؤسس شركة «ايس بايكيت تشالنج» الذي يعاني من مرض عصبي، جعله فيما بعد عاجزاً عن الكلام. وتستخدم تكنولوجيا «لير بيرد» تسجيل فيديوهات لأحداث كوين، ليحل محل جهاز تحويل النصوص المكتوبة إلى كلام مسموع، الذي كان يستخدمه في التواصل مع الآخرين في الماضي.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن تقنية استنساخ الأصوات تخبر المخاوف من احتمالات إساءة استخدامها. وقد استخدم المذيع فينس تكنولوجيا «لير بيرد» للاحتفال على الرئيس الأميركي دونالد ترمب باستخدام صوت صناعي، وهو ما يشير إلى احتمالات التلاعب الرقمي.

من ناحيته قال خوسيه سوتيلو، الشريك المؤسس لشركة «لير بيرد»، في تسجيل فيديو، «نريد استخدام تكنولوجيانا في أشياء إيجابية، هذا أمر لا يجب أن نخشاه. إنه شيء يجب أن نهتم به وأن نتحمس له».

ينقل 5 أشخاص بسرعة 250 ميلاً في الساعة «رولز رويس» تدخل عالم «التاكسي الطائر»



لندن: «الشرق الأوسط»
قالت شركة رولز رويس البريطانية لصناعة محركات الطائرات إنها وضعت خطاً لمركبة تعمل بنظام الإقلاع والهبوط العمودي بالطاقة الكهربائية، أو ما يعرف باسم «التاكسي الطائر»، يمكنها نقل أربعة أو خمسة أشخاص بسرعة تصل إلى 250 ميلاً في الساعة لمسافة نحو 500 ميل. وكانت شركة رولز رويس قد صممت نظام دفع، وتبدأ عملية البحث عن شريك يساعدها في تطوير مشروع تأمل ببدء تشغيله في العقد المقبل.

وبذلك تنضم الشركة، التي تصنع محركات الطائرات والهليكوبتر والسفن، إلى مجموعة من الشركات الأخرى التي تتسابق على تطوير التاكسي الطائر الذي قد يحدث ثورة في مجال نقل الأفراد.

ومن المقرر عرض تصميم رولز رويس في معرض فانينبورو الذي تبدأ فعالياته غدا الاثنين. وتبحث رولز رويس عن شركة مصنعة لهياكل الطائرات وشريك يمددها بمستلزمات النظام الكهربائي لمساعدتها

في التسويق التجاري للمشروع. وقالت رولز رويس في بيان إنها في وضع يؤهلها تماماً للاضطلاع بدور قيادي في سوق «التنقل الجوي الشخصي».

وأضافت: «المفهوم المبدئي للمركبة هو استخدام تكنولوجيا توربينات الغاز لتوليد الكهرباء لتسريع دفع كهربائية مصممة خصيصاً لخفض الضجيج». وأشارت إلى مثل مطارات الهليكوبتر والطائرات.

من مدينة ليمبورج في ولاية هيسن غرب ألمانيا، بسبب الموسيقى العالية الصادرة من السيارة المصنوعة هناك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتوجه الرجل إلى السيارة على نهر اللان في بلدة بزلتزش بالقرب من مدينة ليمبورج في ولاية هيسن غرب ألمانيا، بسبب الموسيقى العالية الصادرة من السيارة المصنوعة هناك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتوجه الرجل إلى السيارة على نهر اللان في بلدة بزلتزش بالقرب من مدينة ليمبورج في ولاية هيسن غرب ألمانيا، بسبب الموسيقى العالية الصادرة من السيارة المصنوعة هناك، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

سكان غاضبون يقتلون 292 تمساحاً في إندونيسيا

جاكرتا - لندن: «الشرق الأوسط»
ذبح سكان في إقليم بابوا الغربية، وهو أحد الأقاليم الواقعة أقصى شرق إندونيسيا، 292 تمساحاً في مزرعة للتماسيح، بعد أن تعرض أحد السكان المحليين لعضة تمساح بإحدى المزارع هناك، والتي أودت بحياته. وقال موقع «ديتوك دوت كوم» الإخباري الإلكتروني إن الرجل كان يبحث عن عشب لماشيته، بالقرب من أحد أحواض التماسيح بالمزرعة في منطقة «سورونغ» بإقليم، عندما تعرض لهجوم من أحد التماسيح الجمعة. وبعد أن تم دفعه السبت، توجه مئات من السكان المحليين الغاضبين إلى المزرعة لذبح التماسيح، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل عن باس مانولانغ، رئيس هيئة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها في إقليم «بابوا الغربية» قوله إنه تم ذبح 292 تمساحاً وتم نهب الكثير من السلاحف الصغيرة، خلال الهجوم.

وتشير تقديرات إلى أن المزرعة تكبدت خسائر مالية، بلغ إجماليها نحو 31300 دولار نتيجة لذلك. يذكر أن التماسيح حيوانات محمية في إندونيسيا.